



## تسيير أول رحلة طيران بين أربيل وديبي اليوم

أربيل / puk  
قال مصدر مسؤول في مطار أربيل الدولي أمس إنه سيتم تسيير أول رحلة طيران بين أربيل وديبي اليوم - الخميس، وأضاف المصدر أن شركة طيران كردستان ستنظم أول رحلة طيران بين أربيل وديبي يوم الخميس .  
وأوضح أن الشركة خصصت أربع طائرات لتسيير رحلات جوية بين أربيل وديبي، وسيتم تنظيم جدول الرحلات بناء على طلبات المسافرين، مشيراً إلى أن هناك عددا من التجار يقصدون ديبي بصورة مستمرة.  
ويذكر أنه يتم حالياً تسيير ثلاث رحلات أسبوعياً بين أربيل وعمان تنطلق من مطار أربيل الدولي.



رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير  
فخرية كويم  
العدد (443) السنة الثانية الخميس (21) شوال 2005  
1426 جمادى الآخرة (13)  
http://www.almadapaper.com  
E.Mail - almada119@hotmail.com

جريدة سياسية يومية 16  
250  
صفحة  
دينار

## سقوط قذافي هاوت علما مركز للجيش في الكاظمية

# هجوم انتحاري جديد يستهدف مركز التطوع في مطار المشنى

بغداد / الصدا  
فجر انتحاري نفسه أمام مركز تجنيد تابع للجيش العراقي في بغداد صباح أمس ، ما أدى إلى مقتل عشرة أشخاص على الأقل، حسيماً أقاد مسؤولون في الشرطة والجيش، بينما استهدف هجوم آخر مركزاً للجيش في الكاظمية وأفاد مسؤولون في مستشفى اليرموك في بغداد بأن المستشفى تسلم نحو عشر جثث واستقبل 28 جرحياً.  
وقالت مصادر الشرطة أن انتحارياً دس نفسه وسط مجموعة من الرجال أمام مركز للتجنيد في مطار غير مستخدم في حي المشنى بوسط بغداد ثم فجر الحزام الناسف الذي يرتديه.  
وقد دخل الانتحاري بين الجندين قبل أن يفجر نفسه في قاعدة المشنى الجوية التي تستخدم كمركز للتجنيد، والتي استهدفت عدة مرات من قبل.  
وقال مصدر آخر في وزارة الدفاع العراقية "اصيب جنديان عراقيان جراء سقوط عدد من قذائف الهاون على مقر للجيش العراقي في منطقة الكاظمية شمال بغداد".  
وأضاف المصدر "لقد سقطت القذائف على المقر قرابة الساعة التاسعة".  
وسبق أن تعرض مركز التطوع في مطار المشنى السابق لعدة هجمات ، وكان آخر هذه الهجمات في العاشر من الشهر الحالي حيث قتل 91 عراقياً وجرح 14 آخرون اثر قيام انتحاري بتفجير نفسه بحزام ناسف.  
وأمر وزير الدفاع العراقي سعدون الدليمي يوم الثلاثاء الماضي باعتقال القتلى الذين سقطوا في الهجوم الانتحاري الذي استهدف مركزاً للتطوع في مطار المشنى ، منتسبين في الجيش العراقي تصرف لعائلاتهم الرواتب التقاعدية.  
وجاء في بيان أن "وزير الدفاع سعدون الدليمي أمر باعتقال الشهداء من المواطنين المتقدمين للتطوع في صفوف الجيش العراقي الذين استشهدوا في الحادث الإجرامي الذي وقع على مركز التطوع في مطار المشنى منتسبين في الجيش العراقي وسيمنحون كل الحقوق التقاعدية التي يتمتع بها الشهداء من منتسبي الجيش".  
وأضاف البيان أن "الوزير أمر أيضاً باعتقال جميع الذين جرحوا في الحادث الأليم مقبولين كمنتسبين في وزارة الدفاع".

## الملكيا : افتتاح مطار الحصرة فيجب النجف الشهر القادم

# رئيس الجمهورية يفتتح مطار السلیمانية الدولي ويؤكد أنه ملك لكل العراقيين

السلیمانية / تصوير النور  
افتتح رئيس الجمهورية جلال طالباني أمس مطار السلیمانية الدولي. وحضر حفل الافتتاح عدد من الوزراء، فضلاً عن ممثلين من دول الجوار العراقي. وبدأت مراسم افتتاح المطار بعد أن هبطت طائرة قادمة من عمان تقل الوفد العراقي المشارك في مؤتمر الدول المانحة الذي اختتم أعماله أمس في الأول، في البحر الميت بالملكة الأردنية.  
والتى الرئيس طالباني كلمة بالمناسبة رحب فيها بالحضور، وأكد أن مطار السلیمانية الدولي سيكون بداية لرحلات تشمل كل العراقيين، إذ إنه سيحلق نقطة انطلاق إلى العالم مثل بقية المطارات.

## الحكومة الأمريكية تعزي العراقيين بمقتل اعضاء الهيئة الدستورية الثلاثة

واشنطن / وكالات  
اعربت الولايات المتحدة أمس عن بالغ الاسى لمقتل ثلاثة من اعضاء هيئة صياغة الدستور العراقي في هجوم شنه مسلحون في بغداد.  
وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية آدم ايريلي في ايجاز صحافي "تبعث باعتم تعازينا لعائلات الضحايا والتي جميع اعضاء اللجنة وزملائهم الآخرين في العراق ممن يعملون من اجل مستقبل افضل واكثر ديمقراطية لبلادهم".  
واعتبر ايريلي ان اغتيال الثلاثة "يذكر بان العراق يحقق تقدماً، وان هناك عراقيين ملتزمين ويكرسون انفسهم لخلق مستقبل افضل لبلادهم، كما انه

## امين بغداد يطالب باتخاذ اجراءات مناسبة ازاء مسألة احتجازه

بغداد / طارئة الجوية  
طالب امين بغداد علاء التميمي اعضاء الجمعية الوطنية والحكومة باتخاذ الاجراءات المناسبة ازاء ما وصفه بتعمد جهات في مفوضية النزاهة بالتعامل معه بشكل مهين وحجزة وقال (14) ساعة مع المشته بهم والجرمين.  
وقال التميمي الذي يشارك برفقة وفد عراقي بمؤتمر الدول المانحة المنعقد في عمان انه سيعد نفسه مستقياً إذا لم يتم الكشف عن ملابسات حجزه على اساس وجود قضية واضحة ومعروفة سبق ان اعلن عنها في وسائل الاعلام وتم التداول بشأنها مع مجلس الوزراء والمتعلقة بتخصيص ساحة الاحتفالات المؤسسة للذاكرة العراقية وفق امر رسمي من مجلس الحكم المنحل غير ان الامانة اصرت على استحصال ايجاز سنوي وتوقيع عقد بذلك.  
واعرب عن استغرابه لتصرف مفوضية النزاهة بهذه الطريقة في قضية معروفة سبق ان طرحت على رئيس الوزراء الدكتور ابراهيم الجعفري الذي طلب من امين بغداد ترك الموضوع للجمعية التي تسلم المفوضية العامة للنزاهة بتبعاته.  
واكد التميمي ان هناك ايديا خفية تسعى لابعاده عن منصبه واصفاً ما حصل بانه يعبر عن غاية الفوضى.

## تقديم مشروع قانون اقليم الجنوب الى الجمعية الوطنية

بغداد / الصدا  
اعلن السيد حسين عذاب عضو لجنة كتابة الدستور في الجمعية الوطنية، انه قدم للجمعية "باسم خمسة وثلاثين عضواً"، مشروع قانون اقليم الجنوب الفيدرالي.  
وقال في تصريحات للصحافيين : "سوف تناقش الجمعية الوطنية مشروع القانون في الاسبوع المقبل".  
واكد عذاب ان " اقليم الجنوب مطلب، جماهيري والجميع يعمل على تطبيقه، وان هناك ثلاث جهات رئيسية تعمل على هذا الموضوع ، هي الامانة العامة لإقليم الجنوب التي يترأسها السيد باقر ياسين التميمي، ومجموعة القاضي والى عبد اللطيف التي أسست مركز دراسات المنصوب بالفيدرالية، والجهة الثالثة هي مجموعة من اعضاء الجمعية الوطنية في الجنوب وعددهم خمسة وثلاثون عضواً، وهذه المجموعة هي التي عملت على تقديم هذا المشروع".  
وشدد على ان كتلة الائتلاف العراقي الموحد التي ينتمي اليها "لا تقبل بمنح الفيدرالية للارادة فقط، فاما ان يكون النظام فيدراليا للجميع أو لا يكون هناك نظام فيدرالي، والعودة إلى نظام المحافظات".

## التعليم العالي تهدد شروط قبول الطلبة العرب والأجانب

بغداد / طالبان  
حدثت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي شروط وضوابط القبول في الجامعات العراقية لطلبة غير العراقيين للعام الدراسي المقبل.  
وأوضح مصدر مسؤول في الوزارة ل (المدى) ان قبول العرب والاجانب سيتم وفقاً للبرامج الثقافية التي يتم الاتفاق عليها مع دولهم بالاعتماد على مبدأ التعامل بالمثل على ان تكون دراستهم على نفقتهم الخاصة ميبثا ان التقديم سيكون عبر السفارات العراقية في الخارج والمعتمدة في بغداد.  
وأضاف المصدر ان الضوابط تقضي بقبول



## تحميل الحكومة مسؤولية الحفاظ على حياتهم واستمرار العملية السياسية

# مقاطعو الانتخابات يعلقون عملهم في هيئة صياغة الدستور

بغداد / هشام الوكايلي  
قال متحدث باسم مقاطعي الانتخابات في هيئة صياغة الدستور ان اعضاء الجدد في فريق صياغة الدستور العراقي علقوا عضويتهم في اعقاب اغتيال ثلاثة من زملائهم.  
ومن شأن التعليق تعقيد مهمة صياغة الدستور بحلول الموعد النهائي المقرر في منتصف آب المقبل.  
وقال صالح الطلك المتحدث باسم مجلس الحوار الوطني العراقي، في تصريح صحفي ان ممثلي المجلس في هيئة صياغة الدستور علقوا عضويتهم.  
واضاف : ان المناخ في العراق غير مناسب لإنجاز أي عمل. وفي السياق ذاته، اكد نائب رئيس الهيئة الدستورية عدنان الجنابي ان ممثلي مقاطعي الانتخابات في الهيئة الدستورية ( الخمسة عشر ) اعلنوا تعليق عضويتهم، اضافة الى الخبراء والمستشارين المشاركين معهم في عملية صياغة الدستور. واوضح ان المشاركة الان معلقة، لكن ليس على اساس الابتعاد سياسياً عن مسؤوليتهم في كتابة الدستور، انما جاءت في ضوء مايلاقونه من مشاكل ومحاولات تضيق

## اتهام ثلاثة جنود بريطانيين بارتكاب جرائم حرب في العراق

لندن / ويوتوز  
اعلنت الحكومة البريطانية ان ثلاثة جنود بريطانيين اتهموا باسائة معاملة سجناء عراقيين سيجامون بتهمة ارتكاب جرائم حرب.  
وقالت متحدثة باسم المدعي العام اللورد جولدسميث ان الجنود سيجامون في بريطانيا بموجب قانون المحكمة الجنائية الدولية لعام 2003.  
ويواجه احد الجنود وهو الكوربورال دونالد باين تهمة القتل غير المشروع للمحتجز العراقي بهاء موسى الذي توفي في الحجز البريطاني في ايلول 2003 في مدينة البصرة الجنوبية.  
ويواجه ايضا تهمة معاملة موسى وثمانية عراقيين آخرين بشكل غير انساني واعاقه سير العدالة.  
ووجهت الى لانس كوربورال وين كروكروفت والجندي دارين فالون معا تهمة اساءة معاملة مدنيين عراقيين في ايلول 2003.  
وقال بيان المدعي العام ان سبعة جنود آخرين سيجامون عسكرياً بتهمة اساءة معاملة سجناء.  
وكانت بريطانيا قد حققت في اكثر من 130 وفاة واصابة عراقيين منذ حرب 2003 وتتراوح الحوادث بين وفيات اثناء القتال وحوادث طرق ووفاة عراقيين في الحجز.

## بدء الاستعدادات لتنظيم الاستفتاء حول الدستور

بغداد / الصدا  
بدأت الاستعدادات لتنظيم استفتاء حول الدستور العراقي الجديد في تشرين الاول المقبل، مع ان البرلمان لم ينتهوا من صياغة النص النهائي لهذا الدستور.  
واعلن الرئيس السابق للجنة الانتخابية عادل حسين الهنداوي لوكالة فرانس برس الثلاثاء ان "اكثر من 1800 شخص بدأوا العمل وسيلعب عدداً 25 الفاً خلال الاستفتاء الذي سيجري بين الثاني والاربع عشر من تشرين الاول".  
وكان الرئيس جلال طالباني صرح ان مسودة الدستور الدائم للعراق قد تكون جاهزة قبل نهاية شهر تموز الحالي.  
وقال طالباني ان "اللجان العاملة على كتابة الدستور تعمل بنشاط واشتد تقريبا على الانتهاء من صياغة

الاصطرابات". واوضح ان "هناك بعض الاخوة العرب (...) لديهم ملاحظات سنناقشها (...) فاذا تم الاتفاق عليها اعتقد ان الدستور سيكون جاهزاً قبل نهاية الشهر الحالي".  
ويص قانون ادارة الدولة على ان تنتهي صياغة الدستور الجديد في العراق بحلول 15 آب على ان يحال إلى الاستفتاء قبل الخامس عشر من تشرين الاول.  
وقال الهنداوي "سيكون هناك 16 مليون مسجل اي زيادة مليوني ناخب بالمقارنة مع الانتخابات العامة التي جرت في 30 كانون الثاني لاننا سندرج في اللوائح الانتخابية جميع العراقيين الذين ولدوا خلال 1987 ولم يتمكنوا من التسجيل خلال عملية الاقتراع السابقة لانهم يقطنون في مناطق تسود فيها



### حول إضراب أطباء مستشفى اليرموك

عبد الوهبة زكيا

قبل أشهر كتبنا في هذه الصفحة معترضين على إضراب نفضه أطباء مستشفى اليرموك بعد تعرض أحد زملائهم لاعتداء من قبل رجال الجيش (الحرس الوطني حينها) أثناء عمله، وفي اعتراضنا ذلك لم نكن ننظر إلى الموضوع من زاوية واحدة.. حيث انتقدنا بوضوح التصرف غير المقبول للحرس الوطني.

الآن، يبدو أن مسلسل الاعتداء على الأطباء مازال مستمرًا، مرة من قبل أفراد عسكريين أو أمثيين، ومرات من ذوي المرضى والمصابين، وهو مادف باطباء المستشفى نفسه إلى الإضراب قبل يومين والاحتجاج بطريقة ديمقراطية على تلك الممارسات.

وليس خافيًا أن هذا والمستشفى وإدارته الطبي والأمني والاداري والأمني هي الأكثر عرضة لكبير إجهاد يواجهه عاملون صحيون في ظرف أمثي سيئ وهم بهذا يستحقون، كما يستحق الشرفاء العاملون في دوائر الصحة الأخرى، تقديرًا استثنائيًا من الحكومة... واحترامًا من قبل شعبهم ومواطنيهم ونفوسهم، ولسانهم وطبيعة عملهم، الأمر الذي يفرض روع المسيئين وتوفير أجواء عمل تناسب وخطورة المهمة الإنسانية لطبيب

### التعليم العالي تعيد ٣٤٦ مفضولاً سياسياً إلى الخدمة

بغداد / الصداقة  
تقرر في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إعادة ثلاث وجات جديدة من المفضولين والمتضررين السياسيين إلى الخدمة في الوزارة وتشكيلاتها.

وقال مصدر في الوزارة ان الوجبات الجديدة (السادسة والسابعة والثامنة) تضم (٣٤٦) شخصاً أعيدوا إلى الخدمة في ديوان الوزارة وجامعات بغداد والمستنصرية والتكنولوجية والموصل والنجف والنهريين والقادسية وديالى والكوفة وذي قار وكربلاء وواسط وبابل وكرتيت والانباء، مشيراً إلى ان الوجبة السادسة تضم (٢١) شخصاً من حملة شهادتي الدكتوراه والماجستير، وان الوجبة السابعة تضم (٥٠) شخصاً، في حين تضم الوجبة الثامنة (٢٧٥) شخصاً يحملون تخصصات متنوعة.

وأضاف المصدر ان ا.د سامي عبد المهدي المظفر وزير التعليم العالي والبحث العلمي، يتابع شخصياً وعلى مدى الساعات اللجنة الوزارية المكلفة بمثل المفضولين والمتضررين السياسيين، وانه وجه اللجنة بضرورة حسم هذا الملف بأسرع وقت ممكن لرفع الحيف الكبير عن هذه الشريحة المطلوبة التي عانت الأمرين جراء تصف النظام الدكتاتوري البائد.

يذكر ان العدد الكلي للمفضولين والمتضررين السياسيين الذين أعيدتهم الوزارة إلى الخدمة أصبح (١٨٢٩) شخصاً... وان اللجنة المعنية بالموضوع تواصل العمل لأصدار الوجبات المتبقية تباعاً.

### تظاهرات في المنى احتجاجاً على عدم تشغيل موائد كهربائية

بغداد / عذاف سميرو  
قطع متظاهرون الطريق الرئيس بين السماوة والناصرية احتجاجاً على عدم تشغيل الموائد الكهربائية التي قامت بنصبها دائرة توزيع كهرباء المنى في اضية الخضراء والسماوة والرمية (التنسيق مع شركة النصر اللبنانية).

واستمر الاحتجاج الذي جرى في مدخل قضاء الخضراء وادي التي توقفت مئات السيارات أكثر من ساعة وجرت مفاوضات بين ممثل قائد شرطة المنى ومدير الكهرباء من جهة ورئيس المجلس البلدي وعدد من المظاهرين الذين حضروا إلى مدخل القضاء في الطريق الرئيس والبالغ عددهم أكثر من (١٠٠) شخص من جهة ثانية وكان السيد محمد علي الحسني محافظ المنى، قد دعا في وقت سابق إلى درج شركتي فوستر البريطانية المسؤولة عن تشغيل محطة كهرباء السماوة التوقف عن العمل منذ ثمانية أشهر والصقر اللبنانية في القائمة السوداء لعدم تنفيذهم المشاريع الموكلة اليهم، إذ يعاني اهالي المنى من انقطاع غير البرمج للكهرباء الذي يصل إلى أكثر من ١٨ ساعة في اليوم.

### تربية كربلاء تعزز الرتبة الأولى في الامتحانات العامة للفرع الأدبي

كوبلاء / الهدايا  
حصلت مديرية تربية كربلاء على الرتبة الأولى على القطر للدراسة الإعدادية الفرع الأدبي للعام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٥ ونسبته نجاح بلغت ٥٥.٠٥٪. أعلن ذلك ل (المدى) السيد هاشم رضا الخطيب مدير عام تربية كربلاء وأضاف ان هذه الرتبة تعدوناً إلى مضاعفة العمل الجاد في العام الدراسي القادم على الرغم من الظروف الصعبة التي يمر بها العراق العظيم. وأشار الخطيب إلى ان الفرع العلمي حقق نسبة نجاح جيدة بلغت ٣٥.٣٩٪ فيما حصلت ثانوية العراق على نسبة نجاح ١٠٠٪ للدراسة المتوسطة.. وأوضح ان أربع مدارس حققت نسبة نجاح عالية ضمن عشر مدارس للفرع الأدبي وهي ثانوية الواحة الخضراء للبنات التي حققت نسبة ٨٠٪، وفازت بالمرتبة الأولى على القطر وثانوية النجاح للبنات بنسبة ٣٩.٩٣٪، والنجاح الثانية على القطر وثانوية الفرات للبنين بنسبة نجاح ٩٢٪ وهي الرابعة على القطر وإعدادية كربلاء للبنين بنسبة ٢٨.٨٩٪، وهي السابعة على القطر. وأشار الخطيب إلى ان طلبة كربلاء حققوا نسب نجاح عالية ضمن العشرة الأوائل على القطر وهم الطالب أمير حامد محسن من إعدادية الهندية للبنين بمجموع ٦٩٤ وهو الخامس على القطر للفرع

### استحداث كلية التربية الرياضية في ميسان

بغداد / طالبات الجامعة اليابسة  
استحدثت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كلية التربية الرياضية في محافظة ميسان ضمن بنى كلية التربية الأساسية في مدينة العمارة.

أوضح ذلك مصدر مسؤول في الوزارة ل(المدى) وقال ان الوزارة تسعى لتوضيع دراسة متكاملة لتأسيس جامعة في ميسان في أرض مساحتها ١٦٠ دونماً شمال مركز المحافظة تضم أبنية لكليات الطب والقانون والآداب والاقتصاد والتربية الأساسية والتربية الرياضية وإقسام داخلية ومختبرات ومكاتب استشارية وإقساماً للدراسات العليا.

وأشار المصدر إلى ان الهيئة التدريسية التي كانت تدير قسم التربية الرياضية في كلية التربية الأساسية باشرت العمل على قبول ٥٠ طالباً في الدورة الأولى من ٢٠٠٥-٢٠٠٦. وقد تم استكمال الاجراءات الادارية والفنية بشأن خطة القبول للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦) ولتأمين احتياجاته من المرافق الخارجية التي كانت تعرقل المسيرة التعليمية.

### دعت دول الجوار العراقية الحاصم تسلح المسلحين برواري تدين بشدة العمليات الارهابية ضد الأبرياء

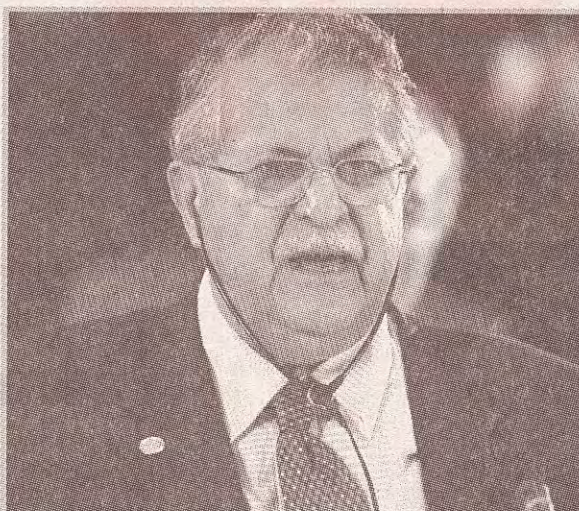


بغداد / الصداقة  
استنكرت المهندسة نسرين مصطفى برواري وزيرة البلديات والأشغال العامة بشدة العملية الارهابية الجبانة التي طالت عددا من الأطفال في بغداد الجديدة وكذلك سقوط عشرات الشهداء في المسيب.

واكبت في تصريح صحفي ان هذه الموجة الخطرة من الارهاب المنظم القادم من وراء الحدود التي تستهدف شعب العراقي إنما تستهدف تشويه صورة الاسلام الحنيف خدمة لبقايا النظام السابق وقوى دولية معروفة لا تريد لبلدنا الامن والاستقرار والتقدم.

وأوضحت السيدة الوزيرة ان هذه الامم الامة الجبانة التي طالت المواطنين الأبرياء في كل مدن العراق تهدف فيما تهدف

### في رسالة تعزية العراقيين باستشهاد عضوي اللجنة الدستورية الرئيس الطالباني يدعوا رجال الدين والاعلاميين الى اذانة الجريمة ويؤكد ضرورة المضي قدماً في العملية السياسية



بغداد / الصداقة  
بعث رئيس الجمهورية السيد جلال طالباني رسالة تعزية ومواساة إلى الشعب العراقي في حادثة اغتيال اثنين من أعضاء لجنة صياغة الدستور. فيما يلي نصها:

أضافت القوى الإرهابية صفحة سوداء أخرى إلى سجلها المخزي باغتيال اثنين من الشخصيات السياسية البارزة والمصالحات ليدعوا رجال الدين والاعلاميين أن يرفعوا صوتهم في اليوم الثالثاء. وفي الوقت الذي نغزى فيه انفسنا وشعبنا الصابر وذوي الشهداء، نستنكر وتدين بشدة هذه العملية الارهابية التي تستهدف العراق ومستقبله وهدفنا من عرقلة سير العملية السياسية الديمقراطية في العراق. ونؤكد وتسكتنا واضرارنا على مواجهة الازمة الوخشي وبناء مستقبل بلدنا والمضي قدماً في العملية السياسية نحو النجاح وفاء لشهادتنا الأبرار، رحم الله الشهداء والشهيد وأسكنهما فسيح جناته والمهم ذويهم الصبر والتمسك بالدستور.

من قدموا حياتهم من اجل الوفاق الوطني والمصالحة لا بد لنا جميعاً من أن نغزى وحدتنا ونظهر للإرهابيين تصميمنا على المضي سوية في كتابة الدستور وخوض الانتخابات. وعلى الساسة ورجال الدين والاعلاميين أن يرفعوا صوتهم في اليوم الثالثاء. وفي الوقت الذي نغزى فيه انفسنا وشعبنا الصابر وذوي الشهداء، نستنكر وتدين بشدة هذه العملية الارهابية التي تستهدف العراق ومستقبله وهدفنا من عرقلة سير العملية السياسية الديمقراطية في العراق. ونؤكد وتسكتنا واضرارنا على مواجهة الازمة الوخشي وبناء مستقبل بلدنا والمضي قدماً في العملية السياسية نحو النجاح وفاء لشهادتنا الأبرار، رحم الله الشهداء والشهيد وأسكنهما فسيح جناته والمهم ذويهم الصبر والتمسك بالدستور.

### قوة حماية المنشآت النفطية تشرف على عمل ٢٢ محطة من اصل ١٦٠!

بغداد / كويم باسم السودانية  
كشف مدير عام حماية المنشآت النفطية حسن تويني ان قوة الحماية لم تسلم مسؤولية حماية ٢٢ محطة وقود من بين المحطات البالغ عددها ١٦٠. وقال تويني في تصريح ل(المدى) ان بقية المحطات تخضع لحماية شرطة الـFBS مضافاً الى الاعداد المتوقعة للعمل في قوة حماية المنشآت النفطية كل احتياجات محطات الوقود.

التي اوضح تويني ان العملية الاخيرة التي قامت بها مفاوير الداخلية جاءت اثر معلومات تقدمت بها غرفة عمليات الجبهة لتجهيزنا بأسرع وجه من المعلومات والتأكد من اماكن وجود المهربين وخرائط الوقود الخاصة بالتجميع والمعدة أصلاً للتطهير بعد ان تم رصدنا من قوة أمنية شاركت القوة القتالية لمفاوير الداخلية.

وأوضح تويني ان المديرية تعاني من قلة الدورات التطويرية والتقنيية وان المتسربين بحاجة ماسة الى دورات خارج العراق لتطوير كفاءتهم لافتاً الى ان المديرية متزامنة الاطراف من الشمال الى الجنوب وهناك فساد اداري



### مجلس اعمار ديالى يباشر باصلاح البنية التحتية للمحافظة

بغداد / عمور الديلمية  
عقد مجلس اعمار محافظة ديالى اجتماعاً لبحث آلية تنفيذ مشاريع اصلاح البنية التحتية في مدن المحافظة واسبقيات المشاريع ونسب مدن المحافظة من اصل التخصصيص البالغ عشرة مليارات دولار.

وقال المهندس عوف رحومي نائب رئيس المجلس انه تمت مراعاة واقع حاجة اقصية ونواحى المحافظة لمشاريع الخدمات والكثافة السكانية عند توزيع المبلغ المخصص لاعمار مدن المحافظة اذ تم تخصيص مليوني دولار لاجراء عمليات الصيانة في عموم المحافظة وتخصص المبلغ المتبقي للمشاريع المحية في مجالات الماء والصرف الصحي والمستشفيات والطاقة الكهربائية وترميم المدارس واصلاح خطوط المجاري والاتصالات.

كما تمت اصلاح الكابيل الضوئي وانشاء مجمعين للاتصالات في دائرة بلدية الكرخ اندزت اصحاب الجوهية وأبى صيدا وتحديات ثلاثة مراكز صحية وقد خصص المجلس (١٥٠) الف دولار لاعمال التبليط والاكساء وعموم شوارع المدينة.



### المرصد الأمني

بغداد / المحافظات - مراسلو الصداقة

### اغتيال احدى المختارين واشتبكات في الموصل

علمت (المدى) ان مسلحين مجهولين اغتالوا مختار حي الجزائر في الموصل ذنون التعميمي امس. ولم تتوفر معلومات عن ظروف اغتيال التعميمي.

وعلى الصعيد ايضا اشتبكت القوات الامريكية مع مجموعة مسلحة في شارع الفاروق امس، وبحسب مصادر في الشرطة فان الاشتباك ادى الى استشهاد طفل وجرح ٢ من المدنيين.

واحد موظفي سجن بادوش في الموصل امس، وقال مصدر في الشرطة ان مسلحين قتلوا النار على قافلة للشرطة كانت تقل مساجين في منطقة ١٧ نمون، مما ادى الى استشهاد ٣ من ضباط الشرطة وموظف في سجن بادوش ومقتل احد السجناء، المصدر نفسه اضاف ان اشتباكات تبع الهجوم بين المسلحين ودورية للشرطة ادى الى جرح احد عناصر الدورية ومقتل احد المسلحين.

وفي تلغراف وقعت اشتباكات بين قوات الامن ومسلحين مجهولين ادت الى مقتل ٥ اشخاص وجرح ١٣ آخرين.

الى ذلك قال مصدر امثي في شرطة الموصل ان قوات الامن تمكنت امس الاول من اعتقال ٥ من الماطولين بينهم شخص يحمل الجنسية المصرية في قرية الحميرة، وأضاف المصدر انه ضبطت بحوزتهم كميات كبيرة من الاسلحة والاعادة.

### اعتقال ٦٨ من المطوبين والمشتبه بهم في ديالى

نفذت قوة مشتركة عملية وهم وتفتيش قرب جولاء في محافظة ديالى اسفرت عن اعتقال ٤ من الماطولين، وقال بيان للقوة متعددة الجنسيته لتلقته (المدى) امس (تمكنت الدورية المشتركة من اعتقال الاهداف الاربعة ومصادرة عدد من القاذفات المدفعية عيار ١٢٢ ملم).

من جهة اخرى الفت قوة في الجيش العراقي القبض على ٦٤ من المشتبه بهم في ديالى في اطار عملية (شروق الشمس).

وذكر بيان لوزارة الدفاع لتلقته (المدى) ان عملية (شروق الشمس) في ديالى اسفرت عن اعتقال ٦ من المشتبه بهم بتفجير العبوات الناسفة في القادسية) وأضاف البيان (وفي حي التحرير تم القاء القبض على ٥٨ من المشتبه بهم).

### تصف بالهاون شركة المواد الغذائية في كركوك

علمت (المدى) ان بنائية الشركة العامة للمواد الغذائية في كركوك تعرضت امس لقتل شخص بقذائف الهاون لم يسفر عن اضرار وقال مدير الشركة كرم حسين الجفاف ان مسلحين وجها قذائف هاون على بنائية الشركة في حي الواسطي غير انها اخطات الهدف وسقطت خلف البناية وأضاف الجفاف ان الهجوم لم يسفر عن وقوع اصابات او اضرار.

### العتور على جنه وانفجار عبوة في العمارة

اعلن مصدر في شرطة محافظة ميسان عن العتور صباح امس على جنه لشخص مجهول الهوية مرمية قرب سدة المجددية في العمارة وقال المصدر بان القاتل لا يحمل اي مستمك واناه اصيب بجراحات العنصرة اطلاقاً مضافاً ان شاهد عيان ابلغ الشرطة بان سيارة من نوع (اوبل) هي التي رمت الجنه صباح الارباء. وضمن الملف الأمني في العمارة انفجرت عبوة ناسفة على دورية للشرطة العراقية صباح امس الارباء على طريق البتيرة وادي الانفجار الى اصابة عدد من رجال الشرطة بجروح طفيفة.

### ٢٧٥ اعتر فوا بار تكابهم جرائم في واسط

كشف مصدر في قيادة قوات شرطة محافظة واسط امس ان وحدة مكافحة الجرائم الكبرى في المديرية انتهت التحقيقات الأولية مع ( ٢٧٥ ) متبما باعمال عنف مسلح مختلفة كالقتل والذبح والخطف والتسليب والاعتصاب وتمت احالتهم الى المحكمة الجنائية المختصة وأوضح المصدر ان جميع المتهمين اعترفوا بتفديهم اعمالا مسلحة مختلفة ضد افراد الشرطة العراقية والحرس الوطني والمواطنين الابرياء موضحاً ان من بين المتهمين (١١) من جنسيات عربية مختلفة وامراء واحدة كانت قد ساعدت المسلحين في تنفيذ اعمالهم الاجرامية.

### حملة دهم وتفتيش في الطارمية

طلوقت القوات الامريكية والشرطة العراقية فجر امس القرى والنواحي التابعة للطارمية شمال بغداد وقامت بتنفيذ حملة واسعة بحثاً عن مشتبهين بقيامهم باعمال عسكرية ضد القوات المشتركة في المنطقة.

وذكر شهود ان الحملة اسفرت عن اعتقال ثلاثة اشخاص. وعلى صعيد اخر تعرضت القوات العراقية التي تتخذ من مجمع ماء الكرخ في الطارمية مقراً لها الى هجوم مسلح ليلية امس الاول اسفر عن مقتل اثنين واصابة ثلاثة آخرين بجروح.

### انفجار عبوة ناسفة في الخالدية

انفجرت عبوة ناسفة قرب جسر الصديقية في منطقة الخالدية عند مرور دورية امريكية.

وقال مصدر في شرطة الخالدية ان الانفجار اسفر عن تدمير عجلة امريكية من نوع هسفي، ولم يعرف ما اذا كان الانفجار قد اوقع اصابات في صفوف جنود الدورية.

وقامت القوات الامريكية باغلاق المنطقة واعتقلت ٤ اشخاص كانوا قرب مكان الحادث وقت وقوعه.

### احكام بالاعدام والسجن المؤبد في الديوانية

صدر القضاء في الديوانية حكماً مزدوجاً بالاعدام والسجن مدى الحياة بحق احد تجار المخدرات.

اعلن ذلك مصدر قضائي في الديوانية ل (المدى) وأضاف ان حكماً بالسجن ١٤٠ عاماً و ٨٠ عاماً صدر بحق شخصين بالسجن المؤبد على منفذ عملية تفجير مبنى السينما بتاريخ الثورة في الديوانية بعد ثبوت ادانته.







توقع بعقد قمة عربية طارئة

# موسى يحذر من تدهور الأوضاع العربية مؤكداً أن جميع الاحتمالات مفتوحة

## جميع القادة العرب يدركون خطورة الوضع الحالي من دون اتخاذ موقف موحد



وأشار من أنه سيزور مقر منظمة الأمم المتحدة للقاء السكرتير العام للمنظمة الدولية كوفي عنان وعدد من المسؤولين هناك لمناقشة عدة قضايا دولية وعربية.

من أكثر من ركن في العالم، وقال موسى إن القضايا المطروحة كلها ذات أولوية كالأصلاح والتحديث وأصلاح الجامعة العربية والعراق وفلسطين والسودان والتنمية.

مواجهة التحديات الراهنة معتبرا أن العالم العربي معرض لتحديات ليس في فلسطين والعراق فقط وإنما هناك أمور أخرى لا تقل أهمية كالإرهاب الدولي والاتهامات الموجهة لنا

الفلسطينية وقال إن هذه مسألة يجب أن تتوقف، وأكد على ضرورة توحيد الصف الفلسطيني خاصة في هذه المرحلة التي يجب أن تتجمع فيها الصفوف الفلسطينية في

القاهرة / القنافة  
حذر الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى من تدهور الأوضاع العربية مشيراً إلى أن المنطقة العربية مشيرة إلى أن احتمال عقد قمة عربية غير عادية أمر ممكن وإن كافة الاحتمالات مفتوحة.  
وأوضح في رده على أسئلة الصحافيين عقب اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك أن الرئيس مبارك الذي أبدى انشغاله البالغ إزاء هذا الوضع أكد ضرورة اتخاذ موقف عربي حاسم وواضح تجاه التطورات الخطيرة خاصة في العراق وفلسطين.  
وذكر موسى أن هناك توافقاً في الرأي العربي بتشكيل موقف موحد وواضح وبسرعة إزاء هذه التطورات والوضع المتدهور مشيراً إلى أن الرئيس مبارك سيجري عدداً من الاتصالات مع القادة العرب بهذا الخصوص. وأشار إلى أنه سيستمر كأمين عام للجامعة في زيارته واتصالاته لتشكيل موقف عربي موحد مؤكداً أن الجميع يشعر بخطورة الموقف بنفس الدرجة وهو الأمر الذي سمعه سواء في الرياض أو القاهرة أو بيروت أو عمان أو الخرطوم أو الجزائر.  
وأشار موسى إلى أن جميع القادة على كافة المستويات الأخرى تقدر خطورة الوضع الحالي وخطورة أن يترك دون اتخاذ موقف عربي موحد.

أكدت حركة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في مؤتمر صحافي مشترك في مدينة غزة أنهما اتفقتا على "إنهاء كافة أشكال الصدام والعنف وإزالة كافة المظاهر المسلحة" في شمال قطاع غزة.  
وقال وزير شؤون الأسرى الفلسطينية سفيان أبو زينة وهو مسؤول في حركة فتح "نود أن نرف لشعبنا الفلسطيني وامتنا العربية والإسلامية الاتفاق الذي جرى بين فتح وحماس في شمال قطاع غزة الذي شهد صدامات دامية".



شكل رئيس الوزراء اللبناني المكلف فؤاد السنيورة حكومة جديدة من أربعة وعشرين وزيراً نائباً موافقة رئيس الجمهورية أميل لحود وتضم وزيراً من حزب الله الشيوعي للمرة الأولى هو النائب محمد فنيش. واستندت حقيبة وزارة الخارجية إلى الشيوعي المستقل السفير السابق فوزي صلوح. واحتفظ صهر رئيس الجمهورية إلياس المر بمنصب نائب رئيس الحكومة وحقيبة وزارة الدفاع. وأصبح وزير الإعلام والسياحة في الحكومة المستقلة شارل رزق المقرب من رئيس الجمهورية وزيراً للعدل.

اعلن حزب المجاهدين أبرز مجموعة انفصالية في كشمير مسؤوليته عن الاعتداء بالسيارة المفخخة الذي أدى أمس الأربعاء إلى مقتل خمسة من عناصر قوات الأمن وأوقع نحو ١٢ جريحاً في سرينغار العاصمة الكشميرية الهندية. وأعلن مجهول قال إنه المتحدث باسم المجموعة مسؤوليتها عن انفجار السيارة في وسط المدينة في اتصال مع وكالة أنباء محلية.

غادرت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس واشنطن في جولة تستغرق أسبوعاً تقودها إلى أفريقيا والشرق الأوسط حيث تريد التأكيد على نجاح الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة. وستكون دكار في السنغال المحطة الأولى لوزيرة الخارجية الأميركية حيث ستشارك في مؤتمر اقتصادي. وستوجه بعد ذلك إلى السودان حيث تعترض تفقد مخيم للاجئين في دارفور (غرب). وستوجه أخيراً إلى الشرق الأوسط حيث تلتقي في نهاية الأسبوع المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين.

اجرى العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني مباحثات في السعودية مع ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز حول "التطورات الإقليمية". واستقبل ولي العهد السعودي العاهل الأردني لدى وصوله إلى القاعدة الجوية في الرياض، كما ذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية.

وصل العاهل المغربي الملك محمد السادس إلى نيامي في زيارة صداقة ليومين إلى النيجر على ما أعلنت الرئاسة في هذا البلد. وكان الرئيس مامادو تانديجا في استقبال العاهل المغربي الذي اعتبرت الأداة النيجرية العامة أنه "شقيق وصديق النيجر جيد ليعبر عن تضامنه الشديد" مع هذا البلد حيث يعاني أكثر من ثلاثة ملايين شخص من مجاعة مزمنة بسبب الجفاف واجتياح الجراد اللذين لحقا اضراً بالمحاصيل في العام ٢٠٠٤.

أفادت مصادر أمنية أن المحققين المصريين براوا الكيمياء المصري مجدي النشار من تهمة التورط في اعتداءات لندن الدامية. وقالت المصادر أن التحقيق يثبت بشكل قاطع أن النشار (٣٣ عاماً) الذي اعتقل الخميس الماضي في القاهرة "لم يلعب أي دور" في الاعتداءات السابع من تموز في لندن التي أوقعت ٥٦ قتيلاً.

أكد رئيس الوزراء البريطاني توني بليز والرئيس الأفغاني حميد كرزاي في لندن على ضرورة التصدي للمدارس القبلية الأكثر تطرفاً في باكستان. وقال بليز "بالطبع بحثنا مسألة المدارس مع الرئيس (بروزين) مشرفاً". وأضاف "نصر على اتخاذ تدابير بالنسبة إلى تعليم التطرف في هذه الأماكن وأنني واثق من أن ذلك في مصلحة باكستان أيضاً التي تواجه هؤلاء الإرهابيين".

نقلت وكالة الأنباء الروسية "إيتار-تاس" عن الشرطة المحلية أن آلية للشرطة الشيشانية تعرضت لهجوم من قبل متمردين قاموا بتفجيرها في شمال غرب الشيشان مما أدى إلى مقتل ثلاثة عشر شخصاً حسب حصيلة مؤقتة. وأضافت الشرطة نقلت عن الوكالة أن عدداً من الأشخاص جرح. وقال شهود للوكالة إن الهجوم وقع قرب مدرسة في زنامينسكي في منطقة نانتيرتشتني، إحدى أكثر المناطق هدوءاً في الجمهورية الانفصالية.

أعلنت وزارة الخارجية الصينية أن الجولة الرابعة من المفاوضات السداسية حول البرنامج النووي الكوري الشمالي ستبدأ في ٢٦ تموز في بكين. واللقاء الذي سيبدأ الثلاثاء المقبل سيعيد إطلاق المفاوضات بعد توقف استمر ستة. وتعود آخر جولة مفاوضات سداسية (تضم الكوريين والولايات المتحدة والصين وروسيا واليابان) إلى حزيران ٢٠٠٤.

نفت أجهزة الأمن الباكستانية أمس الأربعاء اعتقال "وجه بارز" في القاعدة كما ذكرت صحيفة بريطانية في إطار التحقيق في اعتداءات السابع من تموز في لندن التي أوقعت ٥٦ قتيلاً. وقال مسؤول كبير في الأجهزة الأمنية طالباً عدم ذكر اسمه "لم نقم باعتقال أي وجه بارز" في القاعدة. وأضاف "لم نتمكن من اقتفاء أثر الانتحاريين الثلاثة الذين توجهوا إلى باكستان قبل أشهر".

# آلاف اليمنيين يتظاهرون احتجاجاً على رفع أسعار مشتقات الوقود

وأشار المصدر إلى أن بعض المتظاهرين اتجهوا إلى مقر حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم. وقال مصدر في المقر الرئيسي للحزب لوكالة فرانس برس إن المتظاهرين أطلقوا عبارات تارية في اتجاه مكاتب الحزب. واندلعت التظاهرات أمس الأربعاء اثر قرار الحكومة اليمنية رفع أسعار البنزين اعتباراً من يوم أمس بنحو ١٠٪ وأسعار الديزل بنحو ٢٠٪.

قتيلان وجرح شخص آخر خلال مواجهات بين المتظاهرين وقوات الشرطة والجيش. وتحدث شهود أيضاً عن إصابة عدد من المتظاهرين في شوارع صنعاء حيث استدعت قوات الجيش إلى العاصمة لمساندة الشرطة. وقام بعض المشاركين في التظاهرة التي انطلقت من الموقف الرئيسي للباصات واتجهت نحو مقر الحكومة في صنعاء، بكسر لافتات للمحال التجارية على جانبي الطريق.

نزل آلاف اليمنيين أمس الأربعاء إلى شوارع العاصمة اليمنية صنعاء والمدن الكبرى في البلاد احتجاجاً على قرار الحكومة رفع أسعار مشتقات الوقود حسب ما أفاد مراسل وكالة فرانس برس الذي نقل عن شهود عيان سقوط قتيلين في إحدى المدن اليمنية. وأكد مراسل وكالة فرانس برس أن التظاهرات وأعمال الشغب شملت إضافة إلى العاصمة صنعاء، مدن تعز واب ودمار حيث سقط

صنعاء أف ب  
شددت الصحف اللبنانية الصادرة أمس الأربعاء على التحديين الأساسيين اللذين تواجههما الحكومة الجديدة وهما تطبيق قرار الأمم المتحدة رقم ١٥٥٩ وتحديداً البند المتعلق بنزع سلاح حزب الله، والاتصالات السياسية والاقتصادية. وكتبت الصحيفة الناطقة باللغة الفرنسية "لوريان لوجور" في افتتاحيتها أنه "يجب تمني التوفيق لفريق العمل (الجديد) وهو الأول في عهد الاستقلال المتجدد، لأن الطريق لا تخلو من العراقيل".

# زعماء مسلمين في بريطانيا يديرون قوة مكافحة التطرف الإسلامي

تم الاتفاق في بريطانيا على إنشاء قوة مهام لمكافحة التطرف الإسلامي يديرها ٢٥ من زعماء المسلمين في البلاد. وقال رئيس الوزراء البريطاني، توني بليز، عقب اجتماعه مع زعماء الجالية الإسلامية وقادة الحيوي للمغاب أن ينظر إلى الوقت حان لمواجهة وهزيمة "هذا الفكر الشير". والهدف من وراء إنشاء قوة المهام هذه إنشاء الشباب المسلم عن اللجوء إلى التطرف. وسيدعم قادة المسلمين لإعداد مسودة لخطة العمل.

واضحاً من جانبنا جميعاً لإيجاد تلك الإجراءات التي ستمكننا من التعامل مع الأزمة". لكنه أضاف أن "من على مستوى المجتمعات المحلية. وستجتمع هذه المجموعة، التي تضم الأمين العام للمجلس الإسلامي في بريطانيا العظمى، السير إقبال ساكراني، مع وزير الداخلية، تشارلز كلارك، ومناقشة قوة المهام. وقال إقبال عقب اجتماعه مع بليز: "كان هناك عزم والتزام

المطلوب من الحكومة بلورة سياسة لبنانية جامعة تؤسس لموقف واحد و متقارب بشأن الملفات الخلافية التي تبدأ من العلاقات مع سوريا والموقف من القرار ١٥٥٩، وصولاً إلى العناوين الإصلاحية الداخلية". وكتبت "الأنوار" في افتتاحيتها "هناك تحديات كثيرة تنتظر الحكومة، ذلك إن حسابات الأطراف متعددة ومواقفها مختلفة من قضايا أساسية أهمها المواقف من القرار ١٥٥٩ الذي صارت المطالبة بتطبيقه الحيوي للمغاب أن ينظر إلى الوقت حان لمواجهة وهزيمة "هذا الفكر الشير".

بيروت أف ب  
شددت الصحف اللبنانية الصادرة أمس الأربعاء على التحديين الأساسيين اللذين تواجههما الحكومة الجديدة وهما تطبيق قرار الأمم المتحدة رقم ١٥٥٩ وتحديداً البند المتعلق بنزع سلاح حزب الله، والاتصالات السياسية والاقتصادية. وكتبت الصحيفة الناطقة باللغة الفرنسية "لوريان لوجور" في افتتاحيتها أنه "يجب تمني التوفيق لفريق العمل (الجديد) وهو الأول في عهد الاستقلال المتجدد، لأن الطريق لا تخلو من العراقيل".

# تجدد الاشتباكات بين حماس والسلطة الفلسطينية برغم اتفاقهما على وقف المواجهات

واضاف ان صداما ثانيا وقع عندما اطلق مرافقو عبد الله الافرنجي (مسؤول مكتب التعبئة والتنظيم في حركة فتح) النار على سيارة تابعة لحماس كانت تسير بالقرب من منزله في غزة وحدثت اشتباكات ووقعت اصابات بين الطرفين بحيث اصيب اربعة من افراد حركة حماس بجروح، ادهم اصابته وأعمال العنف وعلى افادت مصادر طبية ان هناك الاصابات بين افراد قوات الامن الذين كانوا متواجدين امام منزل مسؤول فتح.

واضحاً من جانبنا جميعاً لإيجاد تلك الإجراءات التي ستمكننا من التعامل مع الأزمة". لكنه أضاف أن "من على مستوى المجتمعات المحلية. وستجتمع هذه المجموعة، التي تضم الأمين العام للمجلس الإسلامي في بريطانيا العظمى، السير إقبال ساكراني، مع وزير الداخلية، تشارلز كلارك، ومناقشة قوة المهام. وقال إقبال عقب اجتماعه مع بليز: "كان هناك عزم والتزام

المطلوب من الحكومة بلورة سياسة لبنانية جامعة تؤسس لموقف واحد و متقارب بشأن الملفات الخلافية التي تبدأ من العلاقات مع سوريا والموقف من القرار ١٥٥٩، وصولاً إلى العناوين الإصلاحية الداخلية". وكتبت "الأنوار" في افتتاحيتها "هناك تحديات كثيرة تنتظر الحكومة، ذلك إن حسابات الأطراف متعددة ومواقفها مختلفة من قضايا أساسية أهمها المواقف من القرار ١٥٥٩ الذي صارت المطالبة بتطبيقه الحيوي للمغاب أن ينظر إلى الوقت حان لمواجهة وهزيمة "هذا الفكر الشير".

بيروت أف ب  
شددت الصحف اللبنانية الصادرة أمس الأربعاء على التحديين الأساسيين اللذين تواجههما الحكومة الجديدة وهما تطبيق قرار الأمم المتحدة رقم ١٥٥٩ وتحديداً البند المتعلق بنزع سلاح حزب الله، والاتصالات السياسية والاقتصادية. وكتبت الصحيفة الناطقة باللغة الفرنسية "لوريان لوجور" في افتتاحيتها أنه "يجب تمني التوفيق لفريق العمل (الجديد) وهو الأول في عهد الاستقلال المتجدد، لأن الطريق لا تخلو من العراقيل".

# تجدد الاشتباكات بين حماس والسلطة الفلسطينية برغم اتفاقهما على وقف المواجهات

المستمر منذ عدة أيام بين فصائلها في قطاع غزة. وقد أعلن قادة من الحركتين عن الاتفاق في مؤتمر صحفي عقد في غزة أمس الأول. وقال صفيان أبو زينة وهو قائد رفيع في حركة فتح ووزير في الحكومة الفلسطينية: "اتفقت الحركتان على وقف جميع المواجهات وأعمال العنف وعلى إنهاء كافة أشكال الوجود العسكري والقضايا التي قد تؤدي إلى توتر العلاقات بين الطرفين". وقال صفيان أبو زينة "توافق على سحب جميع قواتنا العسكرية من شوارع غزة". وقال صفيان أبو زينة "توافق على سحب جميع قواتنا العسكرية من شوارع غزة". وقال صفيان أبو زينة "توافق على سحب جميع قواتنا العسكرية من شوارع غزة".

واضحاً من جانبنا جميعاً لإيجاد تلك الإجراءات التي ستمكننا من التعامل مع الأزمة". لكنه أضاف أن "من على مستوى المجتمعات المحلية. وستجتمع هذه المجموعة، التي تضم الأمين العام للمجلس الإسلامي في بريطانيا العظمى، السير إقبال ساكراني، مع وزير الداخلية، تشارلز كلارك، ومناقشة قوة المهام. وقال إقبال عقب اجتماعه مع بليز: "كان هناك عزم والتزام

المطلوب من الحكومة بلورة سياسة لبنانية جامعة تؤسس لموقف واحد و متقارب بشأن الملفات الخلافية التي تبدأ من العلاقات مع سوريا والموقف من القرار ١٥٥٩، وصولاً إلى العناوين الإصلاحية الداخلية". وكتبت "الأنوار" في افتتاحيتها "هناك تحديات كثيرة تنتظر الحكومة، ذلك إن حسابات الأطراف متعددة ومواقفها مختلفة من قضايا أساسية أهمها المواقف من القرار ١٥٥٩ الذي صارت المطالبة بتطبيقه الحيوي للمغاب أن ينظر إلى الوقت حان لمواجهة وهزيمة "هذا الفكر الشير".

المطلوب من الحكومة بلورة سياسة لبنانية جامعة تؤسس لموقف واحد و متقارب بشأن الملفات الخلافية التي تبدأ من العلاقات مع سوريا والموقف من القرار ١٥٥٩، وصولاً إلى العناوين الإصلاحية الداخلية". وكتبت "الأنوار" في افتتاحيتها "هناك تحديات كثيرة تنتظر الحكومة، ذلك إن حسابات الأطراف متعددة ومواقفها مختلفة من قضايا أساسية أهمها المواقف من القرار ١٥٥٩ الذي صارت المطالبة بتطبيقه الحيوي للمغاب أن ينظر إلى الوقت حان لمواجهة وهزيمة "هذا الفكر الشير".



سيارة لأعضاء من حماس تمر قرب منزل أبو شباك جنوب مدينة غزة. وقال سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس لوكالة فرانس برس

المدي / وكالات  
أفادت مصادر أمنية فلسطينية أن خمسة فلسطينيين أصيبوا بجروح صباح أمس الأربعاء في صدامات بين فلسطينيين في قطاع غزة بالرغم من اتفاق تم التوصل إليه خلال الليل بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وحركة فتح. وأوضح مصدر في هذه المواجهات وقعت في مدينة غزة عندما فتح مسلحون من حماس النار على منزل مسؤول الأمن الوقائي العميد رشيد أبو شباك ومسؤول التعبئة والتنظيم في حركة فتح عبدالله الافرنجي مما أدى إلى إصابة ثلاثة من رجال الأمن واثنين من عناصر حماس ادهم اصابته خطيرة. وأوضح مصدر مقرب من حركة حماس ان رجال الأمن هم الذين بدأوا بفتح النار على عناصر حماس عندما كانت

المدي / وكالات  
أفادت مصادر أمنية فلسطينية أن خمسة فلسطينيين أصيبوا بجروح صباح أمس الأربعاء في صدامات بين فلسطينيين في قطاع غزة بالرغم من اتفاق تم التوصل إليه خلال الليل بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وحركة فتح. وأوضح مصدر في هذه المواجهات وقعت في مدينة غزة عندما فتح مسلحون من حماس النار على منزل مسؤول الأمن الوقائي العميد رشيد أبو شباك ومسؤول التعبئة والتنظيم في حركة فتح عبدالله الافرنجي مما أدى إلى إصابة ثلاثة من رجال الأمن واثنين من عناصر حماس ادهم اصابته خطيرة. وأوضح مصدر مقرب من حركة حماس ان رجال الأمن هم الذين بدأوا بفتح النار على عناصر حماس عندما كانت



# ثلاثة دروس من هجمات لندن



شارك في التخطيط للتأمر في برشلونه او جاكارتا او لوس انجلس. يصف دين مجموعة الارهابيين الاوروبيين الذين قضاوا في العراق باعتبارهم "ضحايا معركة ميؤوس منها". والآن بعد ان هاجم الارهابيون كل من مدريد و لندن، فان هناك أمل و هو ان الجاليات المسلمة في اوربا الكبيرة المرتزمة بالقانون سوف تقوم بشكل اكبر بعزل متطرفيها. يقول خبير استخبارات بريطاني ان المسلمون البريطانيون يبدون اكثر تشددا في اواسط العمر. لقد ادان قادة المسلمون في بريطانيا - بضمهم الامام الجديد المعتدل لجامع فينيسوري - هجمات الاسبوع الماضي و طلبوا المساعدة في العثور على المتفجرين. ولكن افضل الدروس الثابتة التي تعلمها خبراء الارهاب هو ان حركة ما من حركات جماعة بن لادن ليس من السهولة منها. " لقد كانت هناك حقيقة ثابتة في هذا النظام وهي انه ما ان تقوم بتشخيص ما يخطط له الاسلاميون، فانهم يكونون قد انتقلوا الى شئ آخر" كما يقول المسؤول الفرنسي. وفي مكان اخر، يقول "نحن نعمل بدون كلل. ما كان هؤلاء الاشخاص يضمرون لنا، اصننا بالفزع. لحسن الحظ، امسكتنا تلك المجموعة. من المؤكد من الناحية العملية باننا، في يوم ما، سوف لن نعثر على واحدة مثل تلك."

**عش: القايم**

قائد القاعدة في العراق. فهل ساعد هو ايضا في الايحاء لمهاجمي لندن؟ تقول مجموعات الجهاديين في العربية السعودية و البلدان الاسلامية الاخرى انهم وجدوا سهولة في اجتذاب المتطوعين الجدد لان الغزو الامريكي قد شجع على الجهاد جو من التطرف الاسلامي. ومن المؤكد ان بعض الارهابيين يقومون بتطوير مهاراتهم في الداخل عن طريق معارك تدريب حية في العراق. يقول ديفد كاي، الذي قاد فريق CIA للبحث عن اسلحة الدمار الشامل العراقية، ان مسؤولي المخابرات الاوروبيين قد اخبروه في اجتماع خلال شهر ايار بان بلدانهم تلاحظ "دليلا منظورا" على الجهاديين الذين عادوا من العراق المشعوب بالكرهية للامريكان و مدريدين جيدا على التفجيرات. " هناك توجد جميع الفرص في العراق هناك نسبة اليهم لكي يتعلموا كيفية معارضة تكتيكاتهم" كما يقول مسؤول امريكي في مكافحة الارهاب. ومن الجهة الاخرى، يعود اساس التطرف الاسلامي في اوربا الى ابعد من بداية الحرب في العراق. فيبعد كل ذلك، كانت القاعدة في الاساس قد وجدت في الثمانينات ازالة النظام الملكي السعودي. حافظ ذلك الهدف على اهميته الكبيرة. (في الاسبوع الماضي قتل احد قادة القاعدة في عملية تبادل اطلاق النار في الرياض). و في لندن، كان المتطرفون من شمال افريقيا يعطون في جامع حدائق فينيسوري قبل 9/11 بفترة طويلة. و فرنسا، التي تمتلك اكبر عدد من السكان المسلمين، قد قاومت التطرف الاسلامي لعقود. واخيرا، كما يشير مسؤولو ادارة بوش، فان كل جهادي يقتل في العراق يمثل شخصا آخر لم يقبده من ابي مصعب الزرقاوي،

من البوسنة وافغانستان او الشيشان" كما يقول دين، ضابط مخابرات سابق في الجيش الفرنسي. يجد المسؤولون هذه الايام مجاميع لا تتضمن اعضاء متدربين في الخارج، و بعملية او عمليتي اتصال خارجية مع جذور القاعدة العميقة. فانحلتها من انكسرت الى الصومال تدير عملياتها الخاصة. وبالنتيجة، كما يقول مسؤول امريكي مستقر في لندن، ان فرصهم قليلة في اخذ طائرة مرة اخرى... ولكن من الواضح انهم قادرون على الدخول الى منظومة الدراجات البخارية والهواتف النقالة. فانك هدفنا اكثر منعة، فانك تدفعهم الى اهداف سهل. انه لا امر لا يمكن تجنبه بعد هجمات لندن، والسلطات في المدن الكبيرة سوف ترفع من الاجراءات الامنية لمنع وقوع هجمات على منظومة النقل في القطار. و لكن ما لا يمكن تجنبه ايضا هو ان الارهابيين سينقلون تكتيكاتهم بالمقابل. هناك دليل كاف، على سبيل المثال، بان خلايا القاعدة مهتمة في الحصول على كميات صغيرة من الاسلحة البيولوجية والكيميائية المشعة، على امل التسبب في موت اعداد كبيرة من الاهداف السهلة. فتصور لو ان قنابل لندن كانت قد ملئت بالانتراسك او السارين.

**الدروس الثلاثة: انظر اليها ما هو ابعد من العراق**

اذا كانت هجمات لندن قد رسمت حدود القاعدة و قدراتها، الا انها لم تساعد بعد على توضيح الدور الذي لعبته حرب العراق في مساعدة المظاهر سلبا في حركة الجهاديين. نحن نعلم بان بعض ارهابيي مدريد قد شاهدوا شرطة فضيبدو من ابي مصعب الزرقاوي،

لاجل شن هجمات متعددة بدون اشارة شكوك كبيرة- يمكن ان تشكل مشكلة كبيرة. " لا تمتلك الشرطة الاتحادية الان دليلا على بقاء خلية للعاملين في القاعدة داخل الولايات المتحدة. و لكن مسؤولا كبيرا في المخابرات الامريكية يقول بان القوائم التنفيذية الامريكية قد شملت الاشراف على ما سماه "مواطنين محتلمين" مع الارهابيين. يقدر المسؤول عدد هؤلاء الاشخاص المتواطئين" باقل من 100. و مع ذلك، عندما تحدث مدير الشرطة الاتحادية روبرت ميلر امام لجنة المخابرات في الكونجرس في بداية هذا العام، كان قلقا حول "التجنيد المحتمل لمعتنقي الاسلام من الامريكان المتطرفين 1000. ان عملية التجنيد دقيقة وفي كثير من الاحيان ذاتية المبادرة، كما ان عملية التطرف تميل الى الحدوث خلال فترات زمنية طويلة."

**الدروس الثلاثة: العدو يتكيف**

في الحقيقة، في الوقت، يعمل لصالح الارهابيين. ان الدرس الاخر الذي برز من خلال تفجيرات لندن هو انه بالرغم من فقدانهم تشكيلات القيادة والسيطرة، الا ان الارهابيين قد كلفوا، فبعد منع ريتشارد ريد من تنفيذ محاولته في تفجير طائرة الخطوط الجوية الامريكية عن طريق القنبلة الخبئة في حذائه، كانون الاول 2001، تجنب الجاهدون على العموم الاهداف الصعبة كالطائرات والابنية الحكومية. وبدلا من ذلك قاموا بهاجمة النوادي الليلية والفنادق و قطارات المسافرين. و جت الشبكة الارهابية الحديثة انه حتى في مناطق الحرب مثل افغانستان، فان صرف القليل على الدراجات البخارية والهواتف النقالة يمكن ان يسهل كثيرا عملية قتل الكفار. ليس مطلوبا من بن لادن، الذي لا يمكن الاتصال به على اية حال، ان يخول شخصا شريرا صغيرا، بل مجرد الايحاء بذلك. لقد ذهب الحرس القديم كله" كما قال مسؤول امني الماني. " لم نعد نتعامل مع الجيل الذي (تدرب في افغانستان)، مجموعة من النشطاء يعرف احدهم الاخر. نحن نتعامل الان مع جيل مستتر" و اضاف مسؤول فرنسي ان هذا الجيل "يتعلم بدون توقف". انهم يتدربون لكي يصبحوا جهاديين في الداخل، من خلال الفيديو والانترنت. ان بعض افلام الفيديو الدعائية للمتطرفين هي الان مترجمة الى الانكليزية لكي يتمكن ان يفهمها المسلمون الغربيون الذين لا يتحدثون العربية. ان عملية الاشراف على كل ذلك هي التي حد بعيد عبارة عن شبكة من المسلمين الراديكاليين الذين يسهلون الاتصالات سرا من اوربا الى الشرق الاوسط، وشمال افريقيا وباكستان. " في السابق، كان القانون دوما هو ان هناك شبكات تدار من قبل العديد من الجهاديين المتشددين المخضرمين الغربية والتي تستطيع القيام بالمسح

اذ اسم القاعدة، لم يكت يعنينا شيئا منذ سنيها، في الاقل منذ تدبير معسكوات تدريبيها نتيجة الهجمات التي اعقبت 9/11 على افغانستان. و لكن الجهاد يمتلك قوة جذب، قاذفا بالصناعات عبر الحدود التي اصبحت تلك التي لا زلنا نطلق عليها مجازا بالقاعدة الموجودة في كل مكان و ليس في ايا مكان، و هي حازم اكثر من كونها تنظيما. فالرجال و الاولاد الذين يحيون حياة متواضعة ولديهم امل كبير في الحياة يقومون بزيارة مواقع الجهاديين، و يلتقون بائناهم من الراهبين في الجامع المحلي، و يقومون بزيارة خطباء الجوامع القادمين من وراء البحار المعروفين بدعواتهم المتطرفة و من ثم - حسنا، لا يمكن لاحد الجرم. البعض يعودون الى مناطقهم - الى لوديا، كاليفورنيا، الى كازابلانكا، الى لندن. آخرون يذهبون الى العراق للإتحاق بالتمرد.

**بقلم: جون كلاود ترجمه: فاروق السعد**

العديد منهم اسروا وقتلوا، آخرون قرروا السبات لعدة سنوات قبل ان يشنوا هجوما. وهذا فان القاعدة تبدو ولا تزال - مخيفة و شاقة في آن واحد. ان من يتابع الجهاديين لا يستطيع ان يقول لك اين ومتى سيحدث الهجوم التالي، لان حرب القرب على الارهاب قد حرم "قادة" القاعدة وحتى اسامة بن لادن (وليس ان اسامة بن لادن) من القدرة على الحركة و الاتصال بشكل فعال. يقول مسؤولو المخابرات الامريكية ان 70% من كبار رجال القاعدة قد قتلوا او وقعوا في الاسر. في اليوم، كما يقول الخبير الفرنسي في الارهاب رولاند جاكاز ان اغلب مجموعات اللبشيا تشكل طبقا لمبادئها الذاتية، طبقا لهوامش الحركة... فهي بالتاكيد لن تنتظر الفتاوى التي تسمح لهم بهاجمة المدنيين. فهم يلاحظون ما سبق منها و هذا كل ما يحتاجونه. انها مباحة للجميع". فيبعد لندن، على اية حال - مثلما هو الحال مع مديري التي سبقتها و الدار البيضاء من قبل

# كتابة الدستور العراقي فرصة لتغيير التاريخ

التي تفرز الدستور على انها عملية شرعية. لكن التدخل الامريكي سيؤدي الى رفضها، حسب المصالح العراقية الحالية. ان الكثير من الحاميين والسياسيين العراقيين المتميزين يفهمون التاريخ والسياسة افضل مما تفهم نحن، وهم ينهون باستمرار الى ان لا حاجة للتدخل الامريكي في العملية. لكن في الوقت نفسه يجب على الولايات المتحدة ان تدعم العملية من قبلها لتسهيل مشاركة عموم الشعب وتلقيه ونقل المناقشات التي تجري حول الدستور عبر اجهزة التلفزة. وجميعها ضرورية لتكوين دعم جماهيري عام. بشرط ان تكون الوجود المشاركة في هذا الجهد وجوها عراقية اصيلة. على سبيل المثال، يجب ان تدعم التجمعات العراقية الحكومية وغير الحكومية بالمال والتدريب لتقديم مواد ثقافية عامة مثل الكراسي والبوسترات والافلام القصيرة واعطاء دروس توعية في المدارس عن العملية الدستورية التي يجب ان تشر بشكل واسع وبلغات متعددة. فعندما تشترك المنتديات العامة في اقامة اجتماعات واسعة في نوادي المدن وتقديم المناقشات عبر الراديو والتلفزيون، ستساعد هذه الاجراءات على خلق مشاركين حقيقيين ومهتمين. وستكون حاسمة في بناء دعم عام. كما يجب ان يتحمل اعضاء البرلمان العراقي المنتخب حديثا مسؤولية كبيرة، في تمثيل الشعب العراقي في الامة لاستجوابهم حول قوانين الطلاق وتعدد الزوجات. اخيرا: تحقيق الشرعية، يجب ان ينظر الى الدستور والعملية

من سيعمها هي الاخرى. فان الحقيقة الملمحة والتي لا سبيل لتجاهلها هي ان فريق كتابة مسودة الدستور احرى مشاورات واسعة في كل مناطق العراق. وقد نلاحظ، في افغانستان، ان عدد من اعضاء لجنة كتابة الدستور سافر الى الريف في عام 2003، والكثير منهم احتكوا خلال التعامل المباشر بالمواطن الافغاني البسيط، الذي كان يصير على التسوية بشدة. على اية حال، اثناء كتابة القانون الدستوري الافغاني، كان سمسار سلطنة المواقع الخلفية يجهلون هذه المشاورات ويعلمون كذا ان تسويات معينة مرفوضة لدى اتباعهم.

ثانيا: الموازنة بين الاسلام والشرعية الاسلامية، يجب ان يوازن الدستور بدقة دور الاسلام

فشل السنة العرب في التصويت باعداد كبيرة. كما ان هذا يعني، ان السنة يشاركون باصوات قليلة جدا اقل مما ينبغي في المجلس الدستوري الجديد. لذا يجب ان تتخذ الاجراءات لضمان تصويت السنة العرب، الامر الذي سيلعب دورا بارزا وتشاركي في تشكيل الدستور. هذه الحاجة الى التصديق والمشاركة لم تكن من اجل المظاهر فقط. بل انها العبر الى الدستور الذي يعتمد عليه. وفقا لدستور عراقي مؤقت، فان العرب، الجميع قادرون على خلق هذا العبر الذي يؤدي الى الدستور الجديد وذلك من خلال استفتاء عام. تحتاج الاصوات المشاركة من خارج مجلس كتابة الدستور الى

يمثل مصالح جميع العراقيين. الطوائف واللغات والديانات، اضافة الى انه من بتاريخ طويل من العنف العنصري والنزاع الطائفي، والعملية الدستورية التي لا تتضمن المصالح الاساسية لاية فئة من هذه الفئات يمكن ان تدفع بالعراق الى تفرقة وحرب اهلية. فيصير قادة العرب الشيعة على ان يكون حكم الأغلبية لهم في الحكومة المركزية. كما سيصير قادة العرب السنة على المشاركة في السلطة. ويصير القادة الاكرد على حكم ذاتي سياسي محلي. اما فئات الاقليات الاخرى فيستمر على الحصول على ضمانات لحماية لغاتها ودياناتها. لقد كانت الضربة القاتلة للعملية الدستورية هي

فهناك دساتير عدة لم تكن سوى حبر على ورق. سواء كانت مقبولة لدى الشعب ام مفروضة عليه. والاسوأ من ذلك، يمكن ان يكون الدستور اساسا للظلم. ويمكن ان تخسب خلفه المؤسسات غير الديمقراطية والتعبث الاعمى.

اما بالنسبة للدستور العراقي الجديد، فعليه ان يتعامل مع اكثر المشاكل صعبية وهي التقسيم العنصري والطائفية الدينية والصراعات المستقبلية المسلحة وكل هذه الامور ارتكزت الى تاريخ حديث من الاستبداد والطفيان والتطهير العرقي والاحتلال الاجنبي. لذا على الدستور العراقي الجديد ان يلتفت الى عدة اشياء كي يكون دستورا ناجحا، ومنها:

اولا: ان يكون شاملا. يجب ان

**بقلم: جيا. الكسندر تيو ترجمه: فضيلة بوزا**

ملاحظة: تعرف بغداد على نحو خاطئ بأنها عاصمة الامبراطورية العثمانية لآكثر من 500 سنة قبل سنة 1426 ميلادية. في الحقيقة ان بغداد كانت عاصمة الخلافة الاسلامية، ولم تصب جزءا من الامبراطورية العثمانية حتى سنة 1534 ميلادية.

في سنة 1426 ميلادية كان العراق يشهد حالة من الفوضى، وعاصمته تحكمها سلطة اجنبية في حين كانت العشائر في الريف تتصارع من اجل السيطرة. وبغداد التي كانت مقرا للحكم العثماني لآكثر من 500 سنة كانت تهب وتدمر باستمرار. ولم تكن قادرة على التحرش من الخلافات الداخلية والتدخل الاجنبي، وهو ما أدى الى ان يمر شعب هذه الامة العظيمة بصور طويلة من الظلام والتعبية. مرة اخرى، وفي سنة (1426) لكن حسب التاريخ الهجري هذه المرة، نجد ان الشعب العراقي يقف ثانية على حافة التاريخ. في الأشهر القادمة، ستقوم نخبة سياسية منتقاة من العراقيين بكتابة مسودة دستور، وستتوقف نظرة العراقيين الى المستقبل. فهل سينظر العراقيون الى هذا التاريخ (1426) على انه سنة تأسيس اول جمهورية ديمقراطية حقيقية في المنطقة؟ كما نعرف من خبرتنا في المناطق المختلفة كأمريكا والهند وجنوب افريقيا، يمكن ان يكون الدستور شيئا عظيما. يمكن ان يعبر عن طموحات الشعب عبر تعاقب الاجيال. ويمكن ان يقضي على العداة والتشرد الطائفي. لكن ليس كل دستور ناجح، فالبعض منها فاشل اساسا.





شركاء  
الاعلام الجميلة

اياد عطية الخالدي

هناك شعور مشترك لدى اطبياف المجتمع العراقي كلها هو ان الدستور الدائم للبلاد الذي يجري الاعداد للجمعية دستور للجمع ويجب ان يتضمن ويضمن حقوق الجميع لكي يحظى بالتالي برضاهم. لا اعتقد ان هذا الحرص على ضرورة اشتراك الجميع في كتابة الدستور، متأت من ان احدي الفقرات في قانون ادارة الدولة تعطل اقرار الدستور في حالة رفضه بأغلبية الثلثين ثلاث محافظات متجاورة. حين يعرض على الشعب في استفتاء عام. مع ان الكثيرين يشعرون بالامتنان لن اصبر على وضع هذه الفقرة في قانون ادارة الدولة بمن فيهم الذين تحفظوا عليها في حينها.

ولهذا فان اللجان التي ستكتب الدستور ستكون امام حقيقة حاضرة بقوة مع كل حرف يخط في مسودة الدستور وهي ان لا فائدة من كتابة وثيقة لتنظيم حياة العراقيين ما لم تحظ بموافقتهم. وهذه الموافقة ليست مسألة معقدة او مستحيلة، اذا ما تضمن الدستور حقوق ومصالح الشعب بكل الوان طيفه واولها ضمان جميع الحريات العامة. لكن من يضمن ان الاشخاص الذين سيكتبون الدستور يتمكنون من تجاوز افق تفكيرهم الايديولوجي او العرقي او الطائفي الذي قد يصوغ لنا دستورا وفق نظام المحاصصة؟ هذا اذن مبرط الأقرس كما يقال، وهنا يأتي دور الشعب ونضه الحي، وهذه المرة يجب ان لا يترك الشعب كما حصل في الانتخابات يتلقى الارشاد والوظف والتوجيه من المنابر الدينية فقط امام انزواء او اختفاء المنابر المدنية او اكتفائها بعرض افكارها على اوراق الصحف وشاشات التلفزة برغم اهمية ذلك. بل الامم ان يلعب المواطنون دورهم في صفوف الناس وان يتحركوا بينهم. عليهم ان يعلتوا اصواتهم ويذافوا عنها ويجمعوا حولهم شركاءهم في هذه الاحلام وهم الغالبية الصامته من أبناء وطننا. الحرية، التعددية، الديمقراطية، هذه الاحلام المرانعة ثمة فرصة عظيمة لكي تتحول الى واقع نعيشه وتعامل معه في اطار جميعها هو الدستور.

شركاء الاعلام والتطلعات الكبيرة عليهم ان يحشدوا انصارهم وهم الغالبية ولا يتركوا مصيرهم بيد الآخرين وحدهم الذين ربما تغلغلهم صراعاتهم عن احلام وامنيات وتطلعات غالبية العراقيين.



على خلفية نشر مسودة لجنة الحقوق والحريات الدستورية فيها (المدى)

## اعتصامات وتظاهرات لمنظمات نسوية ليبرالية وإسلامية

بغداد / مفيد الصافي

اجتمع عدد كبير من الصحفيين داخل ، وحوك مخيم اعتصام لمنظمات نسوية ، تابعة لشبكة النساء العراقيات ، نساء توزعت كتيبات تبين مطالبيهن من الدستور ، اخريات يتحدث مع صحفيين او قنوات فضائية حول مشاكل المرأة العراقية ، وفي مكات غير بعيد ، ظهرت مظاهرات شاركت فيها عدد من النساء التابعات لجمعية نسوية اسلامية ، بينت الشعارات التي حملتها دعواتهن في عدم المساواة المطلقة بين الرجل والمرأة. كل هذا حدث بسبب نشر مسودة قانون الدستور الذي تقدمت بنشره صحيفة المدى.

الاحتياجات الخاصة والمشردين والعاجزين وتوفير الظروف والفرص لتشغيل الشباب وتنمية ملكاتهم وقدراتهم. وتعويض ذوي الشهداء والسجناء السياسيين والمهجريين والمتضررين الآخرين من ضحايا النظام السابق.

في مكان آخر مظاهرات نسوية حملت شعارات تختلف عما حملته المنظمات النسوية ذات الطابع الليبرالي، تقول الدكتور فاطمة كاظم، المسؤولة عن المظاهرة بعد ان عرفنا ان (النساء العلمانيات) عندهن مطالب ثمانية بخصوص حقوق المرأة في الدستور. ومطالبيهن هذه تتقاطع مع التشريعية. لأنهن يطالبن بمساواة تامة بين الرجل والمرأة. لقد دعوتنا إلى المشاركة في اعتصامهن ولكننا رفضنا. ففتح لنا اتجاهاتنا الإسلامية. إننا ضد ان تكون نسبة مشاركة المرأة بـ 40% لأننا مع الكفاءة وليس مع العدد، نريد ان يمثلنا في الجمعية الوطنية. نساء كفوءات ولا نعتقد ان التركيز على النسبة وزيادتها هو المهم. وإذا كانت المرأة تريد ان تتساوى مع الرجل في كل شيء، فعليها ان لاتأخذ اجازة أمومة القتل الإسلام حقوق المرأة جميعها، نحن مع الكفاءة ولا نرغب بالعدد والنسبة فقط.

وما تراه هنا: نساء ينتمين إلى مؤسسات إسلامية مختلفة مثل شهيد الحراب ومؤسسة الغدير وحسينية سيد الشهداء، تطالب بدستور إسلامي لأنه يكفل حق المرأة. نحن نطالب بالعدالة الحقيقية. سألتنا إحدى المشاركات الإسلاميات "هل ترغبين في تطبيق الشريعة في كل شيء فمادامتا تطبقين الشريعة في كل شيء فمادامتا تطبقين في شهادة امرأتين ورجل واحد؟ إذا كانت تلك المرأة وزيرة أو عالمة. قالت: ان هذا حق طبيعي وان القيمومة للرجل لاتعني انه هو المفضل بل ان المرأة يمكن ان تكون قيمة على الرجل في حالة عجزه. ان وجهة نظرنا تختلف ، اننا نطالب بمساواة المرأة في الحياة الإنسانية وطرح وتناول قضية المرأة من ناحية الهوية والقيمة الحقيقية للمرأة في عالم الوجود وبعيدا عن المنهج المقارن مع الرجل. من الضروري ان تطرح قضية المرأة من خلال الرؤية الفكرية والسياسية الإسلامية في معالجة القضية. والاعتراف بان المرأة احد عناصر قوة المجتمع الأساسية وتناول قضيتها وفق النظرية الإسلامية. المطالبة بانصاف المرأة للوصول إلى موقع المسؤولية وحل الإشكاليات التي تحول ذلك. والعمل على تعزيز وإيجاد البرامج الاجتماعية المخصصة لزوجات الشهيد وان تتاح لها الفرصة من اجل اكتشاف طاقاتها وتسخيرها في الحياة العامة. والمطالبة بتشكيل مجلس إدارتها وتنمية قابليتها ضمن الإطار الاسمي الذي يسعى إلى تكامل البشر بشكل عام.



ايصال صوتنا. وقالت السيدة هناك ادوار سكرتيرية جمعية الأمل النسوية وعضو لجنة التنسيق في شبكة النساء العراقيات :

الهدف : حقوقنا الدستورية " إن الهدف من الاعتصام الحالي هو التأكيد على حقوقنا الدستورية. في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. واقتراحاتنا تتضمن الآتي: ضمان الحقوق الإنسانية للمرأة كأم وعاملة ومواطنة ومنع جميع أشكال التمييز والعنف ضدها. وهذا نريد بهديا عن نص المادة 8 المثبتة في مسودة الحقوق والواجبات والحريات العامة والخاصة. تمثيل النساء بنسبة لا تقل عن 40 بالمائة في كل مواقع صنع القرار في أجهزة الدولة ومؤسساتها وبدون تحديد سقف زمني. كما نرفض تثبيت النص في باب الاحكام الانتقالية في الدستور. نرغب بتسجيل تحفظاتنا على ماورد في المسودة الخاصة بالعشائر في الفقرة (ج) من المادة (11) لكونها تتعارض مع توجهاتنا كعراقيات وتطلعا إلى بناء دولة القانون والحق والعدالة. ولذا نطالب بعدم تثبيتها في الدستور.

نرفض إحياء قرار (137) ورفع المادة (14) من المسودة، على أساس ان العراقيين جميعا يخضعون لقانون الأحوال الشخصية الموحد، لان يتفرقوا إلى طوائف وشيع وضرورة النص منفردا على كفاءة الضمان الصحي والاجتماعي لجميع العراقيين، وتوفير الموارد الضرورية لسكن صحي ملائم للشرائح الاجتماعية الضعيفة والمتضررة. ضرورة النص منفردا على كفاءة الدولة لمجانبة التعليم والزامية التعليم حتى المرحلة الدراسية المتوسطة. وضرورة النص منفردا على ضمان حقوق الطفل والعناية بدوي

يكون العراقيون ذكورا واناثا. قوميات واديانا، متساوين في الحقوق والواجبات. ولا يجوز تقييد الحريات العامة الا بالحدود التي تحمي حرية الآخرين. وامن المجتمع . ويجب ان يثبت في الدستور الدور الريادي للمرأة في مجالات الحياة العامة وفي المجال السياسي خاصة. ومشاركتها في هيئات السلطة السياسية. وفي المجلس الدستوري الذي نقتحه للرقابة على دستورية القوانين وتفسير الدستور. ونطالب ان لا تقل نسبة مشاركة المرأة عن 40% كحد أدنى.

في المرأة لها كل الحق في المساهمة في كتابة وثيقة الدستور لأنها مواطنة لها من الحقوق وعليها من الواجبات كما للرجل. وان ابعادها عن الاسهام في هذه المهمة يعني ابعاد اكثر من نصف العراقيين عن الاسهام في اتخاذ قرار من اهم واخطر القرارات التي سيتخذها الشعب. لقد تعرضت المرأة الى الاضطهاد والمعاناة التي تعرض لها الشعب العراقي، والذي وقع على المرأة بشكل مضاعف فقد همشت فيه وتعرضت الى تمييز سافر في كثير من المجالات. ونحن نطالب بضمان الحقوق الإنسانية للمرأة كأم وعاملة ومواطنة ومنع جميع اشكال التمييز او العنف ضد النساء، وضمان مشاركة المرأة بنسبة لا تقل عن 40% في كل مواقع صنع القرار. ونرفض تثبيت زمن محدد لحصة مشاركة النساء في مواقع صنع القرار. ونرفض إعادة الروح لقرار 137 في الدستور. وان ذلك يتطلب عملية تنفيذية للقطاع النسوي، وكذلك عملية تبنيته. ورغم صعوبة الوضع الأمني وضيق الوقت، إلا اننا نتحرك على أصعدة مختلفة، من اجل خلق (لوبي) داخل الجمعية يساعدنا على إصدار قوانين لصالح المرأة، ولكننا نعتد على وسائل الإعلام كافة في

في الاحوال الشخصية. بينما نحن نريد قانونا مدنيا يجمع الجميع ولا يفرقهم. نحن بحاجة الى ابراز دور المرأة اكثر في هذه العملية. لانريد محاصصة طائفية بل نريد عراقا فدراليا ، يتميز المواطن فيه على اساس الكفاءة، والتأكيد على حقوق المرأة بشكل لا يتعارض مع قوانين الإسلام. مثلا ما الذي يمكن قوله في ان شهادة رجل واحد تعادل شهادة امرأتين اذا وقعت تلك المرأة كمتقضة او وزيرة امام رجل بسيط. لقد عشت في امريكا واعرف ان المرأة هناك اذا طلبت الطلاق من زوجها، فستحصل على نصف اموالها، ولقد شاهدت امرأة عراقية في سن الستين من عمرها، عاشت مع زوجها حوالي اربعين سنة في السراء والضراء، ولكنه طلقها في يوم واحد ولم يعطها حقوقها. كيف يمكن للمرأة ان تربي اطفالها، وهي لا تعرف حقوقها الدستورية. تعيش البنت كعاشقة اما قبلها، وهذا لا يتلاءم مع دور المرأة في العراق الجديد.

ان تفعيل دور العشائر، نعتبره امرا سلبيا. لقد قمنا بعمل استبيان يخص طبيعة حياة المرأة العراقية والاساليب التي يمكن ان تعمل على تطوير حياة المرأة. فوجدنا ان الكثير من الاعراف الاجتماعية التي تخص المرأة، لاتزال تشكل اضطهادا لها. فزواج (الكصبة) بكصبة) لا يزال موجودا في كثير من المناطق. ولا تزال (نهوة ابن العم) تمنع زواج الكثيرات. وهناك زواج (الهدية) كما ان البعض لا يزال يستهين بالمرأة حينما يتكلم فيقول "تكريم عنك حرمتي". ان جميع هذه التقاليد يجب القضاء عليها او محاولة الحد منها في العراق الجديد. هذا نريد ان تضمن حقوق المرأة في الدستور، والتي تتضمن دور وادي المرأة

قالت السيدة رند حكمت " يجب ان

قالت رند حكمت محمود من شبكة النساء العراقيات، واحدى المشاركات الرئيسيات في الاعتصام" بدأت القصة عندما نشرت المدى مقالة يوم 30 حزيران حول مسودة الدستور. اثار بعض نصوصها المخاوف في منظماتنا النسوية، وخاصة فيما يتعلق بنسبة مشاركة المرأة في الجمعية. لقد بحثت عن نسخة صحيفة المدى طوال ثلاثة ايام في المكتبات، ولكني لم احصل عليها. واخيرا ساعدني زميلتي الست هناء في الحصول على نسخة منها. فقامت باستنساخ المقالة التي تتعلق بمسودة الدستور، ووزعتها بين الزميلات لغرض مناقشة البنود التي تتعلق بالمرأة وحقوقها بعدها دخلت على موقع المدى الالكتروني واخذت ارسل النسخة عبر البريد الالكتروني الى عدد من المنظمات والجمعيات النسوية. لقد اجتمعت هنا اكثر من ثمانين منظمة نسوية وسوف نجتمع اليوم مع ممثل عن لجنة كتابة الدستور لغرض رفع مطالبينا اليهم بشكل رسمي.

## دستور القلوب

واكلمت السيدة رند قائلة :

"اننا نطالب بالمساواة مع الرجل بشكل لا يتعارض مع الشريعة الإسلامية. لان أي اختلال في هذه القضية سيؤثر على تعاضدنا في عمل المرأة داخل الأسرة وعملها في المجتمع. ننتمي الى منظمات نسوية غير حكومية وبالتعاون مع مراكز للبحوث والدراسة: نحاول ان نركز على تنفيذ المرأة حول حقوقها وواجباتها في الدستور. ولقد التقينا بعدد من الشخصيات السياسية كالدكتورة ازارا والشيخلى وزيرة الدولة لشؤون المرأة، وتحدثنا معها حول آليات الدستور وحقوق المرأة. اننا نطالب بالمساواة في الحقوق والواجبات مع الرجل. ونريد ان تكون هنالك نصوص تفصيلية في القوانين التي تتعلق بحقوق المرأة: دون غموض او تعميم. وان نضمن النسبة التي حصلنا عليها في المشاركة في الجمعية الوطنية. ونؤكد عليها في الانتقاليين فقط ، ونؤكد عليها في الدستور الدائم. وكما قال احد الاساتذة "نريد دستورنا من القلوب وليس الدستور المكتوب". وهذا يعني ان نتفق على مضمون الدستور الذي يكفل حقوق المرأة، وليس مجرد كلمات.

وقالت السيدة سهام الحسني من جمعية الأمل النسوية ان ماتراه هنا من اعتصام الجمعيات النسوية لشبكة المرأة العراقية: من اجل منع مصادرة مكتسباتنا التي حصلنا عليها في الفترة الانتقالية في مسودة الدستور. والتي فرضت مشاركة نسوية لا تقل عن 25% من مجموع الاعضاء. ونحن نطالب بزيادة هذه النسبة الى ما لا يقل عن 40%. لقد تعاطف مع مطالبنا العديد من الشخصيات السياسية والثقافية. ونحن سنلتقي عصر هذا اليوم مع ممثل عن هيئة كتابة الدستور. كما اننا نسجل اعتراضنا على العودة الى القرار 137 المتعلق بقانون الاحوال الشخصية واحكام الزواج والطلاق والارث. وهذا القرار يؤدي رجوع كل الاشخاص الى مذاهبهم واديانهم



### التدريب على المحبة

علي المالك

اكل التدريب على (الكلاشيكوف) وسواها من الأسلحة قلوب العراقيين فالجندي مجبر على سماع المحاضرة نفسها مئات المرات، وهو يرتجف من البرد، او يتصبب عرقاً من حرارة الشمس، وعلقت عبارة (التدريب ثم التدريب) في كل ساحات (العرض الصباحي) والساحات العامة ايضاً فالجيوش التي لا تقهر هي الحريصة على التدريب ولم يفكر احد في تدريب الناس على شؤون لا تقل اهمية عن تدريبهم على القتال، بل هي شكل آخر للقتال (قتال حضاري) مثل أساليب التفكير في حل المشكلات، او التدريب على استخدام الطاقة النفسية، او التدريب على المحبة والنوع الأخير قد يثير البعض من البشر، فيبتسم "هل يعقل تدريب الناس على ممارسة المحبة؟" يفهم انها لأمر مرتبط بالطبيعة البشرية فالإنسان مجبول على المحبة والكراهية وهما غريزتان غير خاضعتين للتقنين.

تؤكد التجربة ان معظم الناس لا يلحظون كيف تعلم الام زرع المحبة في نفوس صغارها. كما لا يلاحظ الكثير: ذاب المحبة وتراب الكراهية إلا حين يدرك تعاسة الكراهية وهي تنخر روحه، يقول حكيم هندي (الذين غادرت المحبة قلوبهم، فقراء ابداً، وتغساء) فهل من المعقول أن يكابد المرء الشقاء، حين لا يقدر الا على كره الآخرين دونما اسباب مقنعة؟ الخبرة الحياتية تجيبنا بالإيجاب، ان الكراهية خطوة أولى للعدوانية والعنف، لعدوانية غير مبررة ولعنف لا معنى له، خصوصاً عندما تكون الكراهية بلا سبب، ولطالما تحدث الينا الناس عن كراهيتهم لأشخاص دونما سبب إلا ان الانسان الراشد، العاقل يسأل نفسه (ماذا اكره هذا الانسان او ذلك؟)

وسيصل الى جواب يريجه.

إن المحبة ليست ذهباً فحسب، بل هي سمو وارتقاء في الذات البشرية، والكراهية ليست تراباً فحسب بل هي انحطاط في الذات وتنتمي للوحشية في السلوك الإنساني ويعد التدريب على السلاح جاء طور التدريب على الديمقراطية ونظمها الانتخابية وتأسيس منظمات المجتمع المدني... وبقي مشروع التدريب على السلوك الإنساني المتسم بالتهذيب، معلقاً بين هلالين مع خطورته.

لا يكفي ان يذكر رجل الدين الناس بان إيمانهم سيكون ناقصاً ما لم يستوف شرط المحبة، بل عليه ان يجهد نفسه في البيان البليغ عن السبب الذي يوراي الايمان بالمحبة كم هي المحبة الكريمة بينها وبين الايمان.

اعتقد بإمكانية ان يتحدث الناس عن ذهاب المحبة وتراب الكراهية في الأقل وهو شكل بدائي وأولي للتدريب على قيمة ذات طابع كوني في الوجود الإنساني المحبة سعادت دائمة والكراهية تعاسات مزمنة.

## هناك في اطلال المعسكرات والخرائب التي خلفتها يد (لحواسم) تعيش قرابة ستة آلاف عائلة عراقية نازحة من مناطق خانقين وجلولاء ومنذلي والقريا المتاخمة لهذه المدن. في معسكرات سعد وجلولاء ودلي عباس والمقدادية وبنجا سعد، لا وجود لأي شكل من اشكال الخدمات، بل لا وجود لمسكن بمعناه المتعارف عليه.

### ٦ آلاف عائلة عراقية تسكن خرائب معسكرات ديالى!

# مواطنون بلا خدمات صحية.. وأطفال من دون مدارس وشباب عاطلون

ديالها / عمور الخليل

ما بين (٥٠٠٠-٦٠٠٠) عائلة في حين ان ارقام (طرح) تزيد على (١١) الف عائلة، وهذا للحصول على كميات اكبر من المساعدات الفاضل منها الى الشؤون ويضيف مرافقو اركان ان هدية عرس ابن عم السيد (طرح) هي سيارات محملة بالمواد المنزلية والغذائية والمصدر مساعدات المرحلين.

ولا يقف المشهد عند هذا الحد، بل ان جمعية عريقة مثل الهلال الاحمر قد قامت وبأيام سبقت العيد بقليل بتبديد مساعدات وزارة الهجرة والمهجرين، حيث منحت جمعية النساء المعاقات جزءاً من ثلاثة آلاف حصص ارسلتها الوزارة ووزعت قرابة مئتي حصصاً للموائل المهجرة وقامت بتوزيع حصص قليلة في احياء الفرق ويعقوبة الجديدة في مسمى للتغطية على تصرفها ذلك وقد أثير الموضوع في حينها من قبل وسائل الاعلام لكن شيئاً لم يحدث واكتفت الوزارة بتعزيز حصص المهجرين بستمائة حصص اضافية للتغطية على سوء تصرف جمعية الهلال الاحمر فرع ديالى التي تصرفت بما يثير الشك والريبة.

المهجرون... مشكلة متعمدة الأوجه

في .. معسكر واحد الذي هو معسكر سعد هناك قرابة (٢٥٠) تلميذاً كانوا في مطلع عام ٢٠٠٣ يدرسون الابتدائية ومنذ ان الوقت أصبح بلا مدرسة وتشرذم القسم الأكبر منهم وهجروا المدرسة حيث لم يجدوا مدرسة تؤويهم.

يقول ثائر صيهود رئيس جمعية سعد للمهجرين:

- لقد حاولنا مع المديرية العامة للتربية العمل على إيجاد مدرسة وقد قمنا بتهيئة مكان هو عبارة عن كراج تصلح للآليات من بقايا المعسكر ينفع لكي يكون مدرسة بعد إجراء ترميم بسيط عليه، كما قمنا بتهيئة (الكادر) من أبناء المرحلين الذين يعملون في مهنة التعليم وطلبنا من تربية ديالى تجهيزنا بالمستلزمات الأخرى لكي تكتمل شروط المدرسة.

ويتعلم بها أطفالنا ولكن لم يكن هناك أي إجراء من قبل مديرية تربية ديالى! وتعدد أوجه معاناة المهجرين حيث ينقطع الماء لأيام ويأتي لساعات ولا وجود للكهرباء في العديد من المعسكرات التي يأوي اليها المهجرون.

في الجانب الآخر هناك الاكرد والعائدون الذين لم يتمكنوا حتى الان من استغلال أراضيهم الزراعية فهم بحاجة لقروض ومساعدات من اجل المباشرة بإعمال الزراعة وبدء الخطوة الأولى.

في تيه واسع من بقايا معسكرات سعد والرازي وام العظام وباردية، في دلي عباس وجلولاء والكاطون والعظيم والبوتحيحة ومعسكرات المقدادية وقره تيه وخان بني سعد، وفي أماكن متفرقة أخرى يسكن المهجرون حاليين بان تقوم الدولة ببناء مساكن لا يوائهم.

يقول اسماعيل ابراهيم جاسم:

- لقد وعدونا بان تقوم الدولة بتوزيع اراضي معسكر سعد للمهجرين او بناء شقق سكنية ولكن شيئاً لم يحصل وما نحن "كما ترى" نعيش في هذه الخرائب الباطلة!

وفي الجانب الرسمي لم يتم مكتب وزارة الهجرة والمهجرين خلال الفترة الماضية بأكثر من إجراء إعطاء قد تكون معلوماته غير دقيقة لان مصدرها (طرح) نضسه.

تلك الروابط والجمعيات الإنسانية. يقول كاظم رهل سلطان:

- لقد قمنا بتشكيل رابطة في الأيام الأولى لترحيلنا بهدف الدفاع عن حقوقنا وتأمين حاجتنا، والتفت حولها مجموعة من (الشطار) على رأسهم المدعو

العرب العراقيين هجروا عقودهم الزراعية ومسكنهم لانها تعود لمواطنين اكرد رحلوا بالاكراه من مناطقهم ابان عهد الدكتاتورية، ولكن بذات الوقت يؤكد مهدي ابراهيم محمود وهو من سكنة مندلي سابقاً انهم يسكنون هذه المناطق ابان جد وهم من قبيلة الكروية التي يعرف الجميع ان موطنها الأصلي في هذه المناطق في شراكة تاريخية مع اشقائهم



إذ استغلها المدعو (طرح) لكي ينمو ويكبر.. أين هذا الرجل من المرحلين وهمومهم؟

المرحلين وهمومهم؟ في بغداد وما يصل المهجرين يكاد يكون مضحكاً! وغاضباً يتحدث جاسم فزع بدر إذ يقول:

- لقد كانوا يجمعون هوياتنا وتأتي المساعدات وتذهب وتعود لنا هوياتنا فقط!

لقد وزعت الرابطة في فترة ماضية خزانات ماء وان معلوماتنا تشير الى ان الكمية كافية لكن من الناس لم يتسلموا الخزانات التي هم بأمر الحاجة اليها.

انهم ببساطة يتأجرون بنا فحلات (طرح) بدأت ولن تنتهي لعمان وغيرها، وفي وقت الفوضى ينمو طحلب اسمه متصيدو الفرض!

يقول أركان ابراهيم علي موقعاً وثيقة بخطه الشخصي:

- لقد قام (طرح) بجمع مبالغ تصل لما يقرب من (٣٥) مليون دينار من المرحلين بحجة العمل مع جهات رسمية على تعويضهم وقام ايضاً بتسليم دفعات من المساعدات سخر أغلبها لمنفعتها الشخصية وقام ايضاً بعمل هويات لغير المرحلين لقاء مبلغ (٢٥) الف دينار عن كل هوية، ووزر العدد الحقيقي للمرحلين إذ ان العدد الحقيقي في عموم ديالى ينحصر

فألى أين يا عراق؟ بهذا السؤال المرغادنا فاضل مكطوف ساير غاضباً من دون حتى ان يودعنا ولم لا.. ففاضل الشاب الذي تجاوز الثلاثين بقليل قد وجد نفسه في محنة حقيقية ولا حلول أمامه.

وهي الحال فغالبية هؤلاء من متضررة، فأجبرنا على إخلأنا بعدما وصمونا بالإرهابيين وبقبت البنائية فارغة ولم تجر إعادة ترميمها - كما قيل لنا.. إنني اسكن وعائلتي بعد رحيلي من إعدادية الصناعة الى معسكر سعد، في دورة مياه!!

اتصدقون ذلك.. انني اسكن في

## - خمسة آلاف هوية مزورة للحصول على المساعدات - المرحلون تحت رحمة صيادي الفرص

دورة مياه ١٥ ويواصل فاضل مكطوف حديثه بانفعال واضح:

- المحافظة لم تقدم لنا شيئاً، لقد شعبنا وعودا من المحافظ السابق وما نحن نستمتع الى وعود جديدة في الوقت الذي يباع لنا الماء بسعر الف دينار للبرميل.

نحن عراقيون.. يا ناس نحن عراقيون ولنا مسؤولين عن هذا الوضع الذي وجدنا أنفسنا فيه.

عمل لكنهم عاطلون.. فلا وجود لاعمال، كما ان اغلب الدوائر لا تشغلهم عندما تعرف انهم مهجرون، ولا يقبل تطوعهم في الشرطة، فلقد تقدموا للعمل كرجال شرطة ولم يقبلوا ولا يعرفون الأسباب.

هل هو تمييز آخر؟ يقول محيي سلطان:

- لقد ذهبت املاكنا في الديوانية وجرى نقل سجلاتنا على قبل

الدار؟

- فأجابني داليا "لا احد.. فقط انا وهؤلاء!" وأشارت بيدها لأخوتها الذين كان بينهم صبي معاق، فسألته:

- أين بابا؟

- فأجابني بحياء "أبي ميت" وطلبت من جارته الحضور.. والد داليا كان عاملاً في كهرياء خانقين وتوفي نتيجة صعقة كهريائية حين كان يؤدي عمله.

هذه العائلة كانت تسكن في دار اشترها والدها من دائرة كهرياء خانقين عندما باعت الدور للموظفين الذين يشغلونها في سنوات خلت قبل ان يتوفى باجله الحثوم. وبعد سقوط نظام صدام جاء من أخذ الدار عنوة وطرد العائلة، فلم تجد الام وصغارها غير اطلال معسكر سعد لتأوي إليه.

اننا ضحية سياسة دولة جعلت العراق من أقصاه الى أقصاه في مازق، فهل نقضي عقوبة؟

اجل لقد أصبحت حياتنا عقوبة، اتمنى ان احصل على فرصة لأغادر الى أية جهة من العالم لان المواطنة ليست كلاماً مجرداً، أريد من يعاونني في وضعي هذا من الحكومة او من أبناء وطني، هل المواطنة تعني الازدال؟

لقد أغروا عوائلنا وارهبوها بالسوق نفسه لترحل من الديوانية الى خانقين عام ١٩٧٥، ثم عادوا ورحلونا عام ١٩٩١ لأننا كنا ضمن خط العرض (٣٦) وما نحن ضمن خط عرض المساة،

يردف، بأنه عندما جاء وتماعد على الأرض كانت مهجورة وغير مستغلة وانه قبل المجيء من الديوانية أملاً في تغيير أحواله المعيشية إذ لم يكن يعيش الا على الكفاف.

لرحيم سلطان عائلة عدد افرادها (٢٤) نسمة وفيهم شباب في سن

دورة مياه ١٥ ويواصل فاضل مكطوف حديثه بانفعال واضح:

- المحافظة لم تقدم لنا شيئاً، لقد شعبنا وعودا من المحافظ السابق وما نحن نستمتع الى وعود جديدة في الوقت الذي يباع لنا الماء بسعر الف دينار للبرميل.

نحن عراقيون.. يا ناس نحن عراقيون ولنا مسؤولين عن هذا الوضع الذي وجدنا أنفسنا فيه.

الدار؟

- فأجابني داليا "لا احد.. فقط انا وهؤلاء!" وأشارت بيدها لأخوتها الذين كان بينهم صبي معاق، فسألته:

- أين بابا؟

- فأجابني بحياء "أبي ميت" وطلبت من جارته الحضور.. والد داليا كان عاملاً في كهرياء خانقين وتوفي نتيجة صعقة كهريائية حين كان يؤدي عمله.

هذه العائلة كانت تسكن في دار اشترها والدها من دائرة كهرياء خانقين عندما باعت الدور للموظفين الذين يشغلونها في سنوات خلت قبل ان يتوفى باجله الحثوم. وبعد سقوط نظام صدام جاء من أخذ الدار عنوة وطرد العائلة، فلم تجد الام وصغارها غير اطلال معسكر سعد لتأوي إليه.

الدار؟

- فأجابني داليا "لا احد.. فقط انا وهؤلاء!" وأشارت بيدها لأخوتها الذين كان بينهم صبي معاق، فسألته:

- أين بابا؟

- فأجابني بحياء "أبي ميت" وطلبت من جارته الحضور.. والد داليا كان عاملاً في كهرياء خانقين وتوفي نتيجة صعقة كهريائية حين كان يؤدي عمله.

هذه العائلة كانت تسكن في دار اشترها والدها من دائرة كهرياء خانقين عندما باعت الدور للموظفين الذين يشغلونها في سنوات خلت قبل ان يتوفى باجله الحثوم. وبعد سقوط نظام صدام جاء من أخذ الدار عنوة وطرد العائلة، فلم تجد الام وصغارها غير اطلال معسكر سعد لتأوي إليه.

الدار؟

- فأجابني داليا "لا احد.. فقط انا وهؤلاء!" وأشارت بيدها لأخوتها الذين كان بينهم صبي معاق، فسألته:

- أين بابا؟

- فأجابني بحياء "أبي ميت" وطلبت من جارته الحضور.. والد داليا كان عاملاً في كهرياء خانقين وتوفي نتيجة صعقة كهريائية حين كان يؤدي عمله.

هذه العائلة كانت تسكن في دار اشترها والدها من دائرة كهرياء خانقين عندما باعت الدور للموظفين الذين يشغلونها في سنوات خلت قبل ان يتوفى باجله الحثوم. وبعد سقوط نظام صدام جاء من أخذ الدار عنوة وطرد العائلة، فلم تجد الام وصغارها غير اطلال معسكر سعد لتأوي إليه.

دورة مياه ١٥ ويواصل فاضل مكطوف حديثه بانفعال واضح:

- المحافظة لم تقدم لنا شيئاً، لقد شعبنا وعودا من المحافظ السابق وما نحن نستمتع الى وعود جديدة في الوقت الذي يباع لنا الماء بسعر الف دينار للبرميل.

نحن عراقيون.. يا ناس نحن عراقيون ولنا مسؤولين عن هذا الوضع الذي وجدنا أنفسنا فيه.

الدار؟

- فأجابني داليا "لا احد.. فقط انا وهؤلاء!" وأشارت بيدها لأخوتها الذين كان بينهم صبي معاق، فسألته:

- أين بابا؟

- فأجابني بحياء "أبي ميت" وطلبت من جارته الحضور.. والد داليا كان عاملاً في كهرياء خانقين وتوفي نتيجة صعقة كهريائية حين كان يؤدي عمله.

هذه العائلة كانت تسكن في دار اشترها والدها من دائرة كهرياء خانقين عندما باعت الدور للموظفين الذين يشغلونها في سنوات خلت قبل ان يتوفى باجله الحثوم. وبعد سقوط نظام صدام جاء من أخذ الدار عنوة وطرد العائلة، فلم تجد الام وصغارها غير اطلال معسكر سعد لتأوي إليه.

الدار؟

- فأجابني داليا "لا احد.. فقط انا وهؤلاء!" وأشارت بيدها لأخوتها الذين كان بينهم صبي معاق، فسألته:

- أين بابا؟

- فأجابني بحياء "أبي ميت" وطلبت من جارته الحضور.. والد داليا كان عاملاً في كهرياء خانقين وتوفي نتيجة صعقة كهريائية حين كان يؤدي عمله.

هذه العائلة كانت تسكن في دار اشترها والدها من دائرة كهرياء خانقين عندما باعت الدور للموظفين الذين يشغلونها في سنوات خلت قبل ان يتوفى باجله الحثوم. وبعد سقوط نظام صدام جاء من أخذ الدار عنوة وطرد العائلة، فلم تجد الام وصغارها غير اطلال معسكر سعد لتأوي إليه.

الدار؟

- فأجابني داليا "لا احد.. فقط انا وهؤلاء!" وأشارت بيدها لأخوتها الذين كان بينهم صبي معاق، فسألته:

- أين بابا؟

- فأجابني بحياء "أبي ميت" وطلبت من جارته الحضور.. والد داليا كان عاملاً في كهرياء خانقين وتوفي نتيجة صعقة كهريائية حين كان يؤدي عمله.

هذه العائلة كانت تسكن في دار اشترها والدها من دائرة كهرياء خانقين عندما باعت الدور للموظفين الذين يشغلونها في سنوات خلت قبل ان يتوفى باجله الحثوم. وبعد سقوط نظام صدام جاء من أخذ الدار عنوة وطرد العائلة، فلم تجد الام وصغارها غير اطلال معسكر سعد لتأوي إليه.

الدار؟

- فأجابني داليا "لا احد.. فقط انا وهؤلاء!" وأشارت بيدها لأخوتها الذين كان بينهم صبي معاق، فسألته:

- أين بابا؟

- فأجابني بحياء "أبي ميت" وطلبت من جارته الحضور.. والد داليا كان عاملاً في كهرياء خانقين وتوفي نتيجة صعقة كهريائية حين كان يؤدي عمله.

هذه العائلة كانت تسكن في دار اشترها والدها من دائرة كهرياء خانقين عندما باعت الدور للموظفين الذين يشغلونها في سنوات خلت قبل ان يتوفى باجله الحثوم. وبعد سقوط نظام صدام جاء من أخذ الدار عنوة وطرد العائلة، فلم تجد الام وصغارها غير اطلال معسكر سعد لتأوي إليه.

الدار؟

- فأجابني داليا "لا احد.. فقط انا وهؤلاء!" وأشارت بيدها لأخوتها الذين كان بينهم صبي معاق، فسألته:

- أين بابا؟

- فأجابني بحياء "أبي ميت" وطلبت من جارته الحضور.. والد داليا كان عاملاً في كهرياء خانقين وتوفي نتيجة صعقة كهريائية حين كان يؤدي عمله.

هذه العائلة كانت تسكن في دار اشترها والدها من دائرة كهرياء خانقين عندما باعت الدور للموظفين الذين يشغلونها في سنوات خلت قبل ان يتوفى باجله الحثوم. وبعد سقوط نظام صدام جاء من أخذ الدار عنوة وطرد العائلة، فلم تجد الام وصغارها غير اطلال معسكر سعد لتأوي إليه.

الدار؟

- فأجابني داليا "لا احد.. فقط انا وهؤلاء!" وأشارت بيدها لأخوتها الذين كان بينهم صبي معاق، فسألته:

- أين بابا؟

- فأجابني بحياء "أبي ميت" وطلبت من جارته الحضور.. والد داليا كان عاملاً في كهرياء خانقين وتوفي نتيجة صعقة كهريائية حين كان يؤدي عمله.

هذه العائلة كانت تسكن في دار اشترها والدها من دائرة كهرياء خانقين عندما باعت الدور للموظفين الذين يشغلونها في سنوات خلت قبل ان يتوفى باجله الحثوم. وبعد سقوط نظام صدام جاء من أخذ الدار عنوة وطرد العائلة، فلم تجد الام وصغارها غير اطلال معسكر سعد لتأوي إليه.

الدار؟

- فأجابني داليا "لا احد.. فقط انا وهؤلاء!" وأشارت بيدها لأخوتها الذين كان بينهم صبي معاق، فسألته:

- أين بابا؟

- فأجابني بحياء "أبي ميت" وطلبت من جارته الحضور.. والد داليا كان عاملاً في كهرياء خانقين وتوفي نتيجة صعقة كهريائية حين كان يؤدي عمله.

هذه العائلة كانت تسكن في دار اشترها والدها من دائرة كهرياء خانقين عندما باعت الدور للموظفين الذين يشغلونها في سنوات خلت قبل ان يتوفى باجله الحثوم. وبعد سقوط نظام صدام جاء من أخذ الدار عنوة وطرد العائلة، فلم تجد الام وصغارها غير اطلال معسكر سعد لتأوي إليه.

الدار؟

- فأجابني داليا "لا احد.. فقط انا وهؤلاء!" وأشارت بيدها لأخوتها الذين كان بينهم صبي معاق، فسألته:

- أين بابا؟

- فأجابني بحياء "أبي ميت" وطلبت من جارته الحضور.. والد داليا كان عاملاً في كهرياء خانقين وتوفي نتيجة صعقة كهريائية حين كان يؤدي عمله.

هذه العائلة كانت تسكن في دار اشترها والدها من دائرة كهرياء خانقين عندما باعت الدور للموظفين الذين يشغلونها في سنوات خلت قبل ان يتوفى باجله الحثوم. وبعد سقوط نظام صدام جاء من أخذ الدار عنوة وطرد العائلة، فلم تجد الام وصغارها غير اطلال معسكر سعد لتأوي إليه.

الدار؟

- فأجابني داليا "لا احد.. فقط انا وهؤلاء!" وأشارت بيدها لأخوتها الذين كان بينهم صبي معاق، فسألته:

- أين بابا؟

- فأجابني بحياء "أبي ميت" وطلبت من جارته الحضور.. والد داليا كان عاملاً في كهرياء خانقين وتوفي نتيجة صعقة كهريائية حين كان يؤدي عمله.

هذه العائلة كانت تسكن في دار اشترها والدها من دائرة كهرياء خانقين عندما باعت الدور للموظفين الذين يشغلونها في سنوات خلت قبل ان يتوفى باجله الحثوم. وبعد سقوط نظام صدام جاء من أخذ الدار عنوة وطرد العائلة، فلم تجد الام وصغارها غير اطلال معسكر سعد لتأوي إليه.



### مساهمة شرف

عبد الزهرة المنشداوي  
منذ زمن بعيد سمعت هذه الحكاية من مدرس اللغة الانكليزية في المرحلة الثانوية ولاتزال في طيات ذاكرتي.

كان استاذي محل اعجاب واعتزاز جميع طلاب الثانوية، رشيقا، متأنقا دونما تكلف، ويجعل من درس اللغة الانكليزية محببا ومشوقا، وهو يتحدث عن مسرح (برنارد شو) واقتصيص (ديكنز) وبعبارة موجزة كان ساحرا مثل ممثلي السينما الاميركية.

حدثنا في احدى المرات فقال: درست اللغة في ضاحية من ضواحي لندن البعيدة فاقمت في (بانسيون) مع زوج كبير السن وزوجته. وبعد فترة قصيرة جاءت فتاة انكليزية للدراسة ايضا فاستأجرت هي الاخرى عند هذين الزوجين غرفة قبالة غرفتي، يصفها بالثقل: انها من تلك النساء التي يقول عنها ابو الطيب المتنبي في شعره ((اذا نضحت شيخا روائحها شبا)).

صبيه شقراء ممشوقة القوام وعصرية. وترك لنا ان نخيلها كل حسب سعة خياله. وزادنا تشويقا حين ذكر بان الفتاة اصيبت فيما بعد ملازمة له تذهب معه الى الكلية وتخرج معه في نزعات في ضواحي المدينة.

ولا نريد ها هنا ان نذكر ما غمز به الاستاذ لنا ولكن نقول ان الاثنين ارتبطا بصداقة حميمة ولقائرا ان يتصور صداقة شاب عراقي بفتاة انكليزية.

المهم في حديثه قال لنا: ان هذه الفتاة قابلته في احد الايام بجفاء لا يعرف له سببا واضحا لكنه عرف فيما بعد ان تحولها عنه بسبب انها شاهدته يرتشف فنانا قهوة في الصباح مع الزوج والزوجة على ما دلتهم. وترى الفتاة فيهما بانهما غير شريفيين!!

يقول استاذي: صراحة تملكتني الدهشة تماما فيما تعنيه بقولها هذا والزوجان لم ار عنهما ما يريب او يلفت النظر في هذه الناحية بوجه الخصوص.

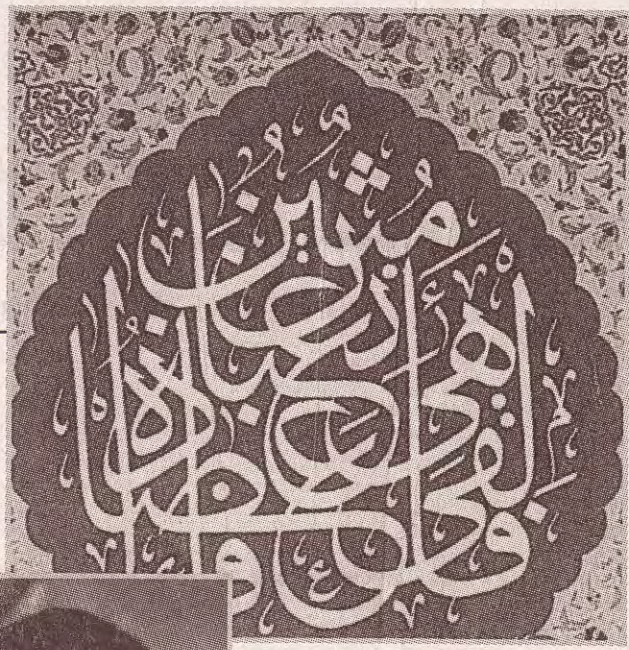
يقول: في داخلي عقدت المقارنة بين الفتاة والزوجين العجوزين وبطبيعة الحال وجدت بان الصفة التي اطلقها كانت اليق بها منهما وعلاقتي معها تثبت ذلك في الواقع الملموس واستفهمت منها عما تعنيه بقولها (غير شريفيين).

فاجابني قائلة: انها قبل عدة ايام سمعتها يدليان لموظف الضريبة بمعلومات غير صحيحة تمعدا فيها الكذب والزيغ. اذ ذكرنا للموظف بانهم ياويان نزيلا واحدا بدلا من نزليين خلافا للواقع وبذلك تهربا من دفع نصف الضريبة المقررة قانونا لذا فهما عندها غير شريفيين لانهما كذبا واحتالا على موظف الضريبة ولو عمد آخرون ونهجوا نهجهما لخلقوا اضرازا فادحة وتسببوا في خلق ازمة اجتماعية تمس البلاد برمتها على مستوى الخدمات التي تقدمها الدولة للمواطن.

وانها اي الفتاة (شريفة) ذلك لانها لم تتعمد الكذب وان علاقتها الحميمة معه لم تسبب اي ضرر يمكن ان يلحق بأخر. وهي تفهم كلمة الشرف بهذا المنظور!

من كل ذلك اردنا القول ومع الاسف بان مجتمعنا لا يزال يقلص من مساحة الشرف ويحدها بموقع صغير. صغير جدا.

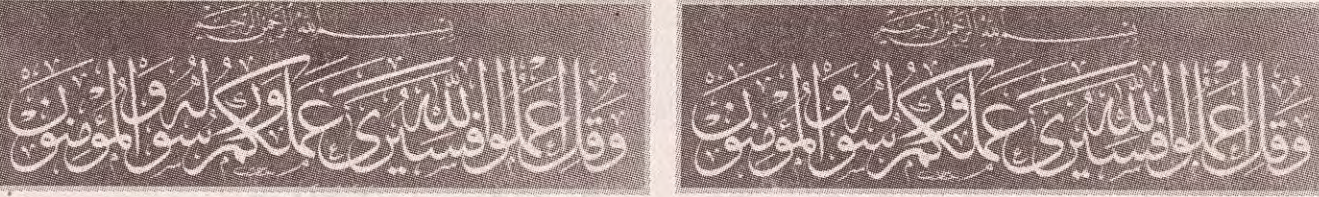
فالسارق لم يزل (اخو اخيته) والمحتمل (ذكي) والمرتشى (مغتتم فرصة) والقاتل (سبع).  
اقول فلننوع من مساحة الشرف ولو قليلا.



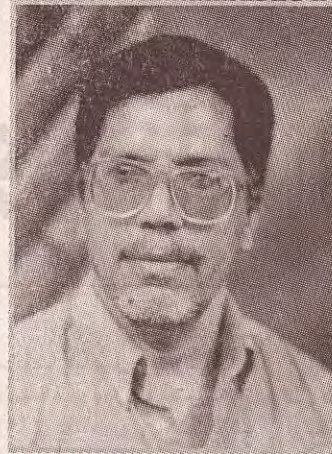
الفنان جاسم الخطاط:

# اسعى لدمج الموروث بالمعاصرة

بغداد / يحيى الشرع



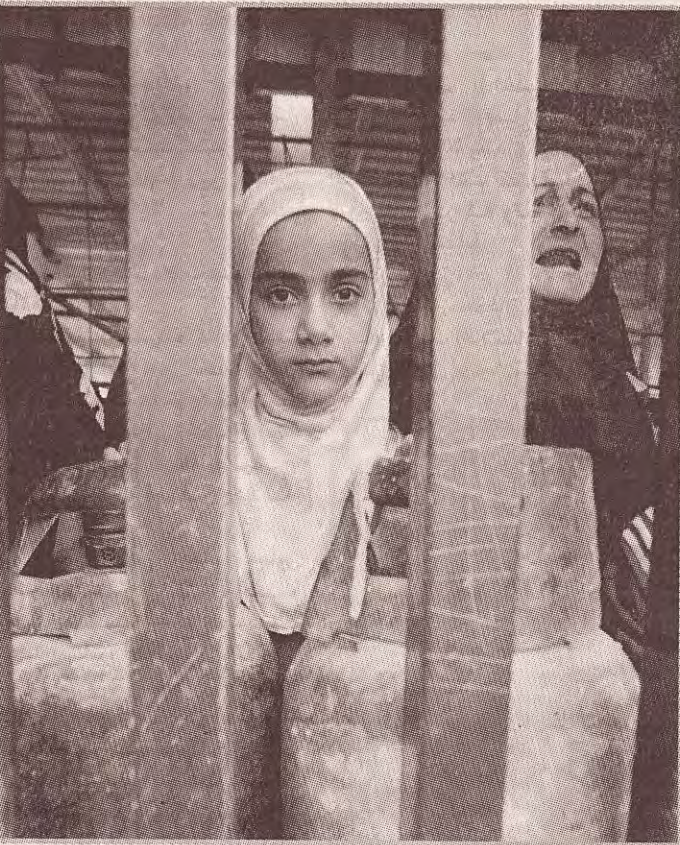
وعلى مدى قرون ظهرت مدارس مختصة منها المدرسة الكوفية والبغدادية والتركية والعبرية والفرسية.  
جاسم الخطاط من مواليد ١٩٥٠ من محافظة النجف تأثر كثيرا بمدرسة هاشم الخطاط واخط لنفسه طريقا جديدا.. استقطب من خلاله الكثير من الذين احبوا الخط وحاولوا الابداع فيه.  
يقول ان له عملا فنية مطرزة بالذهب والمينا والقاشاني تطرز واجهات ومدخل الامكنة الدينية في النجف الاشرف وكربلاء وبغداد ونيوى وخارج العراق فضلا عن وجود



الخط العربي له الوانه الزاهية وتراكيبه المتنوعة التي ينفرد بها عن غيره هناك اصيبت جماليته بتأثير مخيلة التشكيليين الذين خلصوا لوحاتهم به.

## الهموم في الرمادي لا تفرق بين الاغنياء والفقراء..

حصد عبد القادر



حيث يوجد المصلح. الحلاق صبار له هم آخر يتعلق بطرف عمله فنظرا لكون محله يقع على الشارع العام، يضطر في كثير من الاحيان الى اغلاقه لحصول المواجهات العسكرية بين المسلحين والقوات الاميركية، مما يجعل مهنته لا تسطيع ايضا اجار المحل، فكيف بتوفير رزق عائلته، اضافة الى التهديدات التي يتلقاها حول حلاقة الحضر واخذ الخيط والامور الاخرى.  
اما امام المسجد أبو قتادة فله همومه ايضا وحين سألناه عنها اجاب: اعلم يا أخي ان اكبر مشاكلي هو قول الحقيقة، فقد لُحمت في احدي خطبي الى عدم جواز زرع العبوات في الاحياء السكنية لما يشكله ذلك من خطر على الناس الأبرياء، فإذا بأحد المسلحين في اليوم التالي يوجه لي رسالة مكتوبة تتضمن التهديد بالقتل ان عدت الى التلميح

أو التصريح بمثل ما ذكرته في خطبتي مما جعلني خائفا من الكلام، خشية زلة لسان لا احب عقباها، وهناك هموم اخرى احتملها صابرا فأنا مؤمن والمؤمن مبتلى كما جاء في الحديث الشريف.  
أم وسن معلمة ولها ثلاثة ابناء، حين سألناها عن معاناتها اجابت: أنا معلمة ابتدائية تبعد مدرستي عن البيت خمسة كيلومترات، اجد صعوبة في الذهاب الى المدرسة برغم استنجاري سيارا مع زميلات لي، فالطريق المؤدي الى المدرسة يعج بالعبوات الناسفة، وقد انفجرت احداها على بعد مئة متر من سيارتنا فكتب الله لنا السلامة وتوكلنا أقرب لاصبحنا في عداد الذكريات، أما ابنائي فهم ثلاثة ذكور في ايتدائية، ياخذهم ابوهم يوميا الى المدرسة ويعود بهم بعد انتهاء الدوام، وهو ضابط لا يمارس عمله بعد

مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار لها همومها التي تطول ابناءها على اختلاف اصنافهم، فلغني همومه كما للفقير وللرجل كما للمرأة، وحتى الأطفال لهم نصيب واقر من هذه الهموم، وتتميز هذه المدينة عن سواها من مدن العراق ان الخدمات فيها معدومة او شبه معدومة، والشرطة لا يكاد يلتمسهم احد ما عدا افرادا قلائل من شرطة المرور يقفون على استحياء في جانب الشارع يتبادلون الحديث فيما بينهم غير عابئين بما يحصل في الشارع من فوضى وازدحام، واذا طلب منهم احد التدخل لحاسبة مثيري الفوضى والشغب من سائقي المركبات اجابوا: يعود تريمهم يذبحونا فالقانون لا وجود له ابدأ في هذه المدينة، ومن أجل قراءة جادة لبعض هموم المواطنين وسط هذه الفوضى التفتينا شرائح مهمة من المجتمع تبابت اراؤهم لكنهم اتفقوا على ان الامور وصلت الى حالة لا تطاق. المواطن أبو ليث صرح ان أكبر الهموم لديه هو عبوره جسر الورار مشيا على الاقدام حيث لا يسمح للسيارات بالعبور إلا بعد تفتيش دقيق مما يخلق طوابير ممتدة من السيارات يستغرق عبورها من ساعتين فاكثر، والذي لديه مريض فعليه حمله مسافة كيلومتر او أكثر واضاف ابو ليث قائلاً: انني اضطر أحيانا الى عدم الذهاب الى المدينة برغم وجود بعض المشاغل لدي، ولا أنسى انني لم استطع أخذ جهاز تلفزيوني العاطل منذ شهر لصعوبة نقله عبر الجسر الى المدينة



الكلمات المتقاطعة  
الحمل 21 اذار 20 نيسان  
الثور 21 نيسان 20 ايار  
الجوزاء 21 ايار 20 حزيران  
السرطان 21 حزيران 20 تموز  
الاسد 21 تموز 20 اب  
العذراء 21 اب 20 ايلول  
الميزان 21 ايلول 20 ايلول  
العقرب 21 ايلول 20 الثاني  
القوس 21 الثاني 20 الاول  
الجدي 21 ايلول 20 الثاني  
الدلو 21 الثاني 20 شباط  
الحوت 21 شباط 20 اذار



## فكرات التراث

**اعداد / استراحة الصدقا**  
 في الأحاديث النبوية الشريفة في تعزيز العلاقة الإنسانية: ((من عاد مريضاً، أو زار أخاً، ناداه مناد من السماء، أن طيب وطيب ممسكاً وتبوتاً من الجنة منزلاً)) ولبعث الشعراء في هذا الغرض الإنساني الكريم:

رأيت أبا الدنيا وإن بات أمناً  
 على سفر يسري به وهو لا يدري  
 تناقلت الأيدي استفيدها  
 وزورة ذي وشد يدي أزي  
 فإن هذه المعادلة المثلى قد حدثت بذوي البروة أن يضردها في أفئدتهم جانباً للعفو والتماس العذر لأصحاب ساقنتهم إلى الخطأ سلامة النية وأوقعهم في الزلل سوء التقدير، وربما الكثير منا يتذكر بيتي عبد الله بن معاوية بن جعفر اللذين أنشدتهما في المعنى المتقدم:

فلست براء عيب ذي الود كله  
 ولا بعض ما فيه إذا كنت راضياً  
 وعين الرضا عن كل عيب كليله  
 ولكن عين السخط تبدي المساوي  
 ومن فرأى الحكمة في هذا الشأن  
 السطر الذي يقول: ((من تبسط  
 تألف، ومن شد نفس، والشرف  
 التغافل عن زلات الأخوان، وإنما  
 العاقل فطن متغافل)) ولبعث الحكماء: ((لو كنت لا تؤاخي من الأخوان إلا من كافاك بودك ويلغ من الغايات حدك، ما أختب أحداً ولصرت من الأخوان صفراً))  
 وحكيم آخر: ((لا شيء من سرور الدنيا يعدل صحة الأخوان، ولاغم فيها يعدل البعد عنهم)) وأحسن من أشد في هذا المعنى:  
 من يخنك الصفاء أو يتبدل  
 أو يزل مثلما تزول الظلال  
 فاعلمن أنني أخوك، أخو العهد

وأبقى حتى تزول الجبال  
 كل شيء تحتل فيه البرايا  
 غير أن ليس للمنايا احتيال  
 فومن بليغ ما قيل في هذا السياق:  
 ((إنما تعرف الناس عند البلاء، وود الأمانة عند الأخذ والعطاء، والأهل والولد عند النافة، والأخوان عند التواكب)) ومن هذا الضرب المثير في المعنى والمبنى قول الحكيم الآخر: ((اصل الأمر في الجود الاتصن بالحقوق على أهلها، ثم إن قدرت أن تزيد ذا الحق على حقه وتطول من لا حق له فافعل فهو أفضل، ثم إن قدرت أن تكون أول حامل للشر وآخر منصرف عنه من غير تضييع للحذر، فذاك جمع العقل)) ولبعث الشعراء فيمن جمع أطراف المجد: لهم أيد طوال في العلا ولن سامهم أيد قصار وإنما تجري على أحسابها عتق الخيل وللغير الغبار

### بين قوسين



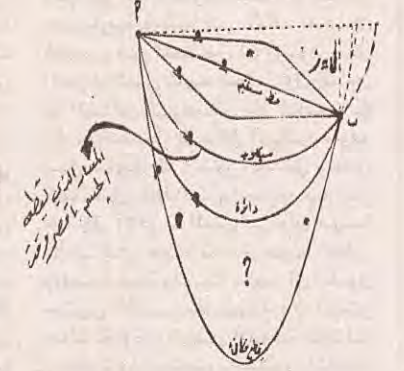
### هم الكتابة...

عدوية الهلالي

يقول الكاتب والشاعر الفرنسي جان كوكتو ان الكاتب يشبه حيواناً برياً كلما طارده الصيادون كتب أفضل.. ولأن الكتابة الجيدة تعترض الروح والوجدان وترهق نفس الكاتب وعقله فيلوعها اذن يريد من الكاتب أن يبقى مطارداً، وهو ما لم يتحقق لدى أغلب كتابنا خلال سنوات عديدة فقد سئمو مطاردة أحلامهم لينتقدوا انفسهم ممن سيطاردهم ليغثال حتى قدرتهم على الحلم... بهذه الطريقة، تحولت الكتابة لدى اغلبنا الى مهنة وصار القلم يجهش بالبكاء كلما اضطر الى تدبيح مقالة مستعجلة تحيي مناسبة ما او في أحسن الأحوال تملأ مكاناً فارغاً في الجريدة لمجرد ملء الفراغ، لم تعد الكتابة ذلك الهم اللذيذ الذي يحاصر الكاتب ويستنزف خلاياه ويمتص رحيق دمه لينتج حرفاً مبدعاً بل صارت أحياناً وسيلة مضمونة لكسب المال لدى من يستغلها او للحرمان منه والعيش تحت رحمة فقر أبدي ومتطلبات زوجة يصعب القلم ضرة لها رغمًا عنها فتطالب زوجها بالبحث عن مهنة أخرى

"بيته خبزة" أكثر من الكتابة "والآن تود الكتابة لو تحررت من عبودية الأمر واستنزاف الكلمات ويعود الكاتب حراً طليقاً يكتب أكثر مما يثرثر ويعيش همه اللذيذ من دون غايات مشبوهة ويرغبة حقيقية في الانتصار على مؤامرات إخراس الكلمة ولا يلجأ غالباً الى الأسماء المستعارة كلما استدعى الأمر منه ابداء شجاعة واتخاذ موقف "كلامي طبعاً" ونود نحن الكتاب ان نصيح مثل تلك الكتابة التي طلب منها صحفي ان تسجل له حالاً رأيها في قضية مهمة فقالت له: "وهل أنا جهاز تسجيل يمكن ان تدوس رزاً فيه فتنتقل منه عبارات جاهزة؟" ... كانت تقصد بذلك انها غير قادرة على كتابة أي شيء من دون أن تعيش طقوس الكتابة وتستحس خلائها دماغها لتنتج ما يعبر عنها وليس ما يعبر عن الظرف فقط... كانت تلك الكتابة تؤكد ان "الخبزة" لن تجبرها على استنزاف رحيق موهبتها على صفحات الصحف لكن كثيرين غيرها فعلوا ذلك وبدلاً من مطاردة أحلامهم عاشوا مطاردين أبداً من قبل هموم "العيشة".

## المسار ذو الوقت الأقصر (البراشتروكرون)



بغداد / عبد الوهيد جاسم

ان اهم قانون من قوانين الطبيعة هو قانون بقاء الطاقة، وقد صيغ هذا القانون بطرق مختلفة وكثيرة قد يصل عددها الى عدد الكتب التي كتبت في هذا الموضوع، ولكنها في الحقيقة تؤدي كلها الى نفس المعنى، ومن أمثلة العبارات التي صيغ بها هذا القانون ما يلي:  
 1- عندما تتحول الطاقة من صورة الى أخرى فإنها تظل دائماً محفوظة بكميتها الثابتة.  
 2- الطاقة لا تخلق ولا تستحدث.  
 3- المجموع الكلي لطاقة الكون يظل ثابتاً.

ويجب ان يكون كل فرد على علم بحقيقة ان الطاقة توجد في اشكال مختلفة ومتعددة فبالإضافة الى صورتها الطاقة الميكانيكية توجد انواع منها الحرارية، الكهربائية والكيميائية... الخ. وستقتصر مقالنا على تطبيق قانون بقاء الطاقة على شكل الطاقة الميكانيكية وهما طاقة الوضع وطاقة الحركة. ويمكن تطبيق ذلك كما في حالة اهتزاز البندول البسيط، فعند نهايتي كل لحظة وجيزة وتكون طاقاتها كلها عبارة عن طاقة الوضع وعند اسفل نقطة الاهتزاز تكون طاقة كركة البندول كلها عبارة عن حركة. هذه الحالة مثال بسيط لا وجه العالم جين برنولي "Jean Bernoulli" سنة 1696 خطاباً الى علماء الرياضيات في اوربا تحداهم فيه ان يحلوا المسألة الميكانيكية الآتية في ظرف ستة اشهر، وتتلخص هذه المسألة في إيجاد المسار الذي يمكن ان يتحرك فيه جسم من نقطة (أ) الى نقطة أخرى (ب) منخفضة عنها في المستوى في اقصر وقت ممكن. وبعد عدة اشهر تمكن العلماء لايبنتز "Jacques Leibnitz" وواكج برونولي "Jacques Bernoulli" ونيوتن (hospital) من الوصول الى الحل. وفي 29 يناير سنة 1697 تلقى نيوتن من فرنسا نسخة من البحث المطبوع الذي عرض حل هذه المسألة، وفي اليوم التالي رفع الحل الى رئيس الجمعية الملكية. ان المنحنى الذي يقطعته الجسم في اقصر وقت (وهو المسمى الان بالبراشتروكرون) "Brachistochrone" هو عبارة عن سيكلويد كالمبين في الشكل، والسيكلويد هو المسار الذي تشر به نقطة موجودة على حافة تدحرج على مستوى افقي، ومن المثير ان نعلم انه اقصر للمسار في ان السيكلويد هو المسار ذو الوقت عند "أ" وينزل منها بدون احتكاك الى النقطة "ب"، الا ان سرعة الجسم عند وصوله الى "ب" تكون واحدة بالنتيجة لجميع المسارات، وينطبق قانون بقاء الطاقة يمكن الحصول على قيمة هذه السرعة النهائية من المعادلة ع= الجذر التربيعي ل (2g ز) التي ترمز فيها الى ان "ز" هو الارتفاع الراسي بين ا، ب-ع تمثل السرعة النهائية للجسم- ج قيمة التعجيل الارضي.

### صحافة ايام زمان

**الاشعة**

الاثنين ٢٤ رجب ١٣٧٦ - ٢٥ شباط ١٩٥٧ - السنة ١٤ - العدد ٢٧٥٧

**احتفاساح دالسي**  
 يؤرخ الكونغرس  
 واشنطن - ٢٤ شباط - صرح  
 من زعماء الكونغرس عقب  
 احتفاساح دالسي ان مساندة  
 ارضي الشعوب الاقتصادية على  
 اسرائيل بحث في الاجتماع  
 وقال ان الولايات المتحدة تاراست  
 ربح ان لير اسرائيل موقفها وقال  
 ان اسرائيل جريسيون زيمس  
 الديمقراطي في مجلس الشيوخ ان  
 ارضيات كثره ستعقد قبل الشكر  
 ارضي الشعوب

اسرائيل تعلن  
 بانها لا تخشى  
 المفجسات  
 القدس - ٢٤ شباط - عند  
 مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية  
 مؤتمراً صحفياً قال فيه انه اذا  
 مافرضت الامم المتحدة العقوبات  
 على اسرائيل، فان اسرائيل ستسحب  
 على الامم المتحدة نفسها  
 اسرائيل عليها لا تخشى المفجسات  
 وقال ١٣١ مافرضت المفجسات  
 فسيكون من الصعب على اسرائيل  
 التعاون مع هيئة الرقابة الدولية.

صوت، صوت، صورة

قدم الفنان سعاد لهرمزي برنامج صوت وصوت الذي يخرج المخرج الموسيقي منير بشير وقد كان البرنامج موفقاً وسيقدم تلفزيون بغداد يوم الجمعة القادم برنامج ليلة من الغرب وسيكون البرنامج حياضاً بالموسيقى والاستعراضات.

لا يزال الاساتذة الاذاعيون الذين عينوا في دار الاذاعة وهم صبحي ابو لغد، عبد المجيد ابو لول، وديع خونه، سميرة عزام يقومون بتغطية الخطط التي ستسير عليها اذاعة بغداد في الضرب القادم بمناسبة مرور سنة على تأسيسه. ويواصل السيد يحيى عبد الله زكي تقديم برنامج جحا من التلفزيون بكل نجاح.

من المؤمل ان يقوم القسم الفني بدار الاذاعة ببناء استديوهات جديدة وذلك لتوسيع العمل الفني الذي سيحصل في الاذاعة.

اوشك البناء الذي شيد خلف مكاتب دار الاذاعة على النهاية وستكون مكاتب للاذاعة والتلفزيون معدة في هذا البناء. وتعاقدت محطة اذاعية كبيرة مع فنان عراقي على تقديمه مائتي وخمسين مقطوعة موسيقية راقصة خلال سنة.

كانت الرواية التي قدمها خليل شوقي من محطة تلفزيون بغداد واسم ((انا وزوجتي)) من اجح الروايات التي قدمها المؤلف من المحطة. كما انه يعد روايات اخرى يتوقع ان تنال رضا الجمهور.

يعد ابراهيم الهادي مؤلف رواية (يريد يعيش) تمثيلية لمحطة التلفزيون باسم (كوكبة عزاي). وتمت الآن كافة الاعمال المتعلقة بتقطيع فلم (من المسؤل) كما امدت الموسيقى التصويرية وتهيأ الشركة الان لطبع القلم. وقد ابدت بعض دور السينما استعدادها للتعاقب مع شركة سومر لعرض الفلم فيها.

الصقاص العراقي بين الضيقة والأفلام

تجنوا على تراثنا فلقى بعضهم كل هؤلاء المطربون ((المشرون)) متى يتوارون؟

بالم: عبد الوهاب العزاوي  
 يصاب الانسان أحياناً بتوبة عارمة من الضجر وضيق الصدر.. وغالباً ما تكون هذه التوبة من دون اسباب ومن دون مبررات. وقد ينجم من جراء ذلك ان يتسمر الانسان بكل شيء في الحياة. ويشعر بالياس في هذه الدنيا. ويتمنى ان ينتهي بأسرع ما يتمكن لأنه يرى من خلال هذه الموجة العارمة ان الحياة مهزلة كبرى لا يد وان يسدل الستار على فصولها مهما طال الزمن.. وخير نهاية يتسناها الانسان في هذه الحالة ان تمر حوادثها مرا حافظاً يخفي بعدها كيانها وعلى حواسه.

وفي هذه الحالة لا بد للانسان من تغيير الأوضاع التي يكون فيها.. فربما كان من مسببات هذه الانفعالات الجو الذي يعيش فيه او الوحدة التي يشعر بها. وتعاقدت محطة اذاعية كبيرة مع فنان عراقي على تقديمه مائتي وخمسين مقطوعة موسيقية راقصة خلال سنة.

كانت الرواية التي قدمها خليل شوقي من محطة تلفزيون بغداد واسم ((انا وزوجتي)) من اجح الروايات التي قدمها المؤلف من المحطة. كما انه يعد روايات اخرى يتوقع ان تنال رضا الجمهور.

يعد ابراهيم الهادي مؤلف رواية (يريد يعيش) تمثيلية لمحطة التلفزيون باسم (كوكبة عزاي). وتمت الآن كافة الاعمال المتعلقة بتقطيع فلم (من المسؤل) كما امدت الموسيقى التصويرية وتهيأ الشركة الان لطبع القلم. وقد ابدت بعض دور السينما استعدادها للتعاقب مع شركة سومر لعرض الفلم فيها.

قلت في نفسي لماذا لا اتبع القبول المأثور.. اذا ضاقت بكم الصدور عليكم بزيارة القبور.

وقد وقع هذا الرأي من نفسي موقعاً حسناً.. فأتجهت الى المقابر.. الى المكان الذي شعر به الانسان بالراحة الابدية وصلت الى المقبرة.. مقبرة الشيخ عمر.. وقيل ان اتخطت بابها الركني استقبلني حارسها.. وكانت تربطني به اواصر صداقة قديمة.. استقبلتني

مريحاً.. وهو يقول.. لقد فتشت عنك في كل مكان فلم اعثر عليك.. وان هنا.. تعال يا عزيزي فان لي ملك حديثاً ذا شجون..

فوجدت ان جسدنا.. شعرت بانفراج ازمة وجودنا.. وقد فتحت عنك في كل مكان فلم اعثر عليك.. وان هنا.. تعال يا عزيزي فان لي ملك حديثاً ذا شجون..

فوجدت ان جسدنا.. شعرت بانفراج ازمة وجودنا.. وقد فتحت عنك في كل مكان فلم اعثر عليك.. وان هنا.. تعال يا عزيزي فان لي ملك حديثاً ذا شجون..

فوجدت ان جسدنا.. شعرت بانفراج ازمة وجودنا.. وقد فتحت عنك في كل مكان فلم اعثر عليك.. وان هنا.. تعال يا عزيزي فان لي ملك حديثاً ذا شجون..

فوجدت ان جسدنا.. شعرت بانفراج ازمة وجودنا.. وقد فتحت عنك في كل مكان فلم اعثر عليك.. وان هنا.. تعال يا عزيزي فان لي ملك حديثاً ذا شجون..

فوجدت ان جسدنا.. شعرت بانفراج ازمة وجودنا.. وقد فتحت عنك في كل مكان فلم اعثر عليك.. وان هنا.. تعال يا عزيزي فان لي ملك حديثاً ذا شجون..

فوجدت ان جسدنا.. شعرت بانفراج ازمة وجودنا.. وقد فتحت عنك في كل مكان فلم اعثر عليك.. وان هنا.. تعال يا عزيزي فان لي ملك حديثاً ذا شجون..

فوجدت ان جسدنا.. شعرت بانفراج ازمة وجودنا.. وقد فتحت عنك في كل مكان فلم اعثر عليك.. وان هنا.. تعال يا عزيزي فان لي ملك حديثاً ذا شجون..

مستوياته في تدفق السيل لمشاهدة ودة وهم وحدهم يشعرون وبحسب خمس حواسهم حقيقة أخطائنا وحسبنا وبهذه الدوافع يفرقونا بالتشجيع الى خلق صناعة عراقية الى خلق فنانين عراقيين ترقى كل المفروض في الناقد ان الناقد لو شعر بالسؤولية كأي عراقي لتحررت في قوى الخير للاصلاح لا دوافع التدمير..

تقول تلك لم تفهم القصة وسياقها بل حتى وانك لم تتبين ابطالها، ترى هذا الادعاء مجرد تحرش ونيل من عملنا، ام انه مجرد خيبة مفاهيمك الخاصة؟ يسلك بالعمول من دون ان يبرصد ويبصر ان الناقد لو شعر بالسؤولية كأي عراقي لتحررت في قوى الخير للاصلاح لا دوافع التدمير..

تقول تلك لم تفهم القصة وسياقها بل حتى وانك لم تتبين ابطالها، ترى هذا الادعاء مجرد تحرش ونيل من عملنا، ام انه مجرد خيبة مفاهيمك الخاصة؟ يسلك بالعمول من دون ان يبرصد ويبصر ان الناقد لو شعر بالسؤولية كأي عراقي لتحررت في قوى الخير للاصلاح لا دوافع التدمير..

تقول تلك لم تفهم القصة وسياقها بل حتى وانك لم تتبين ابطالها، ترى هذا الادعاء مجرد تحرش ونيل من عملنا، ام انه مجرد خيبة مفاهيمك الخاصة؟ يسلك بالعمول من دون ان يبرصد ويبصر ان الناقد لو شعر بالسؤولية كأي عراقي لتحررت في قوى الخير للاصلاح لا دوافع التدمير..

لانكم تضعون بينكم وبين من تكتبون عنه بعض الخطوط لتراجمكم في المستقبل.. ولو انكم كنتم تكتبون للمصلحة العامة لا الهتمم للصدافة مكاناً.. ولا اتخذتم للرحمة والشفقة وزناً.. ولكن ما العمل وهذه سنة الناس جميعاً.. وقد جيل عليها الانسان منذ انظر الى هؤلاء الوتى.. انظر الى هذه القبور المبعثرة.. انظر اليها جيداً فانها تكشف لك حقيقة الانسان بأجلتي مظاهرها.. انها تعطيكَ الدليل المنتع على ان الانسان نهبته الموت المحقق.. نهايته الفناء التام.. وانه مهما لك ودار لن يستقر شيئاً.. انه ان يم يميت اليوم فانه ينوت غداً.. ان يم يميت في حياته الا الذكرى والاعمال الصالح..

مخرج فيلم (وودة) بدأهم عند أطراف جاءنا هذا صرح مخرج وودة الفئات نجينا فأنقا داهم عن النقد الفني نأشرونا فليصم.. نشرونا هنا

هذا صناعة قوية مكتسبة.. لم نسمع في مدى اربعين سنة ناقداً او فناناً اساء الى تلك الصناعة بالنقد.

وانتأ تقول للجميع لمعجب وغير المعجب باعمالنا.. اننا سنجرّب ونجرّب.. ونخطيء ونحس بخطائنا ونحارب بدون هوانة حتى تتيسر لنا الفرص والمال والالات.. ثم نضحي على كل خطأ فينا.. دعنا تقول نحن للناس ولجمهورنا اننا لم نعمل عملاً رائعاً او كاملاً.. ولم نصنع من فلم وودة (كوفاديس) لم نقل اننا صنعنا من وودة فلما تدخل في مؤتمر كان لسنة ٥٧.

انها النقاد.. تذكرن ان مهنتكم خطيرة وجليلية ونحن في البداية نصنع من العدم فلما عراقياً بالصورة والنظر والقصة والممثلين وبامكانيات من الاموال والالات الهزيلة وسوف نعمل ونعيد محاولتنا اكثر من مرة وفي بلادنا وفي امكانياتنا المحدودة اننا قدمنا وودة كعمل سينمائي عراقي وليس عالمياً.. وودة فيه حسنات اكثر من السيئات.. وفي عملنا لحات فنية كثيرة وصور واقعية مؤثرة في في كفة النجاح اكثر منها في كفة الفشل والجمهور يختلف



## تسريع التصفح بدون برامج

١- من أبدا ثم run ثم بحث عن ملف system.ini  
 2- افتح الملف  
 3- عند المجموعة المذكورة في التالي

```

Enhj ٣٨٦
ebios=*ebios
woafont=dosapp.fon
mouse=*vmouse, msmouse.vxd

device=*dynapage
device=*vcd
device=*vpd
device=*int13
device=*enable
keyboard=*vkd
display=*vdd,*vflat
    
```

EMMEclude=C000-CFFF  
 قم باضافة المذكور هنا بالاسفل  
 page buffer=100000kbps  
 load=100000kbps  
 download=2000000kbps  
 save=100000kbps  
 back=100000kbps  
 search=100000kbps  
 sound=100000kbps  
 webcam=100000kbps  
 voice=100000kbps  
 faxmodemfast=100000kbps  
 update=100000kbps  
 speaker=100000kbps  
 view=100000kbps  
 picture=100000kbps  
 image=100000kbps

كمبيوتر و انترنت



# فيا أحاديث

## أدباء واسط: الدستور لا يكتبه السياسيون وحدهم

### تحتك قضية كتابة مسودة الدستور العراقي حيزا كبيرا من تفكير أبناء الشعب العراقي بينما تسعى لجنة كتابة الدستور للانتهاء من مهامها فجا وقت تؤكد علها اهمية المشاركة الواسعة لعموم مكونات الشعب العراقي في هذه العملية وهي بذلك تريد معرفة آراء المواطنين وما يحتاجونه في دستورهم الجديد.

### (المدى) التقت عدداً من الأدباء والمثقفين في محافظة واسط لاستطلاع آرائهم حول مشروع الدستور.



واسط / جبار بجاي

القاص إسماعيل سكران رئيس اتحاد الأدباء في واسط تحدث قائلاً: المعروف عن الدستور إنه عقد اجتماعي بين الأفراد والدولة يعكس قيم وطموحات المجتمع ويضمن حقوق الفرد وحرياته، ماذا يريد من الدستور؟ ذلك سؤال عام أود تلخيصه في بضع كلمات. أن يمتاز بالمرونة والتطور والنمو بالإضافة وليس الجمود والتصلب الثابتة، وبما أن الدولة تستمد سلطاتها من الدستور، فلا بد إذن من أن يتضمن الدستور جملة قوانين أبرزها ضمان حقوق الإنسان على أساس الدين والعرق والطائفة وأن يتمتع جميع أفراد الشعب بحقوقهم المدنية والسياسية كما أن عليهم التزامات وواجبات عليهم مراعاتها. هذا بوجه عام، أما فيما يخص كمنظف فائتي أطلب ضمان حقوق في حرية التعبير والنشر والكتابة وأن تضمن الدولة تسويق إنتاجي الفكري لكي أتمكن من إيصال افكاري إلى أوسع مجال اجتماعي ممكن عبر القنوات الثقافية المتوفرة في البلد وأن

يضمن ذلك فرصة الحصول على مكافأة مادية لائقة تتناسب مع مكانة الأديب ويجب أن لا يفسر ذلك على أن الأديب ينبغي الريح على (بضاعته) كما قد يفهم البعض. وأضاف: أريد من الدستور أن يؤمن الحفاظ على إنسانية الفرد العراقي وأن يكون معاصراً ومواكباً لركب حضارة الألفية الثالثة فكل وسائل العالم تؤكد على الثوابت العامة كالعائلة والمساواة والأمن وحقوق المرأة والطفل والحرية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وتكافؤ الفرص في التعيين والوظائف والعيش الكريم.. والمعروف أن العراق قد وقع على اتفاقية دولية لضمان حقوق الإنسان عام 1971 واتفاقية خاصة بالحقوق الثقافية عام 1971 أيضاً. أمل أن ينال الدستور الجديد رضا كافة الشرائع الاجتماعية. أما الأديب غني العمار فيقول: في دستورنا الذي سنكتبه عقب كل هذه التداخلات والانهيئات في البنى ومنها بنى الفكر والثقافة لأبد للمثقف من نصوص تحميه وتتيح له حرية الإبداع بلا أحلام مشققة.. وبلا حالات تجره إلى الاعتقالات والمنايا. النصوص التي يريدونها المبدع هي من أولويات حقوقه وواجباته تجاه

رسالته، وهي جزء من الانتماء التاريخي. أن يشعر المبدع في ظل مكانة الأديب الذي يكتبه هو باعتباره رفي المجتمع وصوت الناس بوجوده واحترام تراثه وحمانيته في ظل حرية التعبير وحرية المجتمع مهما كان نوع الحكم بعيداً عن التسلسل الفردي، فالنزاهة والشفافية والتطهر هي ما ينشده، انه ينشد تعصبا ونشراً ما ينتج كذلك تزويده بأدوات المعرفة والإيصال وينشد نبذ الإرهاب وسمو المحبة مع تنوع الاثنيات والقوميات، فتعدد ألوان الورد يضيء جمالاً على جنته التي يريدها خالية من السدس. وفي كلام للقاص والنقاد حميد حسن جعفر أفكار أخرى: يجب أن لا يغيب عن أذهان الجميع أن الأدب بكافة أشكاله وألوانه يشكل ركنا مهماً من أركان الثقافة وهذه الثقافة أو الثقافات تكاد تكون القضاء لجميع الحضارات من هنا تتبين لنا أهمية وضع رؤية واضحة تحدد مهام الأدباء وما ينتظرهم من مستقبل من الممكن أن يكونوا فيه القادة لتشكيلات شعوبهم. ومن أجل أن يقف الأدب والأدباء في المكان الذي يجب أن يحتلوه بجدارية يتوجب على الدستور البدي يتوقعونه أن يكون قادراً على توفير وضمان حرية التعبير، أي إلغاء

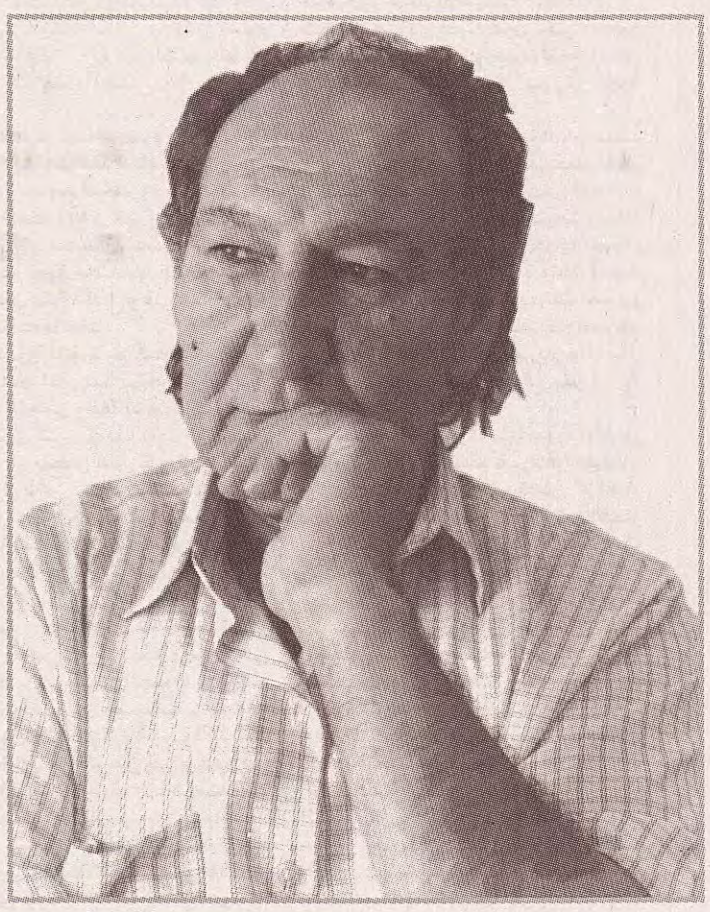
دكتاتورية الممنوع والعبء والذي يجب قوله ومالا يجب قوله. إن إطلاق حريات الأدباء وذلك عبر إلغاء الطوطميات يفتح أمامهم آفاقاً واسعة من الإبداع وسير أغوار النفس البشرية وصولاً إلى بناء المستقبل الكفيل بتحقيق طموحات الأديب. إن الماضي الفاجع ما زال يدس مجساته وسط طموحات المهتمين بالأدب أفراداً ومنظمات وجهات حكومية كثيرة واتحادات أدبية من أجل إحباط تطوراتهم. إن وجود نظام أودستور يقف إلى جانب الإبداع ويكفل حقوق المبدعين بعيداً عن تحجيم الأدب فهو كفيلاً بإزالة الحواجز وفتح الأبواب أمام الأدب والفكر من أجل الخلق والإبداع واستمرارية العطاء المبدع. والقاص صالحي مطروح السعيد يقول: إن تصور نزع إن ظل العراق حراً وتقدمه في ظل من خلال قوانينها واحترام الرأي والرأي الآخر من دون دوي لغو... لكي يأخذ الإبداع مدينته في ظل عراق الحرية ولكي يطل على التجارب الكبيرة لحياثيه من مبدعي عالنا.

وقال السيد حسن علي مرواح رئيس مجلس واسط للثقافة والفنون: إن دستوراً عصرياً ينتفع على ثقافات ودساتير العالم المتحضر يحفظ ويصون حقوق المواطنين ويقرر الواجبات المنوطة بهم ويؤمن بالحرية المطلقة، حرية الدين، المعتقد، الانتماء السياسي، ويؤكد على أن الوطن . العراق . فوق الجميع، وعدم التمييز بين الناس على أساس طائفي أو عرقي أو قومي أوديني، والتأكيد على الضمالية وأن العراق نظام جمهوري فدرالي، وإعطاء القليل من اللامركزية للمحافظات، والفصل بين السلطات الثلاث، أما بالنسبة لي كأديب فاني اربغ في فصل الثقافة عن الإعلام، وضمان حريات الأديب في النشر وطرح الآراء أو في الانتماء السياسي وضمان حقوق الأديب والتأكيد على أن الأديب مواطن مهنته الأدب وهي مهنة لا تختلف عن مهنة الطب والهندسة ولهذا فمطالبة الأديب بحقوقه المدنية أو التقاعدية لا تعتبر استجداء بل هي حق يصون ماء وجه الأديب الذي سوف يبدع وسيرفع اسم العراق في المحافل الدولية كواحد من الدول التي يتألق فيها الأديب، ودعم المؤسسات الثقافية الحكومية ودعم مؤسسات النشر الأهلية، وضمانة أن يكون على

يؤدونها إلى دولتهم أو نظامهم. ومن هنا نريد من الدستور أن يكون دستوراً عصرياً ينتفع على ثقافات ودساتير العالم المتحضر يحفظ ويصون حقوق المواطنين ويقرر الواجبات المنوطة بهم ويؤمن بالحرية المطلقة، حرية الدين، المعتقد، الانتماء السياسي، ويؤكد على أن الوطن . العراق . فوق الجميع، وعدم التمييز بين الناس على أساس طائفي أو عرقي أو قومي أوديني، والتأكيد على الضمالية وأن العراق نظام جمهوري فدرالي، وإعطاء القليل من اللامركزية للمحافظات، والفصل بين السلطات الثلاث، أما بالنسبة لي كأديب فاني اربغ في فصل الثقافة عن الإعلام، وضمان حريات الأديب في النشر وطرح الآراء أو في الانتماء السياسي وضمان حقوق الأديب والتأكيد على أن الأديب مواطن مهنته الأدب وهي مهنة لا تختلف عن مهنة الطب والهندسة ولهذا فمطالبة الأديب بحقوقه المدنية أو التقاعدية لا تعتبر استجداء بل هي حق يصون ماء وجه الأديب الذي سوف يبدع وسيرفع اسم العراق في المحافل الدولية كواحد من الدول التي يتألق فيها الأديب، ودعم المؤسسات الثقافية الحكومية ودعم مؤسسات النشر الأهلية، وضمانة أن يكون على

رأس وزارة الثقافة رجل من الوسط الثقافي لأن العمل مع الأدباء والمثقفين لا يجيده الجميع. وفي إجابة عما يريد المثقف من الدستور قال الشاعر فيصل هادي الدينياوي: ماذا يريد المثقفون من الدستور؟ سؤال يطرح نفسه في الحالة الراهنة التي يعيشها وطننا العزيز والإجابة عن مثل هذا السؤال يجب أن تكون من العمق والشمولية بحيث يفتح على ثقافات ودساتير العالم المتحضر وأن يراعي أن العراق بلد ذو جذور حضارية تمتد إلى آلاف السنين فليس من العفول أن يكون مثل العراق الذي شهد مولد أول قانون في العالم أن يعيش بلا قانون في وقت تحضرت فيه كل البشرية ولم يبق منها إلا النزر القليل ونحن كمثقفين نطالب بدستور يضمن حقوق الأديب العراقي وأن مهنة الأديب كأي مهنة تعادل مهنة الطب والهندسة ولهذا فمطالبة الأديب بحقوقه المدنية أو التقاعدية لا تعتبر استجداء بل هي حق يصون ماء وجه الأديب الذي سوف يبدع وسيرفع اسم العراق في المحافل الدولية كواحد من الدول التي يتألق فيها الأديب، ودعم المؤسسات الثقافية الحكومية ودعم مؤسسات النشر الأهلية، وضمانة أن يكون على طائفي أو عرقي.

## في مديح مالك المطلبي



عبد الخالق كيمانا

أن تطور ما بداته في هذا النص ولا تلتفت لشيء وراءك.. فهمت رسالته جيداً، فكانت مجموعتي الشعرية الثانية (صعاليك بغداد) لا تلتفت سوى لشعرية السرد في محاولة لعدم الوقوع في فخ العادي والمستهلك.. كنت حين صدرت المجموعة أقيم في العاصمة الأردنية عمان، وكان أشد حرصي على أن تصل المجموعة في بغداد.. قدم الفنان عبد الخالق المختار إلى عمان واهتبلت الفرصة لكي أرسلها بيده لأستاذي.. كان المطلبى حينها منشغلاً بمسلسل تعليمي تلفزيوني يمثل بطولته المختار وهكذا ضمنت وصول المجموعة إليه.. وانتظرت طويلاً خبر وصول مجموعتي إليه، ولكن عبد الخالق المختار تأخر إلى قرابة الستين حتى أخبرني بأن المجموعة وصلت المطلبى. مجرد وصول مجموعتي إليه، كما أزعج، أيقظ بالشكر والعرفان الناقد والمعلم الذي يستحق عبارة الكبير.

أتذكر جيداً أنك السومري، ذلك الأني الذي تبايته به ذات حوار في مجلة عراقية، وهو ميزة وجهك كما هو ميزة وجه ماهود أحمد (كان ماهود يقول لطلابه: أن هذا الأني هو امتداد للأني السومري). ومثلما دعوت لإقامة تمثال لك (المشرح) / تلك الولاية الثانية المغربة المتعبة، أدعو لتمثال آخر لك في ساحة الأكاديمية حتى وإن دعاي إلى أنك لست برجل مسرح.. مالك المطلبى، الشاعر الذي لم ينشر غير مجموعة واحدة، وتوكل بعدها للنقد واللغة، كان غزير النشاط في الصحافة في السبعينيات والثمانينيات، ومع ذلك كان ما ينشره من كتب قليلاً جداً، أو لا يتناسب مع مواهبه ومهاراته. كتابه: سيناريو مسلسل المتنبي موسوعة معرفية في شعر المتنبي ودرس في فن كتابية السيناريو. أما دراساته لشعر السياب النيبوية فأقل ما يقال عنها أنها فتحت الطريق أمامي لقرارة الشعر قراءة بعيدة عن الوصف والمحاول لصالح الدؤل في مواجهة منهجية معرفية مع بني النص. وقد شاهدت مرات أيام مهرجان المرشد الشعري كيف كان النقاد المغاربة يصغون بصمت وجل للمطلبى إذا ما تحدث، وكنا حينها ماخوذون بلهجة النقد المغاربي، وخاصة المتعلق بالدراسات اللغوية والنقدية الجديدة.

وإذا امتنع المطلبى سنوات التسعينيات العجاف عن النشر في الصحافة المحلية، فقد كنت أستاذ من علمه أيام كنت طالباً، وحرصت على متابعة قليله هنا وهناك، هو الذي لم يتخل عن إيمانه لعبة الدومينو في مقهى حسن عجمي أو المقهى البغدادي برفقة صديقه القاص الراحل موسى كريدي (درسنا المطلبى أيام الأكاديمية نماذج من قصصه).. كنت أتقهم صمتهم جيداً، هو صمت المطمون في الصحافة المحلية ويعني أمامي موقفاً ملحاً بضرورة المواصلة بالكتابة والنشر لمن هم في عمري دون السقوط في فخ التوفر آنذاك من كتابة ذرائعية أو منفعية، فقد فهمت تماماً لماذا يصمت المطلبى الحاضر، والذي كانت الوفود والدعوات تستننيه دائماً فيما يشعق بها المدراء والوصوليون والصفار.

## أصدارات معجمية وإرشيفية

د. نادية غازي العزاوي  
مجمع الآدابيات والخطابات العراقية في العصور الحديثة صدر عن مكتبة الصادق في الحلة، 1425هـ - 2004م الجزء الأول من (مجمع الآدابيات والخطابات العراقية في العصر الحديث) مؤلفه الأستاذ جواد عبد الكاظم محسن في مئتين وست وتسعين صفحة، ضمن مشروع أوسع أعلن عن نيته استكمال أجزاءه الأخرى التي ستضم ما يزيد على الأربعمائة ترجمة (ص 277-280). وقد ضم هذا الجزء مئة ترجمة مرتبة على وفق التسلسل الهجائي لأسماء كواكب عراقيات من أجيال مختلفة واختصاصات أكاديمية ومعرفية متنوعة: أدبيات واقتصاديات وصحفيات واستادات جامعيات، منهن - على سبيل المثال لا الحصر - (آسيا توفيق وهبي، أمينة حيدر إسماعيل الصدر، ابتسام مرهون الصغار، باكرة رفيق حلمي، بولينا حسون، حياة محمد شرارة، خديجة الحديثي، رباب الكاظمي، أم نزار الملائكة، صبيحة الشيخ داود، سائكة الخرزجي، عالية أحمد سوسة، غنية خماس صالحي، ميسلون هادي، ناجية المراني..... الخ).

والمعروفات في العصور الحديثة والمراجع العلمية والمهجرات الأدبية ومؤلفاتها الطويلة وإبراز نتائجها المنشورة، وختمنا الكلام بآراء المصانير التي ترجمت لها أو ذكرتها، وقد اتسمت بعض التراجم كثيراً بعد أن توفرت لنا المصادر الموثوقة والعلومات المفيدة أو تقلصت في أحيان أخرى..... بعد أن أعدمت المصادر وشحت (المعلومات) (ص 3). إن جهد المؤلف رصين وكبير بالرغم من إمكانية استذكار بعض المعلومات والأحداث عليه وهذا وارد جداً وطبيعي في أية مؤلفات تنحصر هذا الجهد المحدود لجمعه في الكتاب بين نظامين من طرائق البحث والتأليف: 1- البحث الميداني العلمي. 2- الاستعانة بالمصادر والمراجع المطبوعة والمخطوطة والفهارس والتكشافات المنشورة في الدوريات العراقية، والبيبلوغرافيات وأدلة المطبوعات الوطنية. لقد صرح المؤلف أن هذا الكتاب صممه جهوداً مضنية ومتواصلة لسنوات عديدة، بدأتها بإجراء مسح شامل للنشأ الأدبي والفكري للمرارة العراقية خلال العصر الحديث، وحاوينا الوقوف فلياً على إصداراتها ومرارحة الموسوعات والمعاجم والفهارس وقمنا باعداد مئات الاستمارات الخاصة بالبحث الميداني وسلمنا نسخاً منها إلى كل الجهات التي قدرنا أن لها صلة بموضوع المعجم واتصلنا مباشرة بالآدابيات والكواكب والأكاديميات في داخل العراق وبعضها بالرسائل التي طائفة منها في الخارج (ص 3).

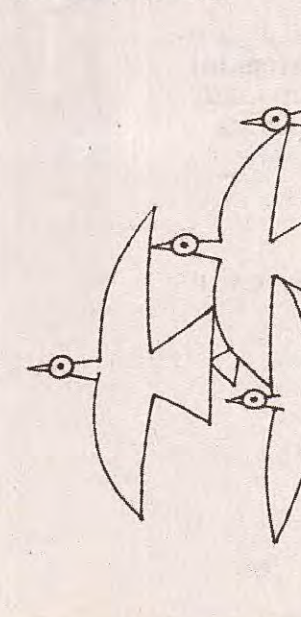
ان نشر هذا الكتاب في هذا الوقت الحجري يحقق هدفين أساسيين الأول: انه يسد بعض النقص في المكتبة الارشيفية العراقية بعد تعرض المكتبات ودور الكتب الى الدمار والحرق والتلف على نحو يهدد جدوا الناكرة الوطنية. الثاني: تعزيز الجهود الحثيثة المطروحة الآن باتجاه ترسيخ مكانة المرأة العراقية ودورها الفاعل في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية، وذلك بالكشف عن جهودها الريادية المبكرة في هذه المجالات واستمرار عطاء الاجيال الجديدة بالرغم من التحديات الصعبة التي واجهتها المرأة العراقية خلال العقود المنصرمة وما زالت حتى يومنا هذا.

ومتلازمين: 1- انه يسد بعض النقص في المكتبة الارشيفية العراقية بعد تعرض المكتبات ودور الكتب الى الدمار والحرق والتلف على نحو يهدد جدوا الناكرة الوطنية. الثاني: تعزيز الجهود الحثيثة المطروحة الآن باتجاه ترسيخ مكانة المرأة العراقية ودورها الفاعل في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية، وذلك بالكشف عن جهودها الريادية المبكرة في هذه المجالات واستمرار عطاء الاجيال الجديدة بالرغم من التحديات الصعبة التي واجهتها المرأة العراقية خلال العقود المنصرمة وما زالت حتى يومنا هذا.

الاصلية والمصورة التي ضمتها وجهود القائمين عليها مستفيدا في عمله هذا من تتبعه الفرصي وعنايته بالاجانب الفهرسي للمخطوطات ومستعينا بالجلات وادلة المكتبات وسجلات المؤرخين، وقد نوه في المدخل بامرني: الاول: يتعلق بمدي استيفاء المادة في فونه محتررا: (ويقي أن نشير الى ان محاولتي هذه فيها شيء من الغفص حيث فائتي شيء يتعلق بنكر خزائن او معرفة فهارسها وذلك امر تتطلبه طبيعة امثال هذه الاعمال) (ص 6)، والثاني: يتعلق بتاريخ التأليف، في قوله: (وللحقيقة اشير هنا الى ان اصول هذا البحث كتبها سنة 1981 ونشرتها في (عالم الكتب في الرياض / 1402هـ - 1982م) فما جاء فيه من (معلومات) هو من صنع ذلك التاريخ، اللهم الا ما وقع من جديد مهم في اهدافه مثل نشر فهارس جديدة وما الى ذلك (ص 7) منها - على سبيل المثال: (المجمع الثقافي) في (ابو ظبي)، ومركز جمعة الماجد في دبي (ص 110).

اما القسم الثاني وهو الاكبر فاستغرق مئة واحد وثلاثين صفحة (ص 187ص 218) عرض فيه تدمير النشأت الثقافية في العراق من مقتات الجامعات العراقية، مكتبة المجمع العلمي العراقي، بيت الحكمة، بعد ان عرض تواريخ تاسيسها واهم خزائنها ووصف ما حوته من المخطوطات، والحق بهذا القسم بعض الصور والوثائق والمقالات المنشورة في هذا الموضوع.

### فارس عذنا



كفيم من مواويل  
ينحني  
على جسد الفرات  
ليحرس  
منذ الأبد  
قطعان الليلك  
وعشاق الصيف  
وينحني أيضاً  
ليمر الثواب  
تتبعه القصيدة  
نحو سجون الوطن  
وليمر أبي  
نحو مقصلة الوطن  
وتعبر أمي  
تحت سماء الحرب  
ولاخر مرة  
من بيت أبيها  
بعد عمر فجاج قصير  
إلى حمدائق الله البعير



# غير صالح للعرض

## المخاض إلى بداية جديدة في العراق

### وأحداث سبتون (ستون)

مع إعلان المخرج أوليفر ستون عن مشروعه السينمائي الجديد الذي سيبدأ بتفزيده الشهر المقبل كما ذهبت أخبار السينما إلى ذلك، فإن أحداث سبتون 2001 التي تعد أحد أهم المنعطفات في التاريخ الأمريكي الحديث، لم تزل الاهتمام المتوقع من صناعة السينما من هوليوود خلافاً للكثير من الأحداث التي لم ترتق لمستوى أهمية هذا الحدث، ومع ذلك تناولتها السينما بأكثر من معالجة ليس آخرها فيلم يدلي سكوت (سقوط الصقر الأسود) عن العمليات العسكرية الأمريكية في الصومال عام 1993.

وان كانت هذه الأحداث (أحداث سبتون) قد حظيت بتغطية إعلامية مكثفة، وكانت موضوعاً لعدد من الأفلام الوثائقية، فإنها لم تكن كذلك لأفلام ورائية كبيرة من صنف الأفلام التي تنتجها الشركات والاستوديوهات الهوليوودية الكبرى، وهو ما يكسب مشروع ستون الجديد أهمية استثنائية.. هذا على الرغم من أن هذه الأحداث كان لها تأثير كبير على عقل صناعة السينما تمثل في إعادة النظر بالكثير من موضوعات الأفلام التي كانت مهية للعرض، خاصة تلك التي تتناول موضوعات الجاسوسية ونشاط المخابرات الأمريكية.

ومن هنا فإنه ليس غريباً أن تصدى مهمة تناول هذه الأحداث في فيلم روائي مخرج من طراز أوليفر ستون الذي يشير سجله السينمائي إلى تناوله مراحل مفصلية في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية ابتداءً من حرب فيتنام مروراً باغتيال جون كينيدي والثورة الطلابية وليس انتهاء باستقالة نيكسون. عرفت عن ستون قدرته على اقتناص الموضوعات المهمة المرتبطة باهتمامات الرأي العام، وتناول هذه الموضوعات من وجهة نظر نقدية تنأى عن تأثيرات الثقافة السطحية الدعائية إضافة إلى أن الكثير من أفلامه تعتمد في تفاصيل أحداثها على خبرة حياتية ذاتية.

ولعل خير مثال على ذلك هو تناوله المميز لحرب فيتنام والتي خسر كل تفاصيلها أثناء عمله بالتدريس ثم كعقائل منتصف الستينيات من خلال ثلاثية أصبحت نموذجاً للأفلام التي تناولت هذه الحرب، ففي فيلم (الفتية) الذي حظي بالكثير من الجوائز السينمائية رصد حقيقي لتفاصيل الحرب وأهوالها، فيما تناول (ولد في الرابع من تموز) الأثر السيئ لهذه الحرب على المجتمع الأمريكي.. وكان فيلم (السماء والأرض) رداً على النزعة العسكرية العميقة..

وإبتداءً من فيلمه المهم (السلفادور) عن صحفي يعيش تجربة الثوار في هذا البلد، فإن ستون كان يثير جدلاً في كل فيلم يخرج به. وكانت أفلام (كندي) و(نيكسون) وعن كاسترو انقلاباً على ثرات كامل من تعامل الوثيقة السينمائية مع الشخصيات والأحداث التاريخية.

ويانتظر فيلم ستون الجديد سيكون جمهوره السينمائي وبالاستناد إلى مكانة وأسلوب المخرج المتميز مع رؤية جديدة للأحداث ربما تلقى الضوء على الكثير من خصائصه وغموضه.

علاء المصفرجي  
alaalmafraqi@yahoo.com

لافتة أخيرة تحمل عنوان "رماد فيلمي". ينظر فيها المخرج إلى الكاميرا (أي إلى المتفرجين) ويقول "إنني أكرهكم". الكراهية هنا ليست كراهية من يشاهدون الفيلم. وإنما تعبير عن كراهية "المتفرجين" على ما حدث في العراق في ظل نظام صدام. وما يحدث في العراق بعد سقوط ذلك النظام. كراهية من يكثف بموقف "الفرجة". ويعتبر الفيلم مجرد مواصلة للفرجة، فلا أحد يملك الحق الأخلاقي في الاحتجاج على ما يحدث اليوم. وإدانة الاحتلال الأجنبي. بينما كان متفرجاً صامتاً على ما حدث بالأمس في ظل الاحتلال الوطني.

غير صالح للعرض" قصيدة من الشعر السينمائي الحر ينطق فيها الفنان من حقيقة عدم توفر فيلم خام صالح للتصوير لأنه راكد في المخازن من عشرين سنة. ويجعل منها تشبيهاً للعراق نفسه منذ تولي صدام حسين رئاسة الجمهورية. وتشبيهاً للنظام الذي فقد صلاحيته. وعنواناً للفيلم.

وتعبيراً عن معناه. وأسلوباً للبناء الدرامي. وأسلوباً للتصوير حيث يبدو الفيلم وكأنه غير صالح فعلاً باستخدام بعض الوسائل العملية. ولكنه بالطبع صور على خام صالح وذلك في دمج شامل بين العنوان والمعنى. وبين الشكل والمضمون. وبين التسجيلي والدرامي. وبين الفيلم والفيلم داخل الفيلم.

ليست هناك قصة في الفيلم. أو بالأحرى هي القصة كما يمكن أن توجد في قصيدة. حسن مخرج سينمائي يتناقش مع مصوره زياد في كيفية عمل فيلم عن الواقع المعاصر في بغداد. بينما الفيلم الخالم المتوفر "غير صالح" بعد مرور 20 سنة على وجوده في المخازن. الحياة اليومية متوترة لاستمرار القتال بين قوات التحالف وقوات النظام الجديد من ناحية. وبين من يحملون بعودة النظام البائد. أو الانتقام لسقوطه. أو الذين يستخدمون الموقف في حريهم ضد الغرب عموماً وأمريكا خصوصاً من ناحية أخرى. وينعكس هذا التوتر على المهول يبعث بأكراس البلاستيك المتناثرة. ثم يتنحرج بإغراق نفسه في النهر. أمه تبكي وتولول. مغن شعبي ينشد على الأطلال. وكل ذلك من دون أي مشهد ولا حتى لحظة واحدة للقتال الدائر في كل مكان. الحرب على شريط الصوت فقط. دوي طلقات وانفجارات. يسقط النظام في بداية الفيلم. ويستقط رمز في نهايته. نرى صورته في الصحف. ولكن ما يعني السينمائي الشاعر هو الإنسان العراقي الذي عاش طويلاً ولا يزال يذاني.

"غير صالح للعرض" عمل فني متميز يعبر عن مرحلة المخاض إلى بداية جديدة في العراق.

الفني والفكري. هينر سالم من أكراد العراق الذين عاشوا في المنفى. وعدي رشيد من الذين لم يغادروا وطنهم. هينر سالم في الأربعين. وله تجربة طويلة في الإخراج للسينما. وفاز بجائزة أحسن فيلم في مسابقة ضد التيار في مهرجان فينسيا 2003 عن فيلمه السابق "فوكدا-ليمون" (وكان لي شرف الاشتراك في لجنة التحكيم التي منحتة الجائزة). وعدي رشيد في الثلاثين. وغير صالح للعرض فيلمه الروائي الطويل الأول.

وبينما يعبر هينر سالم عن رفضه لنظام صدام حسين الديكتاتوري الدموي من خلال معادل موضوعي درامي في عودة طويلة إلى الماضي أثناء الحرب العراقية الإيرانية (1980-1988) بعد سقوط النظام في 2003 يعبر عدي رشيد عن حاضر العراق من سقوط النظام في 9 أبريل 2003 إلى القبض على صدام في 13 ديسمبر من العام نفسه حيث انتقل من خراب إلى خراب. فهو لا يقدم فيلماً سياسياً مثل "قطعة الصفر". ولا يعبر عن وجهة نظر سياسية. وإنما قصيدة من الشعر السينمائي الخالص تعبر عن رؤية حزينة أقرب إلى العدمية. بدأ عدي رشيد حياته الفنية بالاشتراك في جماعة "ناجين" وهي جماعة "سرية". أي غير علنية وغير رسمية تكونت عام 1992 من 13 عضواً كانت تنظم ندوات وأمسيات شعرية وعروض مسرحية في المنازل. وبعد 20 يوماً من سقوط نظام صدام أعلنت عن نفسها. وارتفع عدد أعضائها إلى 30 عضواً. وقدمت أول عرض مسرحي بعد 9 أبريل على خشبة مسرح الرشيد بعنوان "مروان" من هنا وكان العرض يعبر عن حقيقة أن كلهم (صدام وقوات التحالف الدولي بقيادة أمريكا وغيرهم) مروا من هنا. وبقي العراق. كما شرعت "ناجين" بإنشاء نصب تذكاري مكان شمال صدام حسين في ميدان الفردوس في قلب بغداد. والذي أسقطه الشعب العراقي في المشهد والتي تريد مغادرة المنزل. تتحرك الكاميرا في الشوارع. وتتقاطع الحركة مع سبع إشارات مكتوبة تضدم ست شهادات لتست شخصيات (شهادة رقم 10 شهادة رقم 2 وهكذا) منها شهادة أبو شاكر الكردي (يوسف العاني). وتتكامل هذه الشهادات مع شهادة المخرج التي يقدمها بعنوان "شهادتي" في التعبير عن رؤيته التي تندت بالخراب مثل قصائد الشعر العربي القديم المعروفة باسم "البكاء على الأطلال". فالمخرج في شهادته يشعر بعدم جدوى صنع الفيلم. وهناك

نص الناقد السينمائي سمير فريد صديقة سينما بتعدد إصداراته النقدية التي تضاف إليها وصيده النقدية الذي أعادها به المكتبة السينمائية عبر أكثر من أربعة عقود.. وسنقوم بنشرها تباعاً.



سمير فريد

الفيلم الكندي "العراق إلى أين" إخراج باز شمشون البازي (22 دقيقة-2004). والفيلم البريطاني "بغداد بلوجر" إخراج سلام باكس (70 دقيقة-2005). والفيلم الهولندي "رحلة غرب" إخراج ضياء خالد (28 دقيقة-2005). ومن أستراليا "العراق موطني" إخراج هادي ماهود (52 دقيقة-2005). وفي ظلل النخيل إخراج دايني كاليس يانيس (90 دقيقة-2005). ومن الولايات المتحدة الأمريكية "احتلال: أرض الأحلام" إخراج إيان أولدس وجريتا سكوت (78 دقيقة-2005). وقاشية أمريكية إخراج ثيو فيرير ريتشاردسون (40 دقيقة-2005).

تعتبر هذه الأفلام في مجموعها عن وجهتي النظر الأساسيتين حول الحرب في العراق. فهناك من يرفض حرب قوات التحالف الدولي بقيادة أمريكا ولو بقي نظام صدام حسين. وهناك من يقبل بإسقاط هذا النظام ولو على أيدي هذه القوات. ومع الوعي الكامل بأن قوات التحالف بقيادة أمريكا تفعل ذلك من أجل مصالحها بالطبع. ولكن هذه المصالح التقت مع مصالح الشعب العراقي في إسقاط ذلك النظام. ولكن

شهد مهرجان الفيلم العربي في روتردام (5-1 يونيو 2005) عرض عشرة أفلام عن العراق من الإنتاج العربي والأوروبي والأمريكي والأسترالي (9 أفلام تسجيلية وفيلم روائي) ما يعبر عن الحيز الكبير الذي تشغله قضية العراق في العالم. وتعتبر السينما عن ذلك. وما يؤكد نجاح المهرجان بعرضه هذه الأفلام من ناحية أخرى.

فيلمان من الأفلام التسجيلية لا يتناولان الحرب بشكل مباشر هما الفيلم المصري "أبداً لم نضارقه" إخراج أحمد رشوان (19 دقيقة-2004). والفيلم الهولندي "عراقيون وسينما" إخراج خالد الزهراوي (31 دقيقة-2004). الأول عن فريق كرة قدم العراق أثناء معسكر للتدريب في الأردن. وفيه يعبر أعضاء الفريق عن أملهم في تجاوز الحاضر المضطرب في العراق. والأمل في مستقبل أفضل. والثاني عن سبعة من السينمائيين العراقيين في المنفى. وفيه يعبرون عن أسواقهم للبدء من جديد. وصنع سينما عراقية جديدة. أما الأفلام التسجيلية السبعة الأخرى فتتناول الحرب في العراق على نحو مباشر. وهي

# الموسيقى التصويرية وبناء وعي المشاهد

للافلام وتجذب إلى ذلك المجال الجديد موسيقيون كبار (شوستاكوفيتش أوتشوتوريل وهان ايزلد واخرون) وكان من نتيجة أعمالهم أن ارتفع مستوى موسيقى الأفلام إلى حد كبير لم يكن من الممكن أن تبلغه في أيام السينما الصامتة.

اغلب موسيقى الأفلام لم تتطور بعد من أيام السينما الصامتة فهي تستخدم المؤثرات الجوية أو كحشو لفيلمية الفيلم إذ أن بودفيكين وآنشتاين اصرا على أن الموسيقى يجب أن تؤدي دور المرافق مطلقاً. لقد شعر بان على الموسيقى أن تحتفظ بخطها الخاص ونزاهتها الخاصة. وكانت الموسيقى الفيلمية أحد هومو آنشتاين النظرية إذ بين آنشتاين في فلمه لاسكندر نيفسكي كيف ولماذا كانت لسة معينة في لقطات معينة وذات طول معين متعلقة بطريقة نوعية أكثر من أي نوعية في قطعة معينة من الموسيقى. فقد تعاون مع المؤلف بروفيكليف على وضع نوع من التأليف النوعي البصري حيث يقابل كل سطر موسيقى حركة الصور التي تم وضعها في صف تقطيع عمودي. أي توحيد كلا الشريطين الموسيقي والصوره ورأسياً وتوفيق كل عبارة موسيقية مع كل عبارة متصلة متوازي من افلام الصورة. والموسيقى تؤدي وظائفها بطرق مختلفة في الأفلام السينمائية لاستخدام الموسيقى فيها يتنوع. فهي ابتداءً بالعناوين يمكن أن تقوم بمهمة الأبياح بالجو العام للفلم. يلح بعض صانعي الأفلام على الموسيقى الوصفية البحتة ويستخدم الموسيقى نوعاً من العادة الحرفية للصورة ومخرجون آخرون يقررون بان الموسيقى يجب أن تكون جيدة جدا فلا تحرف الانتباه عن الصورة. ومن هنا جاءت الإذاعة الشائفة وهي أفضل موسيقى أفلام تلك التي لا يسميها أحد إلا أن أغلب المخرجين الكبار لا يتفق مع وجهات النظر. ما الموسيقى بالنسبة لهم حتى وإن كانت لا تعظم



الموسيقى التصويرية وكذلك الألحان التي فقط من الفلم ويكون استخدام الموسيقى مناسباً للغاية في تلك الأجزاء من الفلم. التي يبلغ فيها قمتها العاطفية والشاعرية. ولم تعد هناك حاجة في الأفلام الناطقة لاستخدام الموسيقى الوصفية بل على العكس من ذلك أصبح للموسيقى دور مهم فهي تلت لنا التطورات الفكرية وتستخدم لتدعيم القيم العاطفية والشعرية في الأفلم. حماساً كبيراً في التأليف الموسيقي

الموسيقى عنصراً جوهرياً لا بد وان يصاحب الأفلام الصامتة. فقد كانت الموسيقى كما يذكر بيار شيفر ضرورة حاسمة لتفادي الصمت الذي ليس من السهل احتمالها وضحة آلة تقديم أفضل ما عندها إلا عبر توظيف ملأ من للحقل السمي. في البداية لم تكن هناك صلة ما بين الموسيقى التي تعزف والأفلام التي تعرض وكان يكثف بان تصبح العروض موسيقى من أي نوع كان إلا انه بعد وقت قصير بدأ واضحا انه لا يمكن أن يتسجم عزف موسيقى صاخبة مع فلم هادئ ورزين ومن هنا بدأ العارزون يهتمون باختيار المقطوعات المناسبة لوجو الفيلم ويبدأ لدى الشركات السينمائية فكرة نشر (الدليل الموسيقي) للأشرطة الذي يحتوي تفسيراً على أسماء المقطوعات وتوجهات دقيقة تشمل اسماء المقطوعات التي تناسب كل فيلم مثل (مرح) (أوجز) (أوصخب) فاعتبرت بعض المقطوعات مناسبة للمشاهد الكهاية وبعضها الآخر لآلام المشاهد العاطفية وغيرها مناسبة للمشاهد الحزينة. وهكذا.

كانت المهمة الرئيسية للموسيقى في الأشرطة الصامتة هي تفسير القصة والتعبير بالموسيقى عن الحالة النفسية في كل جزء من الأجزاء بحيث تثير في الأذن المشاعر نفسها التي تثيرها الصور عن طريق العين. وقد امتدت هذه المهمة إلى بعض الأفلام الناطقة بعد ذلك ولا بأس بان نذكر على سبيل المثال الأفلام المصرية المبلودرامية منها على وجه الخصوص. حيث لا تولي عناية باختيار موقع الموسيقى في هذه الأفلام فما زالت هناك حالات كثيرة جدا تستخدم فيها الموسيقى باستمرار وبشكل يكاد يكون مستمرا طوال الفيلم بالأسلوب الوصفي نفسه الذي كان مستخدماً في الموسيقى الصامتة للأشرطة الصامتة على السواءة استخدمت الموسيقى للتغطية على مساوئه التسجيل. لكنها بعد ذلك

تحوطت إلى تقليد مبالغ فيه، وما يميز هذه الأفلام هو المبالغة في استخدام الموسيقى العاطفية والتي كانت تسمع في الغالب مصاحبة للحوار. والشاعر عن هذا النوع من الموسيقى أنها تستعف الحوار الرديء والتمثيل الضعيف. في ذلك الحين بدأت تظهر مقطوعات مؤلفة للشهر المؤلفات الموسيقية الخاصة تلك التي وضعها (جوزيف كارل بريل) لتصاحب فلم (مولد امه) لغريفيت ولم تكن هذه الموسيقى في مجموعة أصيلة لكن بعضها كان كذلك ومنها تلك الألحان التي تعبر عن

بين جميع الفنون تعتبر الموسيقى الفن الأكثر تجريبية من حيث تحول المضمون إلى شكل كما تحول الشكل إلى مضمون. والمضمون في الموسيقى حسب هيلن يختل عن المضمون في الفنون الأخرى. فما ينقص المضمون الموسيقي هو التجسيد الموضوعي عندما تنجح الموسيقى في التعبير عن المشاعر الروحية والأحاسيس السامية بوسائل حسية هي ذلك فقط تحتل الموسيقى مكانتها وصورها المتعددة بغض النظر عما إذا كان محتواها قد عبر عنه بطريقة مستقلة ومباشرة عن خلال الألفاظ أو تحقق انفعالياً عن طريق موسيقى الأنغام نفسها وارتباطاتها الهارمونية واثارتها النغمية. وتنتج نتيجة لتلاقيات المهددة وتناجعة الأنغام وصورها الصوتية (ووروايط تلقائية) كما يدعوا هاينز ايزلز. فمن سماعنا الموسيقى يكون أمام إصيارنا بعض الصور التشكلية التخيلية والمهمة والواضحة الحدة والجردة. إلا أنها بشكل آخر تنتمي أو ترتبط بداراكتا وبحواسنا الموسيقية كتعبير صورة مادية حين ترتبط بصورة تخيلية، فهي بما تمتلكه من قوة إحياء تدعم الأحاسيس بالصورة. التفاعل معها، وكما اثر بول واين فان ظاهرة موسيقى الأشرطة تجعلنا نسمع الصورة في وجداننا..

الرغبة في الموسيقى إنما تنتج عن الشريط السينمائي في جوهره. هو فن الحركة. وكانت هناك دائما صلة وثيقة بين الموسيقى والحركة وهكذا فإن الحركة على الشاشة هي التي خلقت الحاجة التي ان تصحب هذه الحركة أصوات. فكانت الموسيقى هي الرد على هذه الحاجة في الأفلام الصامتة. ومنذ البداية اعتبرت





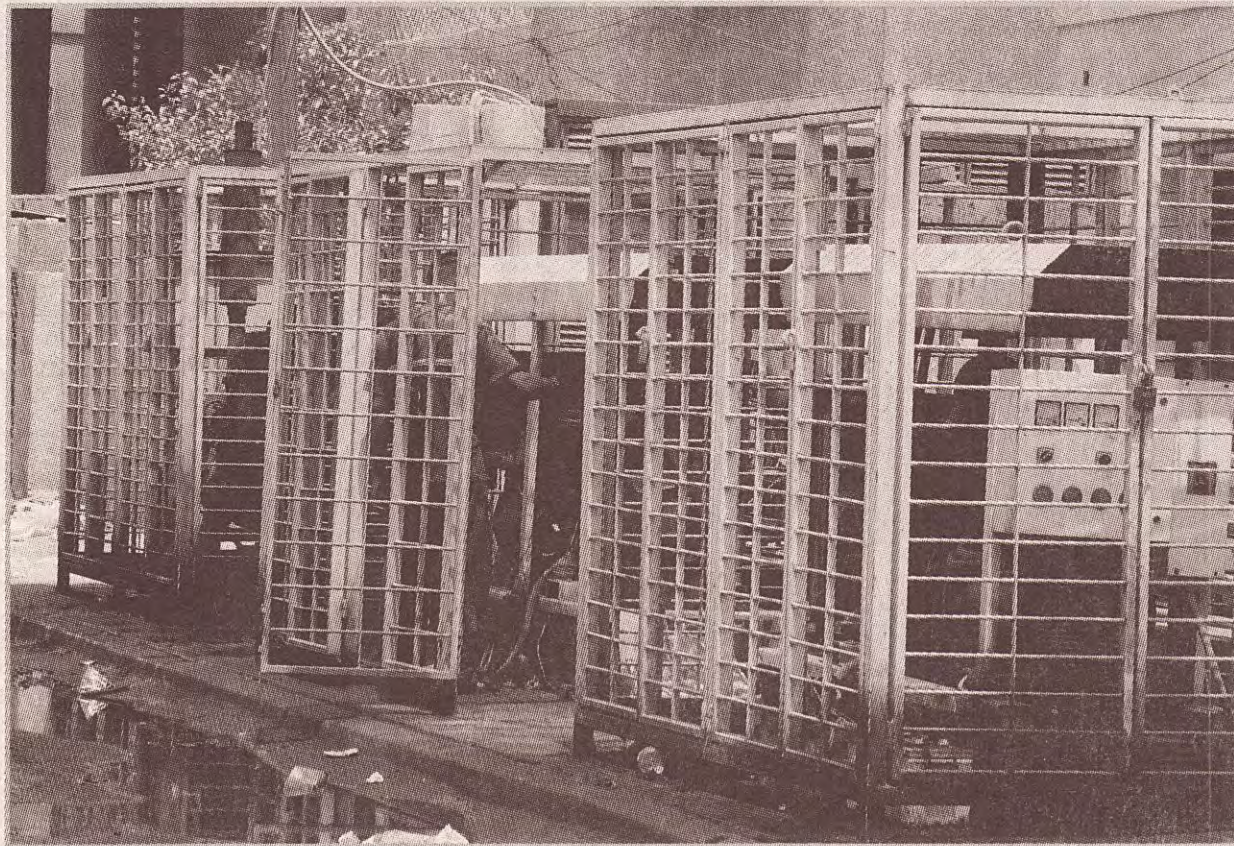


## مشروع اقتصادي مثير

## إعادة تدوير وصناء النفايات

المهندس سواب عزيز شهاب

إذا كنت من الذين يصعب عليهم النوم ، ويتقلبون في فراشهم ويثقل عليهم النهوض صباحاً فيستيقظون مرهقين فكراً وجسماً ، فأعلم أنك وقعت تحت تأثير القضم غير المبرمج للتيار الكهربائي وهذه الظاهرة تسمى في العراق بـ(الكهرب ماكو).



ولأننا لا نعيش في فراغ وإنما نعيش في محيط اسمه البيئة التي أصبحت مكياً للنفايات والجو مملوء بالدخان والجرائيم، لهذا ينشغل المهتمون في شؤون البيئة والطاقة في كيفية التخلص من النفايات بطرق عصرية والاستفادة منها في صناعة السماد وإنتاج الكهرباء بعد أن احتلت طاقة الكتلة الحيوية (النفايات) المرتبة الرابعة للطاقة وأصبحت تشكل ١٤٪ من احتياجات الطاقة في العالم ونسبة مساهمتها يزداد سنوياً بنسبة نمو ٧٪ مقارنة مع نسبة النمو في توليد الكهرباء في مجال الطاقة التقليدية التي تمثل ١٠,٥٪ سنوياً محسوبة من عام ١٩٩٠ لغاية ١٩٩٤.

ان الهدف الأول من إنشاء مثل هذه المحطات هو التخلص من النفايات بطريقة صحية سليمة ومن دون أثار بيئية ضارة، أما توليد الكهرباء منها فيعتبر عملية ثانوية لا بد ان تخضع لدراسة اقتصادية وافية.

تعالج مدينة شانغهاي الصينية مثلاً ١٠٠٠ طن من النفايات الحياتية يومياً لتوليد ٣٥٠ الف كيلو واط لسد حاجة ١٠٠ مائة الف عائلة الى الطاقة الكهربائية ويقع العمل على مساحة ٨٠ الف هكتار إذ بلغت استثماراته ٨٠ مليون دولار أمريكي والعمل مزود بأجهزة تكنولوجيا متقدمة من شركة فرنسية علماً بان العمل دخل طور التشغيل في عام ٢٠٠٢.

أما في الأردن فقد تم إنشاء مصنع بطاقة ٦٠ طناً يومياً لمعالجة النفايات العضوية وجاءت نتائجه مطابقة مع ما جاء في دراسة الجدوى التي تم إعدادها حين اشترت الى إمكانية الحصول على طاقة كهربائية تقارب ٣٠ ميكا واط عند القيام بتوسعة استغلال النفايات.

## أهمية ان يعاد النظر في لعبة التعويضات

## مساهم الساموك

الوقت الذي تستمر فيه لعبة التعويضات تستنزف موارد العراق في مرحلة يتمسك حملة الشعارات الاخلاقية بمزاياهم ومبادئهم المصطنعة بشأن الناي بالعراق وشعبه عما يعانيه من ازمات اقتصادية ومعاناة خانقة، اتجهت مشكلة التعويضات واوولويات مناقشتها وضرورات اعادة النظر فيها صوب التعميم المتعمد والتهميش الواضح.

وخلاصة ما ينبغي ان يراجع بهذا الشأن مدى قانونية تلك الاجراءات التي لم تكن في اول العهد سوى اجراءات سياسية قسرية اعتمدها الضيق الكبرى لضعاف النظام السابق والحد من فعاليات توجهاته تمهيدا لاسقاطه، وهذا ما تحقق فعلاً وفق آليات شرعية اولا شرعية، طالما ان سقوط النظام لا يؤسف عليه.

لكن ما يتوجب ان يقفز الى صدارة المراجعة ما يتحمله العراقيون الذين كانوا ضحية النظام وفق كل الادبيات القائمة، من عبء التعويضات التي شرعت في حينه لاستئصال ذلك النظام وتردد من كل الاطراف الضالعة انهم تحملوا تلك المسؤولية (الاخلاقية) انتصافاً للشعب العراقي.

ومهما قيل بشأن التعويضات ومدى مشروعيتها ومدى مصداقية الادعاءات بشأنها، فان محوراً بالغ الأهمية لا بد ان يعتمد كفضيل يجب الوقوف عنده وتدقيق منطلقاته يتعلق اصلاً بصلاحيات الجهة التي اقرت التعويضات وقضت بتنفيذها واقتطاع حصة الاسد من الموارد (المقترة) للعراقيين في ادق لحظات حاجتهم اليها. حين يؤكد هذا المحور المستند الى ثوابت القانون الدولي والتشريعات الاممية، ان مجلس الامن بصفته الحكومة الاممية لا يمكن ان يمتلك أي قرار خارج صلاحياته المهنية (حكومية او سلطة تنفيذية) ما لم يرجع الى جهة قضائية تشاورية وتحقيقية وتستعمل الى شتى الاطراف، بما فيها الطرف العراقي (المدان سلفاً) لتقف على دفعاته مع الرجوع الى جهات استشارية وسوابق معتمدة، وبعد صدور قرار المحكمة مصحوباً بامكانية الطرف المتضرر بالعودة لتمييز القرار.

وهنا لا بد ان تعود لنقاش لعبة التعويضات ودعايات مجرياتها حين اتيج حتى لمن ادعى بتضرره من بقاء فضلات الألاجئين على ارضه ليطالب بتعويضه لقاء تآثر بيئته الصحراوية من تلك الفضلات، فيما البست آليات التعويض لبسوا مضحكا طوبى بتعويض من تخدش مزاجه وطالته الكآبة وتعكر الماء من امامه بما ينبغي على العراقيين ان يكفوا لئلا ونهاراً لتعويض مزاجه وانكسار خاطره.

ان مؤسساتنا القانونية ومحافلنا الحقوقية لا بد ان تفعل دورها لتضع تلك الدعايات المسجدة ليعاد النظر في لعبة التعويضات بما ينصف العراقيين وينتصف لمبادئ القانون والحق الدوليين

(منزلية وتجارية وصناعية) وبالرغم من ان مكونات النفايات المنزلية تتغير باستمرار الا انه يمكن اعتبار المواد العضوية المتكونة من بقايا الطعام والمواد الغذائية تشكل (٤٠٪) منها والورق والكارتون من صحف ومجلات بحدود (٢٠٪) بينما الزجاج والمعادن (٤٪) والبلاستيك (١٢٪) والانسجة والمطاط والجلود (٣٪) اما الباقي فيشكل مواد مختلفة (١٦٪).

لقد تضاعف حجم النفايات التي ينتجها الشخص الواحد بحدود ٢ كغم بدلاً من ١ كغم علماً ان كلفة رفع الطن الواحد من النفايات من خلال عملية تسمى (ادارة النفايات) التي تشمل جمع ونقل ثم التخلص منها بحدود ٢٠ دولاراً للطن الواحد اخذين بنظر الاعتبار ان عدد العاملين في امانة بغداد بحدود ١٠٠٠٠ عشرة الاف منسب.

ان الحلقة الهم في عملية ادارة النفايات هي إعادة تدويرها من خلال استخلاص المسواد (مكونات النفايات) لتصنيع السماد العضوي وإعادة تصنيع الزجاج والبلاستيك والورق واستخلاص المعادن.

علماً ان القيمة الحرارية للنفايات تعتمد على المواد الداخلة من هذه النفايات ولأننا جزء من هذا العالم خاصة بعد استحداث وزارتي البيئة والعلوم والتكنولوجيا وتحول اقتصادنا الشمولي الى الاقتصاد الحر مما يعني ان القطاع الخاص سيكون له دور، لذلك حرصت مجموعة تطوير العراق الجديد (NIDG) على تقديم مشاريع من هذا النوع لمعالجة أزمة الكهرباء كما لديها مشروع لإنتاج جهاز لتقليل استهلاك الطاقة الكهربائية والأمر لا يحتاج الا الى التشاور والتباحث معهم لجعل عراقنا أجمل وأظف وأكثر

مجاهدة للتحديات بكل أنماطها).

الهواء الذي قدرته ١,٥ طن تبريد يستهلك ٥٠ كيلو واط/ساعة (٢٤) ساعة. لقد أكد الخبراء ان افضل الفوائد لعامل توليد الكهرباء من النفايات هو خفض استغلال الأراضي المعدة لدفن النفايات. وبناء على ما ورد من تفاصيل مسطرة عن عملية كيفية ادارة النفايات لا بد ان نستعرض نفايات مدينة بغداد وبقية مدننا لاحقاً.

ففاصمتنا نتج بحدود ١٠٠٠٠ عشرة آلاف طن من النفايات يومياً من مختلف الأنواع

لكنها طريقة بدائية لأنها تسبب تلوثاً بيئياً عالياً يهدد صحة الانسان، لكن باستخدام تكنولوجيا حديثة يمكن تحويل كل طن من هذه النفايات الى ٢٩١ كغم رماد مترسب في قعر محطة التوليد ويمكن استخدام الرماد في تعبيد الطرق، في حين ان ناتج الطاقة الكلي يساوي ٦٧٠ كيلو واط/ ساعة لكل طن من الفضلات الأصلية بحدود ٩٠٪ مما يعني ان الطاقة المرسله تساوي ٦٠٠ كيلو واط/ ساعة.

وحتى تتبين ما تمثله قدرات هذه الطاقة لا بد من مقارنتها بأي جهاز منزلي مثل (مكيف

الحيوي) والمتكون من غاز الميثان وغازي اوكسيد الكربون او عن طريق حرق النفايات، وإنتاج غاز الميثان وغازي اوكسيد الكربون تستخدم طريقة التخخير لمعالجة الفضلات الرطبة باستخدام بكتريا لا هوائية ليتم تحليل النفايات لتكوين (الغاز الحيوي) في توليد الكهرباء بعد معالجته باستخدام تكنولوجيا متطورة.

أما طريقة حرق الفضلات الصلبة فقد عرفت منذ بداية القرن كاحدى وسائل المعالجة الصحية للنفايات وبالرغم من انها تحمل بعض الايجابيات

تحتاج عملية تحويل الطاقة الكامنة في النفايات الى طاقة كهربائية الى عملية تكنولوجية قائمة بداتها ومتطورة وهي بدأت بالانتشار على نطاق واسع في كثير من دول العالم، ولاسيما في القرى والأرياف التي يصعب إيصال خطوط الطاقة اليها علاوة الى الكلفة العالية للإبراج (كافة) اشكالها ومحطات التقوية والمساعدة والموصلات وكلفة اجور (الكوادر) التشغيلية لهذه المحطات.

ان علمية إنتاج الطاقة الكهربائية من النفايات تتم اما عن طريق إنتاج (الغاز

الحيوي) والمتكون من غاز الميثان وغازي اوكسيد الكربون او عن طريق حرق النفايات، وإنتاج غاز الميثان وغازي اوكسيد الكربون تستخدم طريقة التخخير لمعالجة الفضلات الرطبة باستخدام بكتريا لا هوائية ليتم تحليل النفايات لتكوين (الغاز الحيوي) في توليد الكهرباء بعد معالجته باستخدام تكنولوجيا متطورة.

أما طريقة حرق الفضلات الصلبة فقد عرفت منذ بداية القرن كاحدى وسائل المعالجة الصحية للنفايات وبالرغم من انها تحمل بعض الايجابيات

تحتاج عملية تحويل الطاقة الكامنة في النفايات الى طاقة كهربائية الى عملية تكنولوجية قائمة بداتها ومتطورة وهي بدأت بالانتشار على نطاق واسع في كثير من دول العالم، ولاسيما في القرى والأرياف التي يصعب إيصال خطوط الطاقة اليها علاوة الى الكلفة العالية للإبراج (كافة) اشكالها ومحطات التقوية والمساعدة والموصلات وكلفة اجور (الكوادر) التشغيلية لهذه المحطات.

ان علمية إنتاج الطاقة الكهربائية من النفايات تتم اما عن طريق إنتاج (الغاز

## شل تخفض إنتاجها بخليج المكسيك بسبب إعصار إميل

المكسيك ١,٧ مليون برميل يوميا في حين بلغ إنتاج الغاز الطبيعي نحو ١٢,٣ مليار قدم مكعب يوميا عام ٢٠٠٣، ويوفر خليج المكسيك نحو ٢٥٪ من إمدادات النفط والغاز الطبيعي للولايات المتحدة. ووصلت سرعة رياح إعصار إميل ٢١٥ كلم في الساعة، مما رفعه للدرجة الرابعة من مقياس شدة الأعاصير المكون من خمس درجات. وقامت شركة بيمكس الحكومية التي تحتكر إنتاج النفط بالمكسيك بإجلاء ١٥ ألفاً من عامليها في الحقول البحرية، كما أوقف إنتاج النفط ٤٨٠ ألف برميل من النفط الخام يوميا مع تحرك الإعصار باتجاه جنوب غرب خليج المكسيك.



منطقة خليج المكسيك. وسحبت أيضا شركات بي بي وكبير مكجي وكونوكو فيليبس وبعض عامليها غير الأساسيين من المنطقة مطلع الأسبوع. وبلغ إجمالي معدل إنتاج النفط الخام بمنطقة خليج

أعلنت شركة شل للطاقة عن إغلاق بعض وحدات إنتاج النفط والغاز الطبيعي بسبب إعصار إميل الذي ضرب ساحل المكسيك المطل على البحر الكاريبي.

وذكرت الشركة في بيان لها ان عملياتها في نورث باذر وبرازوس وست كامبرون في أقصى غرب خليج المكسيك توقفت تماما، مما أوقف إنتاجها اليومي البالغ نحو ٢٠ مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي وألف برميل من النفط.

وقالت وحدة مجموعة شركات رويال داتش التمشة العاملة في الولايات المتحدة انها أجلت عامليها من وسط الخليج أمس، وكانت شل قد سحبت من قبل ٤٥٦ من العاملين غير الأساسيين من

أعلنت شركة شل للطاقة عن إغلاق بعض وحدات إنتاج النفط والغاز الطبيعي بسبب إعصار إميل الذي ضرب ساحل المكسيك المطل على البحر الكاريبي.

وذكرت الشركة في بيان لها ان عملياتها في نورث باذر وبرازوس وست كامبرون في أقصى غرب خليج المكسيك توقفت تماما، مما أوقف إنتاجها اليومي البالغ نحو ٢٠ مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي وألف برميل من النفط.

وقالت وحدة مجموعة شركات رويال داتش التمشة العاملة في الولايات المتحدة انها أجلت عامليها من وسط الخليج أمس، وكانت شل قد سحبت من قبل ٤٥٦ من العاملين غير الأساسيين من

## المغرب يتوقع نمواً بنسبة ٥,٤٪ في موازنته لعام ٢٠٠٦

خلال الأشهر الثلاثة الماضية لتسريح ٣٠ ألف موظف في القطاع العام مقابل تعويضات مالية للمعاقدين ستساهم في مساعدتهم على إنشاء مشاريع خاصة. لكنه في المقابل أبرز ان الموازنة المقبلة ستعرف إحداث صندوق خاص للتنمية البشرية في المغرب ومحاربة أشكال الفقر والتهميش الاجتماعيين خاصة في الأرياف، بمبلغ ١٥٠ مليون دولار.

وكانت توقعات موازنة العام ٢٠٠٥ قد شهدت عدة تراجعات بسبب النمو المتزايد الذي عرفته سوق النفط العالمية التي راوحت حاجز ٦٠ دولاراً للبرميل، إلى جانب موجات الجفاف التي ضربت أكثر من موقع في المغرب.

كشفت وزارة المالية والخصخصة المغربية فتح الله وعلو عن الخطوط العامة للموازنة المالية للعام ٢٠٠٦، وقال الوزير المغربي في اجتماع وازري مصغر ان ميزانية العام المقبل ستعتمد المحافظة على التوازنات الاقتصادية الكبرى المتمثلة في حصر معدلات الجزر في ٣٪ ونسبة التضخم في أقل من ٢٪، في حين أكد ان نسبة النمو المتوقعة ستكون في حدود ٥,٤٪ من الناتج القومي الإجمالي.

وأبرز الوزير ان العمليات الحسابية لوزارته اعتمدت قاعدة سعرية لبرميل النفط في حدود ٥٠ دولاراً. بنسبة تبادل تضع دولاراً واحداً مقابل ٩ دراهم مغربية. وشدد على أهمية العملية التي اعتمدها الحكومة

## ارتفاع صافي أرباح بنك قطر الوطني

بمبلغ ٤,٦ مليارات ريال أو بنسبة ١١,٧٪ لتبلغ ٤٤,٢ مليار ريال ووصل إجمالي حقوق المساهمين في ٣٠ يونيو/ حزيران الماضي إلى ٧,٨ مليارات ريال (٢,٢ مليار دولار) بينما بلغت القيمة السوقية لاسهم البنك ٣٢,٧ مليار ريال (٩ مليارات دولار) بزيادة نسبتها ٥٨٪ منذ ٣١ ديسمبر/ كانون الأول الماضي.

ريال (١٩٤ مليون دولار) ارتفاعاً من ٤١٣ مليون ريال في الفترة نفسها من العام ٢٠٠٤ وتوقع ان يستمر الأداء القوي للبنك طوال العام ٢٠٠٥ وأشار المسند إلى ان العائد على حقوق المساهمين على أساس سنوي ارتفع إلى ٣٠,٥٪ للعام ٢٠٠٤ من ١٨,٣٪ للعام ٢٠٠٣ كما ارتفع إجمالي موجودات البنك منذ ٣١ كانون الأول ٢٠٠٤

قال بنك قطر الوطني أكبر البنوك القطرية ان صافي أرباحه في النصف الأول من العام الحالي ارتفع بنسبة ٧١٪ وقال مدير البنك التنفيذي سعيد بن عبد الله المسند انه يتوقع استمرار الأرباح القوية طوال ما بقي من العام، وأضاف في بيان ان صافي أرباح البنك خلال النصف الأول من العام بلغ ٧٠٥ ملايين

## معاناة حقيقية يعيشها العاملون في النقل العام

## فسح المجال لشركات النقل العربية والأجنبية على حساب الشركات العراقية

بغداد / كويم الحمداي

حمولتها في العراق يقوم اصحابها بتهرب النحاس وقطع الغيار المختلفة فضلا عن المواد الغذائية والبنزين والإطارات اما بالنسبة للظروف الصعبة.

وأشار حامد السعيدى صاحب احدى شركات النقل الى ان الشاحنات الأردنية والكويتية والسعودية والتركية بعد ان يتم تفريغ

ويأسعار بائسة لان الشركات الأمريكية العاملة هنا تفضل العمالة العربية والأجنبية على العراقية وباجور خيالية .



يتعرض قطاع النقل للعديد من المشاكل التي تحول دون تطوره وتؤدي دوره في التنمية وإعادة الأعمار كونه يمثل شرياناً من شرايين الحياة بمختلف جوانبها.

هذا القطاع عانى ما عاناه سابقاً وهو اليوم يقاسى الأمرين بسبب فسح المجال لشركات النقل العربية والأجنبية في تشيئة أمور هذا القطاع على حساب الشركات والعمالة العراقية. لطيف عيدين صاحب احدى شركات النقل العام قال كان النظام السابق يحاصر نشاطاتنا من خلال شركات النقل التابعة لوزارة النقل والمواصلات آنذاك وكانت هذه الوزارة لا تسمح لنا بإبرام العقود مع الشركات العربية والأجنبية الا عن طريقها وهذا يعيق عملنا ويؤثر عليه ومع ذلك كنا نعمل اما في الوقت الحاضر فان الشركات العربية والأجنبية تأخذ العمل داخل العراق بعقود ومبالغ طائلة وتحيل البناء بعض الأعمال كمقاولين ثانويين

## الدينار العراقي في البورصة العالمية

سعر الصرف بالدينار مقابل عملة بلد البورصة

سعر الصرف بالدينار مقابل الدولار

## اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٤٧٠	١٤٨٠
اليورو	١٨٥٠	١٨٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٦٧٥	٢٦٦٥
الدينار الاردني	٢٠٤٠	٢٠٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٩٥	٤٠٠
الريال السعودي	٣٨٥	٣٩٠
الليرة السورية	٢٧	٢٨

الأردن	١٤٧٠	٢٠٥٩
الكويت	١٤٧٤	٤٩٩٥
ابو ظبي	١٤٦٨	٣٩٥



# خطأ في تسمية اللاعب الأفضل

أكرم زيتا العاديين

عندما تختار الأفضل يجب ان تتوفر مواصفات كثيرة ومعايير دقيقة يتفوق بها الشخص الذي يجري اختياره على اقرانه ليكون افضلهم. قدم لاعب القوة الجوية لؤي صلاح مستوى فنياً متطوراً في مباراة القمة في نهائي دوري النخبة وسجل هدفاً في مرمى الميناء واستحق لقب افضل لاعب في تلك المباراة النهائية، والى هذا الحد فان الامر طبيعي. ولكن غير الطبيعي ان تفتاحاً باختيار لؤي صلاح افضل لاعب في دوري النخبة، وبشكل ولد الاستغراب لدى الجميع.

لقد اختار الصحفيون القليلون الذين كانوا جالسين في المكان المخصص للصحفيين في ملعب الشعب اللاعب لؤي صلاح على اساس ادائه الجيد في مباراة الجوية والميناء فقط وليس لكل مسابقة دوري النخبة.

فاللاعب نفسه لم يسجل إلا اهدافاً قليلة في شبك الخصوم وكان بعيداً عن مستواه في باقي المباريات وهناك لاعبون افضل منه في باقي الفرق غير حقهم بهذا الاختيار غير الصائب (الأفضل لاعب في دوري النخبة).

نرجو من اتحاد الكرة ان يكون جريئاً وصریحاً ويعترف ان خطأ ادارياً أدى إلى هذه التسمية. وإذا كان مصراً على هذا الاختيار فعليه ان يوضح كيف تم الاختيار وعلى اي اساس كان هذا الاختيار ووفق اي ضوابط.

ان رعاية الشركات لدوري النخبة للمرة الاولى اوقع الاتحاد في عدد من الأخطاء التي لا نراها في المواسم المقبلة وان تتم دراسة هذه الأخطاء لمعالجتها وان تطور الحالات الايجابية التي ظهرت في الدوري الطويل لهذا الموسم. ان نجاح الاتحاد في ظل هذه الظروف الصعبة يحسب له وليس عليه على الرغم من الهفوات البسيطة التي بالامكان ان يعالجها اعضاء الاتحاد لان الانسان الذي يعمل قد يخطئ وهذه ليست مشكلة ولكن المشكلة ان لا تعمل وان تخطئ. ان اتحاد الكرة عمل في هذا الموسم بشكل كبير وجند رجاله من كوردستان إلى الجنوب ليكونوا مشرفين على المباريات وتعرض هؤلاء إلى مخاطر عدة انشاء تواجد مع تلك الاندية.

ولكي يكون عمل الاتحاد متظماً أكثر عليه ان يختار الفريق المثالي في كل دور اضافة إلى افضل حكم وافضل جمهور ومن ثم في نهاية الموسم يتم اختيار اللاعب الافضل والفرق الافضل واصحاب اللعب النظيف والحكم الافضل اضافة إلى القاب اخرى يختارها الاتحاد. ويجب ان يفهم من كلامي اني لست ضد لؤي صلاح او اي لاعب ولكن كلمة الحق يجب ان تقال وهدفنا هو ان نرى كرتنا او اتحادنا يعملان بشكل صحيح وليس انزجالياً أو آنياً.

# اتحاد الكرة يضع ادارة القوة الجوية في موقف محرج !!



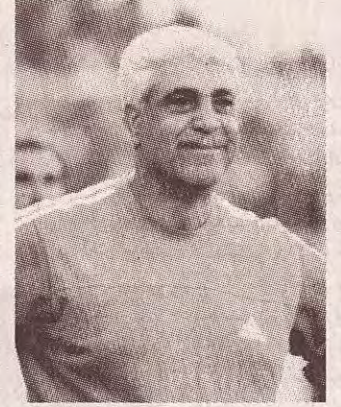
بغداد / هيدو هديولا

يودع البطولة من الدور الثالث مليونين و١٢٥ الف ريال سعودي لصاحب المركز الثالث (بعد الغاء مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع). ثلاثة ملايين و١٧٥ الف ريال سعودي للبطول. وفي تطور لاحق طلب الاتحاد العراقي لكرة القدم من ادارتي نادي الطلبة والزوراء بضرورة ارسال قائمة باسماء لاعبي فريقيهما الكرويين اللذين سيشاركان في بطولة دوري أبطال العرب بنسختها الثالثة. وقال مصدر كروي وثيق الصلة بالاتحاد انه تم تحديد يوم الثلاثاء المقبل موعداً نهائياً لغرض ارسالها الى الاتحاد العربي لكرة القدم.

بنظام خروج المغلوب من مباراتين (ذهاب واياب) في جميع الادوار مع الغاء مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع على ان يشارك ٣٢ نادياً عربياً. وقرر الاتحاد ان يكون يوم الحادي والثلاثين من الشهر الجاري آخر موعد لتقديم طلبات الاندية المشاركة في النسخة الثالثة وحدد هوية الاندية التي يسمح لها بالمشاركة وهي: بطل الدوري او الحاصل على المركز الثاني فالثالث والرابع او بطل الكأس او وصيفه. وقد حدد الاتحاد العربي بالاتفاق مع راديو وتلفزيون العرب (RTU) جوائز النسخة الثالثة وهي ٣٧,٥ الف ريال سعودي للفريق الذي يخرج من الدور الثاني. ٣٧٥ الف ريال سعودي لكل فريق

العراقية حددت الجوائز المالية للفريق الاربعة في الدوري الكروي الممتاز للموسم الحالي حيث منحت فريق القوة الجوية بطل الدوري مبلغ ٤٠ مليون دينار ونادي الميناء الذي احرز المركز الثاني مبلغ ٣٠ مليون دينار ونادي الطلبة الذي احرز المركز الثالث ٢٠ مليون دينار و١٠ ملايين دينار لفريق الزوراء الذي احرز المركز الرابع من بين مليار دينار كان منحة مجلس الزوراء لدعم ميزانية اللجنة الاولمبية لتغطية نشاطاتها. من جهة اخرى حدد الاتحاد العربي لكرة القدم موعد اجراء قرعة النسخة الثالثة لبطولة دوري أبطال العرب يوم التاسع عشر من الشهر المقبل في القاهرة وستقام مباريات النسخة الثالثة

الحائز على لقب الوصيف سيشاركان في دوري أبطال آسيا في نسخته الثالثة فيما سيلعب فريقا الطلبة (الثالث) والزوراء (الرابع) في منافسات دوري أبطال العرب للموسم المقبل. وأشار مسعود ان اتحاد الكرة قد سمى فريق اربيل والنجم اللذين حصلوا على المركزين الخامس والسادس بين ترتيب اندية دوري النخبة للمشاركة في البطولة الجديدة التي استحدثها الاتحاد الاسيوي (بطولة غرب آسيا للاندية) لتكون فرصة طيبة للاندية العراقية في المشاركة بالبطولات الخارجية التي تسهم في تطوير مستوى فرق الاندية وبالتالي تطوير القاعدة الكروية في الاندية العراقية. يذكر ان اللجنة الاولمبية الوطنية



امام الاتحاد عن أي تجاوز لهدد التعليمات. ج-تكون عملية انتقال اللاعب من ناد إلى ناد آخر من صلاحية النادي الام عبر التفاوض بين الناديين وتكون مسؤولية الاتحاد المصادقة على عقد اللاعب بعد استكمال الشروط المشار إليها اعلاه. د- تسري هذه التعليمات بالنسبة لانتقال اللاعبين في فرق الشباب والناشئين للاندية أي يجب ان يكون للنادي الام الكلمة الفصل في انتقال لاعبيه من فرق الشباب والناشئين باستثناء رسمي من ناديه الام. هـ - يكون العقد المصادق عليه رسمياً من قبل الاتحاد هو المعمول به في حالة حدوث أي اختلاف بين الأطراف ويجب حضور اللاعب وممثل النادي امام امين سر الاتحاد عند المصادقة على العقد. - وينفذ ما جاء اعلاه على لاعبي اندية المحافظات واكد الاتحاد

طالب الاتحاد العراقي لكرة القدم من الملاكات التدريبية العاملة مع المنتخبات الوطنية العراقية بعدم الجمع بين تدريبات المنتخبات وتدريب الاندية بعد انتهاء مباريات دوري النخبة الذي احرز لقبه للموسم الحالي فريق القوة الجوية وذلك لغرض التفرع كلياً للعمل مع تلك المنتخبات التي تستعد لاستحقاقات رسمية قادمة خلال المدة المقبلة. وعلى صعيد متصل عقدت لجنة اعداد المنتخبات الوطنية التي يترأسها رئيس الاتحاد حسين سعيد اجتماعاً مغلقاً مع الملاك التدريبي للمنتخب الاولمبي لكرة القدم الذي يقوده المدير الفني يحيى علوان لوضع منهج مكثف للمنتخب حيث تم تحديد مطلع الشهر المقبل موعداً لاستئناف الوحدات التدريبية له ولاسيما بعد دعوته أكثر من (٤٠) لاعباً للانخراط في صفوفه والتي توقفت نتيجة لانتقال اللاعبين مع انديتهم في مباريات الدوري الكروي الممتاز للموسم الحالي الذي اختتم بفوز القوة الجوية بلقبه للمرة الخامسة في تاريخ النادي.

ويبدو ان قرار الاتحاد الاخير قد وضع ادارة نادي القوة الجوية في مأزق حقيقي يصعب الخروج منه نتيجة لرغبة مدرب الفريق الاول لكرة القدم في النادي الكابيتن صباح عبد الجليل الاستمرار في مهمته مع المنتخب الوطني وتركة تدريب النادي الأزرق مما جعله يبحث عن مدرب جديد يقود كرة الصقور له باع طويل في ميدان الكرة العراقية المحلية والاسيوية للاستحقاقات المقبلة والتي تنتظره في الموسم المقبل. من جهة اخرى اصدر الاتحاد العراقي لكرة القدم جملة من التوصيات بشأن انتقال اللاعبين بين الاندية.

أ- يكون اللاعب حراً بالانتقال من دون الحاجة إلى الاستئذان في حالة تعاقد مع ناديه موسم واحد ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦. ب- يجب على اللاعب ان يحصل على استئذان من ناديه في حالة تعاقد أكثر من موسم واحد ولا يجوز له ان يلعب مع ناد آخر من دون حصوله على الاستئذان المطلوب وسيكون اللاعب مسؤولاً

## قلبه ينبض في الملاعب العراقية..!

### الوكرة القطري ينتظر رد شنيش

متابعة / اياد الصالحا

على الرغم من تكتمه الشديد بخصوص وجهته القادمة، فقد تسربت اخبار من نادي الوكرة القطري تصيد بمفاتيح اللاعب الدولي السابق راضي شنيش الذي انتهى تجربة احترافه مع نادي قطر هذا الموسم، وطالب من ادارة الوكرة منحه وقتاً مناسباً للرد على الموضوع لاسيما وانه ابدى عدم رغبته بتجديد عقده مع نادي قطر بعد ان مثله لمدة اربع سنوات وكان احد ابرز اوراقه في الدوري.

شنيش يبدو حائراً ما بين قبول العرض او قطع مسيرة غربيته الطويلة في الملاعب القطرية منذ عام ١٩٩٦ وتوظيف خبرته في الملاعب العراقية التي يتوق لعمله فيها بعد ان اكتسب خبرة طويلة وثقافة رصينة في العمل الفني والاداري تؤهله للنجاح مستقبلاً في أي مهمة توكل اليه.

مصادر من داخل ادارة الوكرة كشفت للصحافة القطرية بان المرجح ان يوافق شنيش على العقد الجديد بعد ان لح لها بانه يروم انتهاء آخر مواسمه في الوكرة لاسيما وقد مثل اندية الغرافة والسد وقطر سابقاً إلا انه (حسب المصدر) ما زال قلبه ينبض في بغداد وربما تضع اجازته القصيرة مع اهله نهاية رحلته القطرية!

## مهافظ نينوى يثمن جهود ادارة نادي الموصل الرياضي

الموصل / ياسر صلاح

مهافظ نينوى للنادي وقال في حديث للمدى الرياضي ان الكادر التدريبي واللاعبين في نادي الموصل يعاهدون المحافظ والجماهير الرياضية في الموصل بتقديم المستوى المتميز خلال دوري العراق المقبل بالشكل الذي يليي طموحات الجماهير الرياضية في مدينة الموصل. للنهوض بواقع الحركة الرياضية بما يعزز دور المحافظة في الحركة الرياضية في عموم القطر وبما يليق بسمة محافظة نينوى في المجالات الرياضية كافة. وقد اشاد الكابيتن محمد فتحي مدرب نادي الموصل الرياضي بكرة القدم بالدعم السخي والكبير للسيد

### تأسيس رابطة لحقوق الرياضيين

الموصل / المدى الرياضي عقدت الهيئة التأسيسية لرابطة حقوق الرياضيين في الموصل اجتماعها التأسيسي الاول يوم الخميس الماضي وناقشت فيه النظام الداخلي المقترح مع اصدار بيان تأسيسي للرابطة وتوزيع المناصب للهيئة الادارية للرابطة وقال السيد عصام حسن رئيس الرابطة للمدى الرياضي ان تأسيس هذه الرابطة يهدف الى تعمييق وتفضيل الاواصر بين الرياضيين في المحافظة في مختلف الاعباب مع متابعة حقوق الرياضيين والبحث عن السبل الناجعة لحل ما يعترض سيل الارتقاء بالانجازات الرياضية وقد اعلن عن تسمية السيد محمد سليمان رئيساً فخرياً للرابطة فيما توزعت المناصب الاخرى لكل من محمود شكر ناظبا لرئيس الرابطة وعبد الرزاق حسن امينا مسر وجاسم محمد علي امينا مالييا وعمار ثامر للعلاقات والمتابعة ورضوان خلف عضوا والسيدة فادية محروس ممثلة للنشاط النسوي الرياضي والسيدة حسناء مؤيد ممثلة للنشاط النسوي الاجتماعي.

التقى السيد دريد محمد كشمولة محافظ نينوى بالسيد رائد نجيب العبيدي رئيس مجلس اندية محافظة نينوى رئيس نادي الموصل الرياضي والسادة اعضاء مجلس اندية نينوى وقد ثمن السيد المحافظ الجهود التي يبذلها مجلس اندية نينوى وادارة نادي الموصل الرياضي

## معليات كروية

يديرها يوسف فحل

### الاتحاد العراقي لكرة القدم يهنئ سفراء الكرة العراقية

قدم الاتحاد العراقي لكرة القدم في تقريره الاسبوعي التهنئة إلى نادي القوة الجوية بمناسبة حصوله على بطولة الدوري موسم (٢٠٠٤ - ٢٠٠٥). كما تقدم بالتهنئة إلى اندية الميناء والطلبة والزوراء ابطل المربع الذهبي سفراء الكرة العراقية في بطولتي الاندية العربية والاسيوية.. وشكر الاتحاد في بيانه الاسبوعي كل من سائده وازره سواء في الجانب المادي او المعنوي، وأشار إلى الدور الكبير الذي قام به الاعلام الرياضي في تغطية فعاليات الموسم.

### الاتحاد الدولي لكرة القدم يجتمع بالشركة المنفذة لقر اتحاد الكرة العراقي

لغرض حسم الامور المتعلقة ببناء مقر للاتحاد العراقي لكرة القدم ناقش اتحاد الكرة رسالة الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) حول عقد اجتماع مع الشركة المنفذة لقر الاتحاد وملحقاته في نهاية الشهر الجاري في عمان مع ضرورة حضور السيد حسين شاكر رئيس الاتحاد للمشاركة في الاجتماع لحسم الامور بين الاتحاد الدولي والشركة المنفذة للمشروع. ومن جهة اخرى تقدم الاتحاد بخالص التهاني للسيد حسين سعيد بمناسبة حصوله على التسلسل (٢٠) في نادي القرن في الاتحاد الدولي لكرة القدم متمنياً ان تفتح الفرصة للاعبين آخرين للانضمام إلى هذا النادي الذي يضم مشاهير الكرة العالمية.

### منتخبنا الشبابي يختم مسكروه في ألمانيا

اختتم المسكر التدريبي لمنتخب الشباب لكرة القدم الذي اقيم في ألمانيا استعداداً للتصفيات الاسيوية وقد خاص منتخبنا الشبابي اربع مباريات مع اندية الدرجة الثانية تعادل في احدها وخسر في الثانية (١ - صفر) وفاز في الثالثة والرابعة (١ - صفر) و(٢ - صفر). ويذكر ان منتخبنا سيلعب في المجموعة الرابعة التي تضم أيضاً منتخبني الكويت والاردن ويتأهل منها فريق واحد للدور النهائية للبطولة الاسيوية. ويشرف على تدريب الفريق عبد الاله عبد الحميد مدنيا وحكيم شاكر وعبد الغنى شهد مساعدين وكاظم ناصر مدنيا لحراس المرمى.





**للتواصل عبر الانترنت**

[www.almadapaper.com](http://www.almadapaper.com)

## الاعلانات

محكمة الأحوال الشخصية  
ابي غريب  
٢٠٠٥/ش/٥٦٦  
٢٠٠٥/٧/٢٠

اعلان  
المدعي عليه: جاسم محمد عباس  
اقامت المدعية اسراء ياسين خضير الدعوى المرقمة  
٥٦٦ / ش / ٢٠٠٥ تطلب فيها تصديق الطلاق الواقع  
بينها وبين المدعي عليه جاسم محمد عباس وبالنظر  
لجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا  
بصحفتين محليتين وعليك الحضور امام هذه  
المحكمة صباح يوم ٨ / ٨ / ٢٠٠٥ او من يتوب عنك  
قانونا وبمكس سترجرى المرافعة بحك غيابا وعلنا.  
القاضي  
محمد عبد الله جاسم

## وزارة الموارد المائية - المديرية العامة للسدود والخزانات

(اعلان رقم ٢٨ لسنة ٢٠٠٥)

### مناقصة تجهيز ونصب وتشغيل وفحص محطة تصفية الماء وملحقاتها في موقع سدة الكوفة وناظم العباسية

تعلن المديرية العامة للسدود والخزانات احد تشكيلات وزارة الموارد المائية الكائنة في / باب المعظم قرب كلية التمريض عن وجود مناقصة تجهيز ونصب وتشغيل وفحص محطة تصفية الماء وملحقاتها في موقع سدة الكوفة وفق الشروط الخاصة بهذه المضامين فعلى جميع الشركات والمقاولين الذين لديهم هوية تصنيف المقاولين الدرجة (الثالثة/ ميكانيكية او كهربائية) والذين لديهم الرغبة في التقديم على هذه المناقصة مراجعة القسم القانوني في هذه المديرية للحصول على وثائق المناقصة مقابل مبلغ مقداره (٥٠٠٠٠) فقط خمسون ألف دينار غير قابل للرد وعلى ان يرفق مع العطاء خطاب ضمان او صك مصدق (كتأمينات اولية) بمبلغ (١٠٠٠٠٠٠) فقط عشرة ملايين دينار على ان يكون باسم مقدم العطاء وناظراً لمدة ثلاثة اشهر ويتم تسلم العطاءات من قبل لجنة الفتح بظرفين الاول تجاري ويتضمن (شروط المناقصة وصورة من هوية التصنيف وخطاب الضمان او الصك المصدق وبراءة ذمة من الضريبة وقائمة للأعمال المماثلة) والثاني فني (ويتضمن كافة المواصفات الفنية المطلوبة وجدول الكميات والأسعار) ويتم تسلم الظرف التجاري ابتداءً اذا كان مستوفياً للشروط يتم فتح العرض الفني ويتم اشراكه في التفاوض ويعكسه يهمل العطاء بأكمله علماً ان آخر موعد لقبول العطاءات في او قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الموافق ١١ / ٨ / ٢٠٠٥ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان وان المديرية غير ملزمة بقبول او طاً العطاءات. موقع الوزارة على الانترنت

موقع الوزارة على الانترنت: [www.iraqi.mwr.org](http://www.iraqi.mwr.org)

البريد الالكتروني: [info@iraqi-mwr.org](mailto:info@iraqi-mwr.org)

[Watererresmin@yahoo.com.uk](mailto:Watererresmin@yahoo.com.uk)

البريد الالكتروني للمديرية:

[Wreserved\\_2004@yahoo.com](mailto:Wreserved_2004@yahoo.com)

المدير العام

## اعلان مناقصة و.ك ٣ / ٢٠٠٥

تعلن وزارة الكهرباء/ المقر عن مناقصة تجهيز معدات خطوط نقل الطاقة ٤٠٠ كي. في، فعلى الراغبين بالمشاركة من المكاتب والشركات ذات الاختصاص والمسجلين بصورة رسمية مراجعة الدائرة الاقتصادية/ شعبة المناقصات في مقر الوزارة المذكورة أعلاه للحصول على نسخة من شروط المناقصة والمواصفات الفنية لقاء مبلغ مقداره (٢٠٠) مائتا دولار امريكي او ما يعادله بالدينار العراقي فقط غير قابل للرد، علماً بان آخر موعد لقبول العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء الموافق ١٠ / ٨ / ٢٠٠٥ وسيهمل العطاء غير المستوفي للشروط او الذي يرد بعد تاريخ غلق المناقصة المحدد. وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.

مع التقدير

المدير العام

### اعلان

بناء على الدعوى القائمة من قبل هذه المديرية من قبل السيد (شاهر خيون عبيد) الذي يروم فيها ابدال (لقبه) وجعله (الحسنوي) بدلاً من (الديبي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال عشرة ايام وفق المادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة (١٩٧٢) العدل.

موقع  
هادي عطية المحنة  
مدير عام السفر والجنسية

محكمة بداية ابي غريب  
العدد ١٣٦/ب/ ٢٠٠٥  
التاريخ ١٩ / ٧ / ٢٠٠٥

اعلان  
الى المدعي عليها هادي صادق هادي اصدرت هذه المحكمة قرارها المرقم اعلاه والمؤرخ في ١٩ / ٧ / ٢٠٠٥ والذي قضى الحكم بتعليق المدعي كاظم مطر سنز الفخار المرقم ١٤١٦ / ٢١ م. هور الباشا وتسجيله باسمه، ووجهية محل الإقامة تقرر التبليغ بصحفتين محليتين ولك حق الاعتراض والتبليغ ويعكسه يكون القرار مكتسباً الدرجة القطعية.

القاضي  
قاسم علي مطر الدليمي

### وزارة الصحة

دائرة صحة محافظة كركوك

سكرتير لجنة العطاءات

العدد/ ٢٤

التاريخ/ ١٧ / ٧ / ٢٠٠٥

### اعادة اعلان للمرة الثانية

تعلن دائرة صحة كركوك عن اعادة اعلان اجراء مزايمة علنية لتأجير كشك مستشفى الاطفال العام وذلك بتاريخ ٢٢ / ٨ / ٢٠٠٥ وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة المرقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة امانة الصندوق في ديوان الدائرة لغرض الحصول على الشروط مقابل مبلغ ٣٠٠٠ ثلاثة الاف دينار غير قابل للرد ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والاعلان البالغة ٢٪.

صباح امين احمد الداوودي

المدير العام

### وزارة الصحة

دائرة صحة محافظة كركوك

سكرتير لجنة العطاءات

العدد/ ٢٠

التاريخ/ ١٧ / ٧ / ٢٠٠٥

### اعادة اعلان للمرة الثانية

تعلن دائرة صحة كركوك عن اعادة اعلان اجراء مزايمة علنية للمرة الثانية لتأجير كشك مستشفى ازادي العام وذلك بتاريخ ٢١ / ٨ / ٢٠٠٥ وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة المرقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة امانة الصندوق في ديوان الدائرة لغرض الحصول على الشروط مقابل مبلغ ٣٠٠٠ ثلاثة الاف دينار غير قابل للرد ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والاعلان البالغة ٢٪.

صباح امين احمد الداوودي

المدير العام

### وزارة الصحة

دائرة صحة محافظة كركوك

سكرتير لجنة العطاءات

العدد/ ٢٣

التاريخ/ ١٧ / ٧ / ٢٠٠٥

### اعادة اعلان للمرة الثالثة

تعلن دائرتنا عن اعادة اعلان للمرة الثالثة لبيع المواد المستهلكة العائدة لقطع كركوك. الرعاية الصحية الاولى في كركوك وفق بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ بالمزايدة العلنية يوم ١ / ٨ / ٢٠٠٥ فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور في الزمان والمكان المعينين للاطلاع على هذه المواد المستهلكة الطروحة في ساحة مركز صحي. طريق بغداد ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الدلائية ونشر الاعلان والبالغة ٢٪ من ثمن البيع.. مع التقدير

صباح امين احمد الداوودي

المدير العام

### وزارة الصحة

دائرة صحة محافظة كركوك

سكرتير لجنة العطاءات

العدد/ ٢٢

التاريخ/ ١٧ / ٧ / ٢٠٠٥

### اعادة اعلان للمرة الثانية

تعلن دائرتنا عن بيع المستهلكات المتنوعة من الاجهزة الطبية والاثاث العائدة الى مستشفى الاطفال للمرة الثانية وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة المرقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ بالمزايدة العلنية يوم ٧ / ٧ / ٢٠٠٥ فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور في الزمان والمكان المعينين للاطلاع على هذه المواد المستهلكة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الدلائية ونشر الاعلان البالغة ٢٪.. مع التقدير

صباح امين احمد الداوودي

المدير العام

## الشركة العامة للصناعات الجلدية

### اعلان

تدعو الشركة العامة للصناعات الجلدية وهي احدي شركات وزارة الصناعة والمعادن الراغبين بالحصول على وكالة جملة او مفرد لتسويق منتجاتها بأسلوب النسيئة لقاء ائتمانات في مناطق بغداد المختلفة اضافة الى كافة محافظات واقضية العراق وممن يتوفر لديهم محل ملائم في المواقع التجارية والتسويقية الى تقديم طلباتهم لدائرة التسويق في مقر الشركة الكائن في بغداد/ الكرادة خارج ساحة الحرية ت ٧٧٨٥٠٨١ علماً بان الشركة ستقدم تسهيلات لدعم هذه الوكالات.. مع التقدير

سلام عبد عليا

المدير العام

### إعلان للمرة الأولى

### م / إعلان مناقصات

مناقصة تحميل ونقل وتفريغ النفط الأسود من مصفى الدورة إلى معمل النورة بكمية (٣٠٠٠٠٠) ثلاثة ملايين لتر ويعدل نقل يومي لا يقل عن (١٠٠٠٠) مائة الف لتر.

يعلن معمل النورة احد المعامل التابعة للشركة العامة للسمت الجنوبية احد تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن اجراء المناقصة اعلاه فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة الحضور إلى مقر العمل. الشعبة القانونية الكائن في محافظة كربلاء لغرض الحصول على كتاب تقديم وسنسخة من الشروط الفنية والقانونية لقاء مبلغ مقداره (٥٠٠٠) دينار لكل مناقصة غير قابل للرد. وتقديم عطاءاتهم في غلافين احدهما تجاري (السعر) والاخر فني متضمناً التأمينات الأولية البالغة ٣٪ من مبلغ احدهما (السعر) والاخر فني متضمناً التأمينات الأولية البالغة ٣٪ من مبلغ المقاصد اعلاه علماً ان آخر موعد لتقديم العطاءات سيكون خلال الدوام الرسمي ليوم الاثنين الموافق ١ / ٨ / ٢٠٠٥ الساعة الثالثة بعد الظهر، على ان يكون تقديم العطاءات في العمل المعني حصراً، ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.. مع التقدير.

المستمسكات المطلوبة:

١. هوية غرفة التجارة أو اتحاد الناقلين مجددة لهذا العام.  
٢. كتاب انتساب لدى احد فروع الهيئة العامة للضرائب نافذ.  
٣. صك مصدق أو خطاب ضمان بالمبلغ اعلاه.

ملاحظة:

يهمل اي عطاء غير مستوف للشروط المطلوبة.

يهمل اي تحفظ ان وجد.

العمل غير ملزم بقبول او طاً العطاءات.

يكون التقديم للمناقصة بالدينار العراقي حصراً.

المدير العام

## الشركة العامة للاتصالات والبريد

### إعلان مناقصة

تعلن الشركة العامة للاتصالات والبريد/ احد تشكيلات وزارة الاتصالات عن المناقصة المرقمة ١ / ٢٠٠٥ EPSD-ITPC-ICB لتنفيذ مشروع ما يكرؤوف للمسارات الثلاثة (الشمالي الشرقي، الجنوبي الشرقي، الغربي) وعلى منحة البنك الدولي المرقم P091344. ضمن المشروع تجهيز وتنفيذ أجهزة ما يكرؤوف إضافة إلى أجهزة السيطرة والأشرف.

المشروع الخدمات الهاتفية بين المدن الرئيسية (الموصل، كركوك، أربيل، سلیمانیه، بعقوبة، بغداد، الرمادي، الكوت، العمارة، البصرة) إضافة إلى المدن الأخرى الواقعة على المسارات.

فعلى من يجد لديه الإمكانية بالتجهيز والتنفيذ يمكن الحصول على شروط المناقصة من قسم المشتريات المركزية في ديوان الشركة لقاء مبلغ مقداره (٥٠٠) خمسمائة دولار امريكي غير قابل للرد للنسخة الواحدة.

علماً بان المتقدمين للمناقصة عليهم تقديم عطاءاتهم مع التأمينات البالغة (٤٠٠٠٠) اربعمائة الف دولار امريكي وتوضع داخل مظروف مغلق مكتوب عليه رقم المناقصة واياداعه في صندوق العطاءات ولغاية ٢٩ / ٨ / ٢٠٠٥ وقبل الساعة الواحدة ب.ظ، علماً بان الشركة غير ملزمة بقبول او طاً العطاءات.. مع التقدير

عبد الكاظم جمعة شويخ

المدير العام وكالة



اهل التابوت

نزيبه ابو عشق
الطبعة الاولى ٢٠٠١
عدد الصفحات: (١٣٢) ١٢ x ٢٠

صائب ادهم.. درس في التحدي

لقد كان صائب ادهم درساً ايجابياً، بإمكانه ان يزود الآخرين، او يتزودوا منه. لم يكن العمر بالنسبة اليه عائقاً، في تقديم العمل الذي يريد، وانما كان يدفع بكل الاقبال التي تزيد من اعبائه ليكون كما يريد في هذا العمر وسواه. حتى صعوده سلم الجريدة، كان تحدياً، واصراراً، على كسر القناعة التي تحد من عطاء الانسان، وتجعل منه عبئاً على نفسه اولاً وعلى الآخرين ثانياً. لم يختر مقهى من المقاهي، ليكون زبوناً لها، ويلعن الحظ العاثر الذي اوقف شعله العطاء عنده، وانما كان يعمل داخل الجريدة، وصمته، يشعل الآخرين وانا واحد منهم، لتلايان بكل ما هو مثير ومهم في مجال الكتابة الادبية، المتمثل بعموده الذي عرّى فيه ممارسات خاطئة، كانت تعيق حركة الانسان وتهمش دوره، خلف القضبان دون امل في الحصول على بضع ضو او امل!

عبد العليم البهاء

بكل الفئات المحترمة والكبيرات وانا على اتصال دائم بهن، وعندني صديقات من خارج الوسط علاقتي بهن ذات عمق وبعد وفرة اسبق. كنت من اوائل الفنانات العراقيات التي خاضت تجربة العمل في الانتاج التلفزيوني العراقي، كيف نظرتن اليها وما ميزتانه؟

الرياضة والهوايات الاخرى تأتي في المرتبة الثانية. وما هي اكلتك المفضلة؟ ولماذا؟ الدولة.. لما فيها من تفتن في الشكل والمواد واحب طبخها وكذلك زوجي يحب اكلها. وهل عانيت من ضريبة الشهرة؟ ليس صعباً التعامل مع الاطراء والاعجاب ولكن المعاناة تكمن في الشائعات والتعامل معها.. فمن لا يستطيع تشويه الجانب المرئي (الضني) يسعى لتشويه الجانب الاخلاقي لكني اخرج منتصرة لان الله حق وتعلمت ان انظر الى الاعلى لا للادنى.

الخيارات الى حد اشتعال نار الغيرة بينكم؟ دائماً هناك استشارات متبادلة ومقترحات لكننا ابداً لم ولن نصل الى فرض الراي ونرى نفسينا مكملين لبعضينا. وكيف استطلعت التوفيق بين الدراسة والعمل الفني والتزاماتك الزوجية؟ الامر كان يحتاج فقط الى تنظيم وحرص واخلاص وصديقية مع الذات.



تصوير نهاد العزاوي

الوجه الآخر للفنانة آلاء حسين

بعد انجاز كل عمل.. ادخل فترة نقاهة زواجي وراء تفوقتي الاكاديمياً وفنياً

آلاء حسين على عكس كثير من الفنانات العراقيات والعربيات، بدأت مسيرتها الفنية من اعلى السلم فهي على الرغم من تخرجها في معهد الفنون الجميلة - قسم التصميم والديكور الا انها حظيت بادوار البطولة في جميع المسرحيات التي شاركت بها وحققتها فيها حضوراً فنياً كرسها نجمة لامعة في عالم المسرح والتلفزيون والاداعة على حد سواء وقد اهلها لكي تتبوأ هذه المكانة الفنية رغبتها الفنية الصادقة واحساسها بالشخصية التي تؤذيها وموهبتها..



محمد درويش علي muhammed-d-ali@yahoo.com

خلال حضورها العرض الاول لفيلمها "فانتاستك" حظيت النجمة جسيكا البيا باستقبال جماهيري رائع ووقعت العديد من الاهداءات للمعجبين والعجبات...

أخبارهم

أصابه عدواناً الوبدياً: صدرت لها رواية تحمل عنوان (انين الفراشات) بعد اشهر من صدور مجموعتها الشعرية التي حملت عنوان (كتابة على ورق من فضة).. أعمال تشغل حانيتها بكتابة رواية ثانية تناقش فيها وضع المرأة العراقية ومعاناتها في الماضي والحاضر.

عائلة عراقية جدد

تجري ورشة فضاء التمرين المسرحي تدريباتها على المسرحية الجديدة التي تحمل عنوان (عائلة عراقية جدا) وهي من تأليف د. عواطف نعيم واخراج د. هيثم عبد الرزاق، تؤدي الدور الرئيس في المسرحية الفنانة اقبال نعيم التي تقدم فيها شخصية تراجيدية تعكس حالة المرأة العراقية ولا تخلو المسرحية من الكوميديا التي تنبثق من خلال المأساة في مزج جميل.. يذكر ان ورشة فضاء التمرين المسرحي شاركت في عدة مهرجانات مسرحية وحازت على جوائز عديدة.

جوازات سفر لديوك تايلاند!

التفشي الاخيرة لفيروس انفلونزا الطيور من سلالة (اتش. ٥. ان. ١) في اقليم المصارعة في البلاد، تسجل تاريخها الصحي الحديث لضمان الا تساعد في نشر فيروس انفلونزا الطيور الفتاك. وقال يوكول لميليمونج رئيس ادارة تسمية التاجي على اصحاب الديوك احضار طيورهم للتسجيل لدى المسؤولين المحليين واعلامهم في كل مرة ينقلون فيها طيورهم للمصارعة في مكان اخر.

علا الطويق

(ن ت وورك) هو احد اجيال الألعاب الاليكترونية والتي كانت مقصورة سابقا على اولاد النوات فقط، وهي تختلف عن "البلي ستيشن" كونها تلعب بمكونات الحاسوب ويتم تنزيلها الى (الكومبيوتر) كبقية البيانات الخاصة، والعب ال (ن ت وورك) متقدمة ومتطورة جداً، اذا ما قورنت بالعب البلي ستيشن، من حيث التقنية والامكانيات.. هذا ما يقوله

شقيقة (الهمول) بـ ١٠ آلاف جنيه

قضت احدى المحاكم المصرية بفرامة ١٠ آلاف جنيه مصري (١٣٠٠ دولاراً) بسبب السب والقذف عن طريق الرسائل القصيرة عبر الهاتف المحمول. وقالت صحيفة (الجمهورية) القاهرية ان محكمة جنح الدقي الزمت طبيبة ببلغ ١٠ آلاف جنيه فرامة و ٢٠٠٠ جنيه على سبيل التعويض المؤقت ثلاث طبيبات بعد ان سبتهن ودفقتهن عبر رسائل قصيرة من هاتفها المحمول، وبلغت الطبيبات الثلاث الشرط، وياتحري عن رقم الهاتف في شركة المحمول تبين انه خاص بالطبيبة التهمة.

قطعات

الساحات العامة والمهمة منها في مدينة بغداد تفترق الى عملية الادماء والمتابعة، فبعد تعديدها وتشجيرها تترك لتعود كما كانت واسوا.. لذا لا تكون هناك استمرارية في العمل لكي لا تضيق الجهود والاموال التي تصرف على هذه الساحات وكان شيئاً لم يكن؟